غير مخصص للبيع

اللواء
يومية سياسية عربية

الاربعاء ٢٠ آب ٢٠٢٥م □ ٢٦ صفر ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٣١٥

AL-LIWAA 20 Août 2025 - 61éme Année - No.17315

100000L.L.

الراعي: شعار المقاومة سقط
ص٢

المفتي دريان: لن تكون هناك فتنة طائفية
ص٤

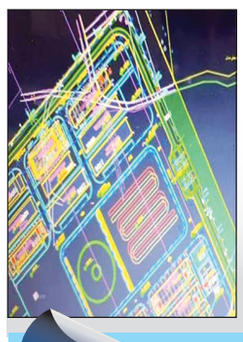

ضجّة حول نقل الجامعة إلى عدبل
ص٥

سلام بعد لقاء الملك عبد الله: طلبت دعم الجيش ولا تراجع عن حصرية السلاح

براك وأورتاغوس في باريس.. وعون يتمسَّك باليونيفيل لتنفيذ كامل القرار ١٧٠١

في مواجهة المخطَّطات الإيرانية وتهديدات حزب الله

العميد الركن نزار عبد القادر

إنتهت زيارة المبعوث الاميركي توم براك ومعه المبعوثة السابقة مورغان أورتاغوس إلى بيروت، ليترك بعدها ويتوجه إلى اسرائيل لمقابلة عدد من المسؤولين، استكمالاً لجهوده في مساعدة اسرائيل ولبنان على تطبيق اتفاقية ٢٧ تشرين الثاني وتنفيذ بالتالي القرار ١٧٠١.

تركت زيارة براك الرابعة إلى بيروت بعض اجواء الامل والتفاؤل حول إمكانية نجاحه في إقناع القيادة الاسرائيلية بالقيام بخطوة مقابل القرار الجريء والتاريخي الذي اتخذه مجلس الوزراء اللبناني حول مطالبة حزب الله بتسليم سلاحه للدولة اللبنانية، خصوصاً وأن القرار ينص على طلب مجلس الوزراء إلى قيادة الجيش اللبناني لوضع خطة عسكرية لتنفيذ قراره.

من المؤشرات الايجابية والمشجعة لنتائج هذه الزيارة تتمثل بالتهنئة التي وجهها براك للرئيس جوزف عون على قرار مجلس الوزراء بحصرية السلاح بالجيش والقوى الامنية، معتبراً بأن القرار هو بمثابة موقف جدير برجالات الدول، وأبدى براك استعداده بعد هذه الخطوة اللبنانية الهامة متابعة الموضوع مع الدولة الاسرائيلية خلال زيارته لتل أبيب.

كان من الطبيعي ان تتسم الزيارة بقدر واضح من الايجابية بعدما عبّر براك أمام القيادات اللبنانية بأن الكرّة قد أصبحت الآن في الملعب الاسرائيلي، التي باتت عليها إلزامية اتخاذ خطوة ايجابية ميدانياً لملاقاة القرار اللبناني في منتصف الطريق، وتنفيذاً لمبدأ الخطوة مقابل الخطوة.

٦

اسبوعان فاصلان عن عودة مجلس الوزراء لاستئناف جلساته، ومناقشة التقرير، الخطة التي تضعها قيادة الجيش اللبناني حول حصرية السلاح، والبرنامج الزمني لذلك.

وفي غمرة الانتظار هذه، تبيّن للاوساط على اختلافها أن الموفد الاميركي توم براك ومساعدته مندوبة الولايات المتحدة في الامم المتحدة السفيرة مورغن أورتاغوس متواجدان في العاصمة الفرنسية باريس في إطار مهمة وساطة بين دمشق وتل أبيب، وقد يكون لبنان الموجود ملفه في الحقيبة الاميركية على الطاولة أيضاً.

ومن نيويورك، إلى باريس فبيروت وعواصم أوروبية وعربية معنية، بقي ملف التمديد لقوات حفظ السلام في الجنوب، في واجهة الاهتمامات والانتظارات إلى الاسبوع المقبل، لرؤية الصيغة التي ستصدر عن مجلس الامن الدولي بشأن تمديد ولاية اليونيفيل سنة جديدة، تحت ولاية القرار الاممي ١٧٠١.

٦

نقطة وسطر

لبنان إلتزم وينتظر جدية واشنطن وتل أبيب

ص ٨

الملك عبد الله الثاني مستقبلاً الرئيس سلام (بترا)

عائلات الأسرى الإسرائيليين تحذر نتنياهو بعد موافقة «حماس» على الصفقة
القاهرة لا ترى مانعا من نشر قوات دولية في القطاع

اتصال بين بوتين وولي العهد السعودي

ذكر الكرملين أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أجرى اتصالا هاتفيا أمس مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أطلعه خلاله على الاتصالات التي أجرتها موسكو مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب في الآونة الأخيرة.

وقال الكرملين في بيان إن الجانبين أشادا أيضا بالجهود المشتركة في إطار تحالف أوبك+ للحفاظ على استقرار أسواق النفط العالمية.

وأضاف «تمت مناقشة القضايا الراهنة للتعاون الروسي - السعودي في المجالات السياسية والتجارية والاقتصادية والاستثمارية».

من جانبه أكد الأمير محمد بن سلمان لبوتين خلال الاتصال دعم السعودية المستمر لمسار الحوار الدبلوماسي سبيلاً لحل الخلافات الدولية، في حين جدّد الرئيس الروسي شكره وتقديره لموقف المملكة الثابت، ولمساعي ولي العهد البنّاءة لإحلال السلام.

(الوكالات)

قال مسؤول سياسي رفيع في مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بحسب ما نقلت وسائل إعلام إسرائيلية «إن إسرائيل تطالب بالإفراج عن جميع المحتجزين الخمسين من قطاع غزة،» وذلك بعدما أعلنت (حماس) موافقتها على المقترح الجديد للوسطاء.

وأضاف أن «سياسة إسرائيل ثابتة ولم تتغير، تطالب بالإفراج عن جميع المختطفين الخمسين وفقا للمبادئ التي وضعها المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينت) لإنهاء الحرب».

وأوضح هذا المسؤول «نحن في المرحلة النهائية لإخضاع حماس، ولن نترك أي مختطف خلفنا».

وردا على تلك التصريحات قالت عائلات الأسرى الإسرائيليين في بيان أمس إن «نتنياهو يكذب ويضع شروطا غير قابلة للتنفيذ لإفشال الصفقة»، مؤكدة أنها لن تسمح له بذلك هذه المرة.

وأضاف البيان أن «على نتنياهو إنهاء الحرب كي لا يموت أبناؤنا في فخاخ الموت»، وتوعدت العائلات بالخروج إلى الشارع مجددا للمطالبة بالتوصل إلى صفقة تبادل شاملة، وذلك بعدما نظمت مظاهرات حاشدة وإضرابا عاما الأحد.وأشارت هيئة عائلات الأسرى الإسرائيليين إلى أنها أجلت «مظاهرة كبرى كانت مقررة الأحد المقبل في ضوء أنباء عن بلورة اتفاق محتمل».

وكانت وسائل إعلام إسرائيلية وصفت هذه التصريحات الرسمية بالغامضة مشيرة إلى أن إسرائيل ستقدم ردها الرسمي بحلول يوم الجمعة المقبل.

وقالت صحيفة يديعوت أحرونوت إن هذه التصريحات «لا تغلق الباب تماما أمام صفقة جزئية، لكنها بالتأكيد توحي بأن إسرائيل ترفض في الوقت الحالي مقترح الوسطاء الجديد».

وأضافت «منذ وصول رد حماس إلى إسرائيل مساء أمس، عقد نتنياهو مشاورات مع فريق التفاوض، لكنه لم يجتمع بعد مع الكابينت الذي من المقرر أن يلتئم الخميس».

٦

فلسطيني يودع طفليه الشهيدين في غزة

لقاء إسرائيلي- سوري برعاية أميركية في باريس وبراك يلتقي طريف

كشف مصدر رسمي سوري أمس عن لقاءات في العاصمة الفرنسية باريس بين وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني ووزير الشؤون الإستراتيجية الإسرائيلي رون ديرمر، بحضور المبعوث الأميركي توم براك.

وقال المصدر إن الهدف من اللقاء مناقشة ترتيبات أمنية على الحدود السورية الإسرائيلية، لكنه لم يعلق عما إذا كانت اللقاءات ستكون مباشرة أم غير مباشرة.

وفي وقت سابق أمس نقلت القناة الـ١٢ الإسرائيلية عن مصدرين قالت إنهما مطلعان، دون الكشف عن هويتهما، أن ديرمر وبراك سيلتقيان الشيباني في باريس ليل الثلاثاء الأربعاء لبحث الترتيبات الأمنية على الحدود بين البلدين، دون ذكر تفاصيل أخرى.

٦

البيت الأبيض يعلن موافقة بوتين على لقاء زيلينسكي.. وسويسرا لاستضافة القمة

قالت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارولين ليفيت، أمس إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وافق على بدء المرحلة التالية من عملية السلام في أوكرانيا.

وأضافت خلال مؤتمر صحافي في البيت الأبيض أنه «عقب المحادثات المشجعة أمس (الاثنين)، تحدّث الرئيس دونالد ترامب هاتفياً مع بوتين الذي وافق على بدء المرحلة التالية من عملية السلام»، موضحة أنها تتمثل في «عقد اجتماع بين بوتين ونظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، يتبعه عند الضرورة اجتماع ثلاثي بين بوتين وزيلينسكي وترامب».

وعرضت سويسرا استعدادها لاستضافة الرئيس الروسي في أي محادثات سلام بشأن أوكرانيا على الرغم من إصدار المحكمة الجنائية الدولية مذكرة اعتقال بحقه بحسب ما قال وزير خارجيتها إينياتسيو كاسيس أمس.

وتابعت المسؤولة الأميركية: «الرئيس ترامب أعلن بشكل نهائي

٦

هل ينجح برّاك في مهمته الإسرائيلية أم تتنصَّل تل أبيب من التوقيع؟

واشنطن قد تضع خطة معدّلة لتشمل طرفاً ثالثاً ضامناً لتقريب وجهات النظر

في لحظة سياسية حرجة، أعلن لبنان تبنّيه للورقة الأميركية التي تقضي بحصرية السلاح بيد الدولة، مقابل وقف دائم لإطلاق النار على الحدود الجنوبية، وانسحاب الجيش الإسرائيلي من النقاط الخمس. هذه الخطوة، رغم ما أثارته من جدل داخلي لبناني، وضعت تل أبيب أمام اختبار دبلوماسي وأمني غير مسبوق: هل ستردّ تل أبيب بالمثل؟ أم أن واشنطن ستكتفي بالضغط على طرف واحد في معادلة النار والتهدئة؟

أمس الأول واصل الموفد الأميركي الخاص توم برّاك جهوده في بيروت حيث جال على المسؤولين قبل انتقاله مباشرة إلى تل أبيب، حاملاً معه أفكارا للتداول فيها علّها تحمل المسؤولين فيها الى اتخاذ موقف يتسم باللّيونة تجاه الورقة الأميركية التي صادق عليها مجلس الوزراء اللبناني ضمن شروط واضحة تتضمن إشرافاً مباشراً من الأمم المتحدة، وجدولة زمنية لا تتجاوز ستة أشهر، مع ضمانات أميركية - سياسية وأمنية - بأن لا تستغلّ إسرائيل العملية لإعادة تصعيد لاحق.

خلال زيارته إلى بيروت، التقى توم برّاك كبار المسؤولين اللبنانيين، وقائد الجيش، كما اجتمع بممثلي قوى سياسية مشاركة في الحكومة. ووفق تسريبات إعلامية، فإن برّاك أبلغ اللبنانيين بأن واشنطن لن تكتفي بخطوة من طرف واحد، وأن إدارة ترامب ستطلب من إسرائيل التزامات صريحة بالتوازي مع المسار اللبناني، ما يؤشر إلى نيّة أميركية لتوسيع نطاق الضغط إلى الساحة الإسرائيلية.

لا شك ان زيارة برّاك إلى إسرائيل ستحمل ثقلاً سياسياً مختلفاً، إذ من المتوقع أن يواجه الموفد الأميركي جداراً من التحفّظ من قبل الحكومة اليمينية بزعامة بنيامين نتنياهو، والتي تعتبر أي انسحاب أو تهدئة مع حزب الله «تراجعاً أمنياً» في ظل ما تسمّيه «تهديدات متواصلة من الجبهة الشمالية».

لكن وفق مصادر سياسية عليمة فان برّاك في حال كانت واشنطن جادّة في إيجاد الحل بين لبنان وإسرائيل، يمتلك بعض أوراق الضغط والمناورة، ومنها:

- ربط المساعدات الدفاعية الأميركية بضمانات أمنية متبادلة: لا سيما أن الكونغرس يراجع حالياً حزمة جديدة لدعم منظومات القبة الحديدية، يمكن استخدامها كورقة تفاوض.
- تقديم خطة اقتصادية لإعادة إعمار الجنوب اللبناني بتمويل دولي مشترك، على أن تكون إسرائيل جزءاً منها بطريقة غير مباشرة، ما يخلق نوعاً من التداخل في المصالح.
- فتح مسار تفاوضي تقني لترسيم نقاط التماس البرية المتنازع عليها، كخطوة رمزية لإظهار حسن النيّة الإسرائيلية مقابل نزع سلاح حزب الله الثقيل.

والسؤال البديهي الذي يمكن طرحه هو: هل ستستجيب إسرائيل للضغط الأميركي؟

من المتوقع أن لا تقبل تل أبيب أي خطة تربط بين أمنها ونزع سلاح «حزب الله»، وان كان البعض في إسرائيل يعتبر الورقة الأميركية خطة واقعية، خصوصاً في ظل التخوّف من انزلاق الأمور إلى مواجهة شاملة، ولا سيما ان صحيفة «هآرتس»، ذكرت منذ أيام أن شعبة الاستخبارات في الجيش الإسرائيلي قدّمت للحكومة تقريراً يفيد بأن «التفاهمات الممكنة اليوم قد لا تكون متاحة غداً إذا فشل المسار الحالي».

> الموفد الأميركي سيواجه جداراً من التحفّظ من قبل حكومة نتنياهو التي تعتبر أي انسحاب أو تهدئة مع حزب الله تراجعاً امنياً

في تقدير المصادر السياسية العليمة ان هناك سيناريوهات عدة متوقعة ما بعد زيارة برّاك: من بينها تجاوب جزئي إسرائيلي، وقبول بمبدأ التهدئة مقابل نزع سلاح الصواريخ الثقيلة فقط، مع تأجيل الانسحاب من بعض النقاط الحدودية.

- وضع خطة أميركية معدّلة لجهة توسيع الورقة لتشمل طرفاً ثالثاً ضامناً مثل الأمم المتحدة أو فرنسا، لتقريب وجهات النظر.
- تعليق المبادرة وإعلان الفشل الأميركي في إقناع إسرائيل، ما يؤدي إلى فرملة التقدّم اللبناني وعودة التوتر التدريجي.

هل ستستطيع واشنطن الضغط على إسرائيل فعلاً؟

هنا يكمن السؤال الأعمق. فواشنطن، رغم كونها الحليف الأكبر لتل أبيب، نادراً ما تمارس ضغوطاً فعّالة على إسرائيل في مسائل ترتبط بأمنها الحدودي. ومع ذلك، فإن إدارة دونالد ترامب تسعى إلى تجنيب المنطقة اشتعالاً إقليمياً كبيراً قد يؤدي إلى انهيار كل المبادرات السياسية في الشرق الأوسط.

نخلص لنقول انه مع تحرّك الورقة الأميركية من بيروت إلى تل أبيب، يتحوّل الجنوب اللبناني من ساحة مواجهات إلى حلبة اختبار للسياسة الأميركية في المنطقة، فإذا نجحت واشنطن في إقناع إسرائيل بالمضي في طريق التهدئة، فسيكون ذلك سابقة نادرة في ميزان الصراع، أما إذا اختارت تل أبيب المماطلة، فإن فشل المبادرة قد يعني عودة التصعيد عاجلاً أو آجلاً، وهذه المرة وسط فراغ ثقة لا تُجدي معه أي وساطات.

فهل ينجح برّاك في مهمته في تل أبيب أم سيعود منها بورقة خالية من التوقيع؟

حسين زلغوط

همس

تتحدث تقارير شبه رسمية، عن تخفيضات جمركية غير مسبوقة لجهة مرور الشاحنات من قبل سوريا تجاه لبنان.

غمز

أهمل مسؤولون كلام نتنياهو عن سعيه لتحقيق مشروع «إسرائيل الكبرى»، مع أن خارطة المشروع تضم أجزاء من لبنان.

لغز

لم تجد الادارات المعنية حلولاً بعد لعدم التزام بعض المستشفيات ومراكز التصوير الطبية وبعض أطباء الاختصاص بتسعيرات الضمان الاجتماعي واستمرار أسعارهم المرتفعة جداً.

السياسة اليوم

التخوين ما يزال سلاحا فاعلا للحزب ضد خصومه؟

دأب حزب الله طوال مسيرته على استهداف خصومه ومعارضيه، بتهمة «التخوين والعمالة لاسرائيل»، حتى بات هذا الاسلوب بمثابة السلاح الذي ينتهجه الحزب، لمواجهة كل من يرفض ممارساته اللاشرعية، والاحتفاظ بسلاحه خارج اطار الدولة، واستغلاله لمصلحة ايران على حساب لبنان وشعبه، واصبحت تهمة «التخوين» تسبق شيطنة الخصم وتشويه صورته امام جمهوره ومؤيديه خصوصا، ليسهل اغتياله جسديا، كما حصل مع العديد من الشخصيات والقادة والشخصيات السياسية والحزبية ، او عزله سياسيا في الحد الادنى.

استفاد الحزب من الهيمنة على مفاصل القرار السياسي والإطباق على مؤسسات الدولة، بقوة السلاح، لمنع المساءلة القانونية والقضائية على ارتكاباته، وجاهزيته الدائمة لتهشيم صورة اي خصم يتجرأ على فتح ملف سلاحه الايراني غير الشرعي، او المطالبة بوضعه تحت سيطرة الدولة، حتى بات مجرد التطرق الى هذا الامر من المحرمات، التي تواجه بتهمة «التخوين والعمالة لاسرائيل»، ما تسبب بخشية ومخاوف لدى بعض خصومه، من اثارة تجاوزات الحزب الامنية والقانونية، تجنباً لتوجيه واستغلال بعض مؤسسات السلطة الامنية والقضائية ضده،كما كان يحصل طوال المرحلة الماضية.

بعد تطورات العامين الماضيين الدراماتيكية، واضطرار حزب الله للموافقة على وقف الاعمال العدائية مع اسرائيل وتنفيذ القرار١٧٠١، الذي يتضمن نزع سلاحه من كل الاراضي اللبنانية، ودخول لبنان في مرحلة جديدة، بعد تسلّمه الورقة الاميركية التي تضمنت جملة مطالب وشروطاً ترتكز على مطلب حصر السلاح بيد الدولة اللبنانية وحدها ومن ضمنها سلاح الحزب، والانطلاق منها لتنفيذ بقية المطالب، لاخراج لبنان من ازمة الاحتلال الاسرائيلي واعادة الاعمار والنهوض المالي والاقتصادي، وتجاوب الحكومة اللبنانية واتخاذها قرار حصر السلاح بيد الدولة ، شن حزب الله عبر قياديه ونوابه واداوته، حملة «تخوين» واسعة ضد رئيس الحكومة نواف سلام شخصيا ، وهي الحملة التي كانت بدأت سابقا لدى اعلان سلام نيّة الحكومة السير بقرار حصر السلاح بيد الدولة وحدها.

ردة الفعل الاولية لحملة «التخوين» التي شنها حزب الله ضد رئيس الحكومة على موقفه المؤيد لنزع سلاح الحزب بموجب القرار١٧٠١، واستنادا للبيان الوزاري للحكومة الذي وافق عليه، وزيرا الحزب المشاركان بالحكومة، تجديد ثقة المجلس النيابي بحكومة نواف سلام، بما يشبه الرد غير المباشر ورفضاً لحملات تخوين الحزب.

هذه الايام ، وبعد قرار مجلس الوزراء الاخير حصر السلاح بيد الدولة وتكليف الجيش اللبناني وضع خطة مفصلة بهذا الخصوص، لعرضها على مجلس الوزراء، تجددت حملة الحزب ضد رئيس الحكومة بالتخوين على نطاق واسع وغير مسبوق، وأتت النتيجة معاكسة تماما لحملات الحزب واهدافه، بتأييد لبناني واسع النطاق سياسيا وشعبيا لقرار الحكومة، ودعما من الدول الشقيقة والصديقة على حد سواء.

النتيجة ان سلاح «التخوين» و«العمالة لاسرائيل»، وحملات الحزب ضد خصومه، لتبرير الاحتفاظ بسلاحه الايراني، مرفوضة اساسا بسبب تبعية الحزب لدولة اجنبية، واصبحت عديمة الجدوى، لانها مختلقة لاهداف لا تمت للمصلحة الوطنية بصلة، ولأن المستهدف شخصية مشهود لها، بالتصدي لاسرائيل، إن كان بمذكرة التوقيف التي اصدرها ضد رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو اثناء توليه رئاسة محكمة العدل الدولية، او في ادائه بالحكومة الحالية.

معروف الداعوق

عون: متمسّكون ببقاء «اليونيفيل» إلى حين تنفيذ الـ١٧٠١

الرئيس عون مجتمعاً مع قائد «اليونيفيل»

أبلغ رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون قائد القوات الدولية العاملة في الجنوب (اليونيفيل) الجنرال ديوداتو أبانيارا خلال استقباله له أمس في قصر بعبدا، ان لبنان متمسّك ببقاء القوات الدولية في الجنوب في المدة التي يتطلبها تنفيذ القرار ١٧٠١ بكامل مندرجاته واستكمال انتشار الجيش اللبناني حتى الحدود الدولية.

وأكد الرئيس عون على ان لبنان بدأ اتصالات مع الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي، والدول الشقيقة والصديقة لتأمين التمديد لـ «اليونيفيل» نظرا لحاجة لبنان إليها من جهة، ولضرورة المحافظة على الأمن والاستقرار في الجنوب ومواكبة تمركز الجيش بعد قرار الحكومة زيادة القوى اللبنانية العاملة في الجنوب الى ١٠ آلاف عسكري، وهذا أمر يتطلب تعاونا مع «اليونيفيل» التي تقوم بواجباتها كاملة وتنتشر في بلدات ومواقع عدة لها أهميتها في الحفاظ على الأمن في الجنوب، وبالتالي فان أي تحديدا زمنيا لانتداب «اليونيفيل» مغاير للحاجة الفعلية إليها سوف يؤثر سلبا على الوضع في الجنوب الذي لا يزال يعاني من احتلال إسرائيل لمساحات من أراضيه.

وفيما أكد الرئيس عون على أهمية التعاون القائم بين الجيش و«اليونيفيل»، فانه نوّه خصوصا بالعلاقات بين القوات الدولية وأهالي البلدات والقرى الجنوبية الذين يلقون كل اهتمام ورعاية صحية واجتماعية وتربوية من القوات المشاركة في «اليونيفيل».

وكان الجنرال أبانيارا الذي رافقه مستشاره السياسي Herve lecoq تداول مع الرئيس عون في الوضع الراهن في الجنوب وعمل القوات الدولية والمداولات الجارية في الأمم المتحدة تمهيدا للتمديد لـ «اليونيفيل» المقرر في الأسبوع المقبل.

واستقبل الرئيس عون رئيس لجنة الأشغال والنقل النيابية النائب سجيع عطية الذي تحدث بعد اللقاء فقال: «جلستنا مع الرئيس عون كانت عملية وفعّالة ومفعمة بالإيجابية. لمست لديه تفاؤلاً كبيراً بالمرحلة المقبلة. وقد جئت للوقوف الى جانبه وتأييد مواقفه وحكمته وأسلوبه الوطني الذي يتعاطى من خلاله بمسائل عدة، منها موضوع الاتفاق المتعلق بجنوب لبنان والمقترحات الأميركية. وبحسب ما قاله لي، هناك تعاطٍ إيجابي، وهو يريد المحافظة على الشعور الوطني والكيان اللبناني، وأكد لي ان الجيش جاهز في وجه التهديدات التي تطلق، وتشكّل علاقاته الدولية ضمانة كبيرة للبنان».

وأضاف: «الأمر الثاني الذي تكلمنا به هو الموضوع الإنمائي بشكل عام والإصلاحي، وقد أكد لي الرئيس عون في هذا الخصوص على السير بالمسائل الإصلاحية على المستوى الاقتصادي والمالي، وهو يتابع تفاصيل الملفات، وخاصة المتعلقة بمكافحة الفساد، حيث أكد على ضرورة إصدار قوانين في هذا المجال لمكافحة الرشوة المالية. وتكلمنا أيضا بمواضيع إنمائية تخص منطقة عكار، وخاصة الجامعة اللبنانية، وإنشاء مستشفى عسكري لأبناء الشمال، وموضوع المطار. وقد أكد لي أيضا على تنفيذ كل ما ورد في خطاب القسم، والتعاون المطلق مع الرئيس نبيه بري ودولة الرئيس نواف سلام. وفخامة الرئيس الى جانبنا، كمجلس نيابي وكلجنة الأشغال العامة والنقل، لا سيما في موضوع مكافحة الفساد والهدر. وهناك أمل كبير في هذا العهد في الانتقال الى بر الأمان».

كما استقبل الرئيس عون النائب أديب عبد المسيح الذي نقل الى رئيس الجمهورية «كل الدعم والتأييد لمواقفه الوطنية في ما خص حصرية السلاح وما صدر عن مجلس الوزراء في هذا الصدد». وقال: «أثنيت على المواقف السيادية الحازمة الهادفة الى قيام دولة قوية، وخصوصا الحكمة التي يتحلى بها الرئيس عون لتجنيب البلاد أي فتنة داخلية وإدراكه لخطورة الوضع ودقّته واعتماده طريقة مثالية تحقق جمع اللبنانيين ولا تعرّض وحدتهم لأي خطر».

واستقبل الرئيس عون سفير الأوروغواي في لبنان كارلوس جيتو في زيارة وداعية لمناسبة انتهاء فترة عمله الدبلوماسي والتي تتزامن مع مرور ٨٠ عاما على إقامة العلاقات الدبلوماسية بين لبنان والأوروغواي.

وقدّم السفير جيتو للرئيس عون صورة تذكارية تمثل يوم الإعلان عن بدء العلاقات الدبلوماسية بين البلدين قبل ٨٠ عاماً، وهي التقطت في القصر الجمهوري في الأوروغواي وتجمع الرئيس الأوروغواني آنذاك مع وزراء ووجوه من الجالية اللبنانية.

وفي قصر بعبدا، وفد من «مؤسسة سعادة للثقافة» برئاسة ميلاد السبعلي الذي أطلع الرئيس عون على نشاطات المؤسسة التي تأسست العام ١٩٩٩.

وردّ الرئيس عون مرحّبا بالوفد، منوّها بالتوجه الذي أعلن عنه رئيس المؤسسة لا سيما التركيز على التحوّل الرقمي والذكاء الاصطناعي.

وبعد ظهر أمس استقبل الرئيس عون وفد اتحاد تجار جبل لبنان برئاسة نسيب الجميّل، وبعد اللقاء قال الرئيس عون ان المؤشرات الاقتصادية التي برزت خلال الاشهر الماضية مشجعة، وان الحركة السياحية التي شهدها لبنان ولا يزال، خلال فصل الصيف، تدل على عودة الثقة العربية والدولية بهذا البلد، وما ارتفاع عدد الركاب الذين دخلوا عبر مطار رفيق الحريري الدولي الى الأراضي اللبنانية خلال شهر تموز الماضي، إلا دليل على استعادة لبنان لموقعه السياحي المميّز، فضلاً عن مجيء أعداد كبيرة من اللبنانيين من دول الانتشار لتمضية العطلة مع أفراد عائلاتهم. وأكد الرئيس عون للوفد ان الملف الاقتصادي هو موضع عناية، والإصلاحات التي تمّت حتى الآن هي البداية لمزيد من الخطوات التي يؤمل أن تعيد العافية تدريجاً الى الاقتصاد اللبناني بعد سنوات من التراجع.

كما استقبل الرئيس عون وفداً من عائلة وزير الخارجية والمغتربين الراحل الدكتور عبد الله بو حبيب، وجدّد الرئيس عون تعازيه لأفراد العائلة، منوّهاً بمزايا الوزير الراحل وعطاءاته في مختلف المواقع الرسمية والسياسية والأكاديمية التي تولّاها.

بري تابع المستجدات مع وزيري الأشغال والصحة

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة وزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني حيث جرى عرض للأوضاع العامة والمستجدات وبرامج عمل وزارة الأشغال.

كما تابع أيضاً المستجدات السياسية وشؤوناً متصلة بالقطاعين الصحي والإستشفائي خلال لقائه وزير الصحة ركان ناصر الدين.

سلام يلتقي الملك عبدالله وتأكيد دعم الأردن للبنان للحفاظ على سيادته: إسرائيل معزولة في العالم نتيجة ما تقوم به في غزة والضفة الغربية

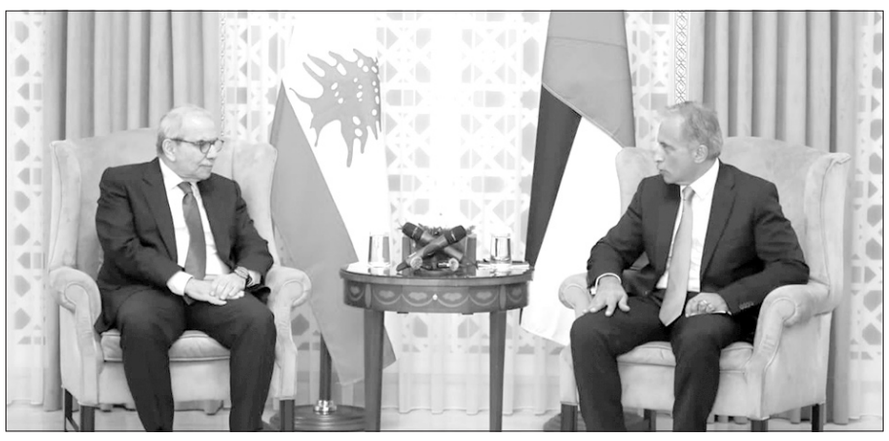

الرئيس سلام خلال محادثاته مع نظيره الأردني

أكد الملك الأردني عبدالله الثاني خلال استقباله أمس رئيس مجلس الوزراء نواف سلام الذي قام بزيارة رسمية الى عمان، «دعم الأردن الكامل للبنان في تعزيز أمنه والحفاظ على سيادته»، بحسب بيان للديوان الملكي الهاشمي.

وأشار الملك عبدالله خلال اللقاء بحضور ولي العهد الأمير الحسين ورئيس الوزراء الأردني جعفر حسان، إلى «أهمية توسيع التعاون بين الأردن ولبنان في مختلف المجالات، لا سيما الاقتصادية»، مشدّداً على «إدامة التنسيق مع الدول الشقيقة والصديقة لتحقيق الاستقرار الإقليمي».

وناقش الجانبان اللبناني والأردني في الشأن السوري، إذ اعتبر الملك عبدالله أنّ «أمن سوريا واستقرارها أولوية مشتركة»، لافتاً إلى «دعم الأردن لجهود الأشقاء السوريين في الحفاظ على استقرار بلدهم وسيادته وسلامة مواطنيه».

وعلى صعيد المستجدات بالمنطقة، جدّد ملك الأردن التأكيد على «ضرورة الوقف الفوري لإطلاق النار في غزة، وزيادة تدفق المساعدات الإنسانية للأهالي للحد من معاناتهم»، كما أعاد التأكيد على رفض الأردن القاطع لخطط إسرائيل الرامية لتوسيع نفوذها في الضفة الغربية والمنطقة.

والتقى سلام نظيره الأردني جعفر حسان في عمان وأكدا على ضرورة بذل كل الجهود لوقف الحرب في غزة والاعتداءات في الضفة الغربية والتصعيد الخطير في المنطقة.

وقال حسّان: «إن الواقع لا يشير إلى وهم إسرائيل الكبرى بل إلى إسرائيل المنبوذة، المعزولة، المحارَبَة، المحاصرة، بسبب سياسات التوحُّش والتطرُّف التي تنتهجها»، كما نقلت وكالة الأنباء الأردنية «بترا».

وأضاف: «نسمع عن رؤى وطروحات مغزاها هو استدامة الحرب بلا نهاية مثل الأوهام عن إسرائيل الكبرى لدى السّاسة المتطرفين في إسرائيل، لكن الواقع كله يشير إلى سياسات تعمّق الكراهية والحقد نتيجة الاستمرار بالمجازر، ولن تغفر لها شعوب العالم والمنطقة».

وذكر أن «الاحتلال الإسرائيلي واستمراره للأراضي اللبنانية أمرٌ مُدان»، مشدّداً على «ضرورة إتمام اتفاقية وقف إطلاق النار بالكامل ووقف الاعتداءات المستمرة على الأراضي اللبنانية».

كما أكد «ضرورة بذل كل الجهود لوقف الحرب على غزة والاعتداءات في الضفة الغربية والتصعيد الخطير في المنطقة».

وأشار إلى أن «إسرائيل تتحمّل وحدها كامل المسؤولية الإنسانية والقانونية عن انهيار النظام الإغاثي في غزة».

أضاف: «نحن أمام مأساة كل يوم نشاهدها في غزة، حيث التجويع والقتل والمجازر التي تتم يومياً، ويجب فتح كل المعابر لإيصال المساعدات المطلوبة لإنقاذ أهلنا وأطفال غزة».

وقد وصف الرئيس سلام العلاقات اللبنانية - الأردنية بأنها استراتيجية، مجدّدا الشكر للملك عبدالله الثاني والحكومة الأردنية على الدعم المتواصل للبنان في مختلف الميادين خاصة دعم الجيش اللبناني، ومساندة لبنان في المحافل الدولية لا سيما للضغط على إسرائيل كي تنسحب من الأراضي اللبنانية التي ما زالت تحتلها ولوقف اعتداءاتها اليومية.

وقد شرح الرئيس سلام الجهود التي قامت بها الحكومة منذ تشكيلها في سبيل إعادة تفعيل مؤسسات الدولة عن طريق الإصلاحات، ولتعزيز الأمن والسيادة والاستقرار.

وشدّد على أنّ لبنان يقف صفاً واحداً مع سائر الدول العربية والإسلامية في رفضه القاطع لتصريحات رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو بشأن ما يُسمّى «إسرائيل الكبرى».

وأكّد أنّ هذه التصريحات تشكّل تهديداً مباشراً للأمن القومي العربي وانتهاكاً صارخاً للقانون الدولي.

كما ندّد بسياسات التهجير والتوسّع والمجازر الإسرائيلية المستمرة في قطاع غزة، مما يستوجب تحمّل المجتمع الدولي مسؤولياته في حماية الشعب الفلسطيني، والوقوف بوجه السياسات الإسرائيلية التي تهدّد استقرار المنطقة بأسرها.

وقد أكد رئيس الحكومة على تمسّك لبنان بالمبادرة العربية للسلام التي اعتمدت في قمة بيروت عام ٢٠٠٢.

من ناحية أخرى، شدّد الرئيس سلام على أهمية تعزيز استقرار سوريا والحفاظ على وحدتها وسلامة أراضيها.

وكان الرئيس سلام وصل إلى مطار الملكة علياء الدولي في عمّان في المملكة الأردنية الهاشمية، يرافقه وزير الدفاع ميشال منسى ووزير الخارجية يوسف رجّي.

وكان في استقباله وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء عبد اللطيف النجداوي، إلى جانب طاقم السفارة اللبنانية في عمّان، وسفير المملكة الأردنية الهاشمية في لبنان وليد الحديد.

الراعي: شعار المقاومة سقط وكلام قاسم «مزايدة سياسية» وإجماع على تنفيذ قرار نزع سلاح حزب الله

شدّد البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي على أن شعار «المقاومة» سقط مع قرار الحكومة اللبنانية بحصر السلاح في يد الدولة، داعياً حزب الله إلى الاقتناع بأن الجيش اللبناني هو الضامن الحقيقي لأمن الجميع دون استثناء.

وفي مقابلة مع قناة العربية، رأى الراعي أن تصريحات الأمين العام لحزب الله الأخيرة تعبّر عن مزايدة سياسية، مشدداً على أن لبنان لا يعيش حالة حرب أهلية، وأن أبناء الطائفة الشيعية ضاقوا ذرعاً بالصراعات المسلحة ويتطلعون إلى الاستقرار والعيش بسلام.

وأوضح البطريرك أن هناك إجماعاً وطنياً واضحاً على ضرورة تنفيذ قرار نزع سلاح حزب الله، مشيراً إلى أن العيش المشترك هو جوهر الكيان اللبناني ومكرّس في الدستور، وهو ما يجب الحفاظ عليه بأي ثمن.

وفي سياق حديثه، دعا الراعي الأمم المتحدة إلى العمل على تحييد لبنان عن صراعات المحاور الإقليمية والدولية، مؤكداً أن المرحلة تتطلب إعطاء الأولوية لإعادة البناء والإعمار، لا الانجرار إلى الحروب.

وحول الدور الإيراني، قال الراعي إن تدخل طهران في الشأن اللبناني «سافر»، مضيفاً أن «المقاومة الحقيقية لا تعني الخضوع لإملاءات خارجية، بل الدفاع عن السيادة الوطنية بقرار لبناني حر».

وكشف البطريرك عن مساعٍ جارية لعقد قمة روحية تجمع رجال الدين المسيحيين والمسلمين، بهدف بلورة موقف وطني جامع يضع مصلحة لبنان فوق كل اعتبار.

الخازن: موقف بري خارطة طريق

قال الوزير السابق وديع الخازن في بيان وزعه أمس: «بعد اللقاء الذي جمع الرئيس نبيه برّي بالموفد الأميركي توماس براك ونائبة المبعوث الأميركي للشرق الأوسط مورغان أورتاغوس، أودّ أن أؤكد أنّ الموقف الذي أعلنه الرئيس برّي لا يُعتبر مجرّد مقاربة ظرفية، بل يشكّل برأيي خارطة طريق متكاملة لتبديد الشكوك المتراكمة وفتح المجال أمام مسار تفاهمي جديّ يفضي إلى الحل المنشود.

فما يميّز هذا الموقف أنّه يرتكز على رؤية جامعة، لا تقتصر على معالجة آنية للأزمة، بل تضع أسساً لمرحلة جديدة قوامها الحوار، والاحترام المتبادل، والتوازن بين مختلف الأفرقاء. فالوصول إلى حلّ يُرضي الجميع لا يمكن أن يتحقق إلّا عبر مقاربة شاملة تراعي الهواجس وتستجيب للتطلّعات في آن معاً.

إنّ لبنان، وهو يمرّ في واحدة من أدقّ مراحله، يحتاج إلى مبادرات كهذه تُعيد الثقة بين أبنائه وتفتح نوافذ الأمل أمام شعبه. ومن هنا، فإنّ اعتبار موقف الرئيس برّي خارطة طريق، هو بمثابة دعوة صريحة لكل القوى السياسية للانخراط بجدّية في هذا المسار، بعيداً عن الحسابات الضيّقة، خدمةً للمصلحة الوطنية العليا وللاستقرار الذي يبقى حاجة وضرورة للجميع».

نقاش أميركي - أوروبي حول «اليونيفيل»
«حزب الله» قد يواجه الحكومة «بفيض شعبي»

عمار نعمة

خاب الأمل اللبناني من زيارة أمس المنتظرة منذ فترة للمبعوث الأميركي توماس برّاك ومعه مساعدته مورغان أورتاغوس، فقد كان الترقّب لردّ إسرائيلي على كل ما قدّمه لبنان من مبادرات في جلستيه الحكوميتين المثيرتين للجدل في ٥ و٧ الشهر الحالي.

وتبدو الخيبة مضاعفة مع اتضاح ان عدم تلقّي أي ردّ إسرائيلي يترافق مع اهتمام أميركي هائل بالمتابعة الحثيثة لخطة الجيش المرتقبة، من ناحية، وبجدولها الزمني بتفاصيله، من ناحية ثانية. وذلك من دون التعهد بأية ضمانات حول سياسة الخطوة خطوة تجاه إسرائيل، بل رمي الكرة مجدّدا ودوما في الملعب اللبناني الذي قدّم أكثر مما يملك وغامر باستقراره الداخلي بعد القرارات الأخيرة للسلطة.

وهو ما يشير الى ان العين الأميركية على لبنان في المرحلة المقبلة ستطلب نتائج عملية لما أبداه لبنان ولقي صدى إيجابيا لدى واشنطن.

ويلفت متابعون للزيارة الانتباه الى ان الفترة الماضية شهدت ضغوطات هائلة على رئيسي الجمهورية، جوزاف عون، والحكومة، نواف سلام، ما يفسر «الانقلاب» الذي حدث على ثنائي «حزب الله» وحركة «أمل»، مع ترقّب ضغوطات مماثلة مستقبلاً.

من الواضح ان فترة السماح الحالية من قبل طرفي المعادلة لن تبقى طويلاً، ومع تمرير موسم السياحة قد يُفتح لبنان أمام توترات أهلية مقبلة قد تكون شبيهة بمرحلة ما بعد اغتيال الرئيس رفيق الحريري قبل ٢٠ عاماً.

ولناحية «حزب الله»، فقد تعرّض لصدمة من موقف السلطة وخاصة موقف رئيس الجمهورية.

وهو سيوفر، حسب متابعين لمواقفه، فرصة أخيرة للحكومة قبل الشروع في تصدّيه لاستهدافه في الشارع وفي شكل تصاعدي من المخطط أن يصل الى فيض شعبي غير مسبوق.

والحزب الذي فَقَدَ الجزء الأعظم من ترسانته الصاروخية الثقيلة، لن يرفع الراية البيضاء وسيواجه الحكومة بوسائل شعبية وسياسية هجومية ولن يكتفي بالدفاع، وهو يعتبر انه قدّم تنازلات كبرى عندما أعلن لرئيس الجمهورية استعداده لنقاش استراتيجية دفاع أمن وطني والذهاب الى أبعد حدود فيها.

ويشير المتابعون الى ان خطة الجيش شبه مستحيلة التنفيذ وسُترجأ باستمرار، ويعلم «حزب الله» ان ما لا يستطيع الجيش تحقيقه قد تنفذه إسرائيل وربما ستوكّل بعض المهام للجبهة السورية، ربما ليس على صعيد رسمي بل عبر مجموعات تكفيرية وداعشية.

باختصار، ستكون المرحلة المقبلة ما بين فترة الهدوء الحالي والنزاع المسلح الكبير. لكنها بالتأكيد لن تكون وردية مع استبعاد حرب إسرائيلية كبرى في هذه الأثناء على غرار العام الماضي، في الوقت الذي ستتوجه فيه الأنظار جنوبا نحو قوات «اليونيفيل»، التي باتت واشنطن تريد التمديد لها عاما وحيدا وتهدّد بسحب التمويل وهي كانت تعارض التمديد أصلاً.

وثمة نقاش بين الأوروبيين والأميركيين حول مدة التمديد، ذلك ان الأوروبيين كانوا يودّون تمديدا روتينيا كما في كل عام.لكن المشكلة تتمثل في كون إسرائيل تريد الخلاص من تلك القوات وتعتبر عملها عائقا أمامها، وبالتالي التمهيد لاحتكاك مباشر مع الجيش اللبناني ومن ثم تسهيل المفاوضات المباشرة مع لبنان.

وبعد ان قال الأوروبيون بفكرة تمويل تلك القوات من دون الأميركيين، باتوا لا يريدون الصدام مع الأخيرين وثمة بحث في طبيعة ذاك التمديد ومدته ومهام «اليونيفيل» نفسها.

اجتماع لنواب وممثّلين عن أحزاب عند ريفي شكوى مرتقبة أمام النيابة التمييزية ضد قاسم

قد نواب وممثلون عن «الأحزاب اللبنانية السيادية» اجتماعا إستثنائيا لهم في مكتب النائب اللواء أشرف ريفي في الأشرفية، ناقشوا خلاله التصريحات الأخيرة للشيخ نعيم قاسم والتي لامست حدود تعريض لبنان لحرب أهلية وإثارة النعرات الطائفية، وأصدر المجتمعون بيانا أذاعه رئيس حزب حركة التغيير إيلي محفوض وجاء فيه: في لحظة مصيرية من تاريخ لبنان، وفي خضّم أكبر عملية إنقاذ وتحرّر من الهيمنة الإيرانية التي طالت لعقود وأثقلت الجمهورية اللبنانية وأنزلت باللبنانيين كل أنواع القمع والإغتيالات والغزوات، وفي ظلّ عهد واعد مع رئيس جمهورية سيادي ورئيس حكومة شجاع وحكومة قررت إنهاء الحالة الشاذة لفلتان السلاح من خلال تنظيم مسلح ترعاه وتشغلّه الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ليطلّ علينا الشيخ نعيم قاسم بسلسلة من المواقف والتصريحات التي هدّد خلالها الشعب اللبناني برمّته معرّضا لبنان واللبنانيين للخطر القاتل، ولأن السكوت أو التغاضي عما يقترفه الشيخ قاسم وتنظيمه المسلّح سوف يعرّض لبنان واللبنانيين للخطر الداهم، قرر المجتمعون اللجوء الى القضاء اللبناني كي يتحرّك فورا تجاه المشكو منه وقبل فوات الأوان، وعليه سيقوم نواب وشخصيات سياسية باللجوء الى النيابة العامة التمييزية والتقدّم بشكوى جزائية ضد الشيخ نعيم قاسم وكل من يظهره التحقيق واتخاذ الإجراءات القضائية بحقه وملاحقته والإدعاء عليه بالمواد ٢٨٨ و٢٩٥ و٣٠٣ و٣٠٧ و٣١٧ معطوفة على المادة ٢٤ وما يليها من القانون رقم ٥٩/١٣٧ المعدّل.

كما كلّف المجتمعون اللواء أشرف ريفي القيام باتصالات مع زملاء نواب آخرين للتقدّم معهم بالشكوى الجزائية المذكورة ضد المشكو منه الشيخ نعيم قاسم وكل من يظهره التحقيق شريكا محرّضا وفاعلا.

جهود لتحصين الجبهة الحكومية تلافياً لانعكاسات محتملة

أجندة دعم عربية وخليجية للبنان بعد القرارات السيادية

عمر البردان:

بعدما تسلّم الموفد الأميركي توم بّراك رسالة لبنانية موحّدة تشدّد على ضرورة أن تقوم إسرائيل بخطوة مقابل خطوة الحكومة اللبنانية بحصرية السلاح، وفي حين وعد الوفد الأميركي بأنه سيسعى لدى الإسرائيليين في هذا الاتجاه، دون تقديم أي ضمانات، وفي الوقت الذي يستمر «حزب الله» في تصعيده ضد قرارات الحكومة، يحاول الرئيس نواف سلام تأمين أوسع دعم عربي لهذه القرارات، بما من شأنه تعزيز الخطوات السيادية التي تقوم بها حكومته. وهذا الأمر كان في صلب المحادثات التي أجراها في المملكة الأردنية الهاشمية مع كبار المسؤولين، وفي مقدمهم الملك عبدالله الثاني. وقد أكد المسؤولون الأردنيون للرئيس سلام، استعدادهم لتقديم كل ما يحتاجه لبنان من دعم سياسي وعسكري، ليتمكن من مواجهة الاستحقاقات الداهمة التي تنتظره. وفي إطار الدعم العربي والخليجي للبنان، يتوقع أن يقوم مسؤول الملف اللبناني في دوائر القرار السعودي الأمير يزيد بن فرحان، بزيارة بيروت للاجتماع بكبار المسؤولين اللبنانيين، والبحث معهم في ما يمكن تقديمه من دعم للبنان، بعد القرارات غير المسبوقة المتصلة بحصرية السلاح من الفصائل غير الشرعية.

وإذ لم يتم تحديد الموعد بعد لزيارة بن فرحان، إلّا أن زيارته المرتقبة تكتسي أهمية بالغة، في ظل حديث عن أن بحوزته أجندة دعم تشمل مجموعة اقتراحات سعودية وخليجية لما يحتاجه لبنان على مختلف الأصعدة السياسية والعسكرية والمالية، في هذه الظروف الصعبة التي يواجهها، من أجل تمكين حكومته من السير في تنفيذ ما تم التوافق عليه في جلساتها الأخيرة، باعتبارها فرصة ذهبية ليستعيد لبنان سيادته كاملة على جميع أراضيه، بعد خطوة حصرية السلاح، وما لاقته من ترحيب عربي ودولـي، على طريق تحصين الـقـرار الحر للمؤسسات الدستورية اللبنانية. ويمكن وصف زيارة بن فرحان، بأنها تشكّل محطة إضافية على صعيد تقديم المزيد من الدعم السعودي والخليجي للبنان، في ظل تزايد المعلومات عن توجه سعودي - لبناني، للسير في توقيع ٢٢ اتفاقية تعاون تجارية بين البلدين، خلال الزيارة الثانية المنتظرة للرئيس اللبناني جوزاف عون إلى المملكة العربية السعودية في وقت قريب، تزامناً مع ترقّب قرار خليجي برفع حظر السفر إلى لبنان، في إطار مواكبة خطوات الحكومة السيادية، بقرارات خليجية داعمة ومؤيدة.

وقد تبلّغ بـرّاك ونائبته مورغان أورتـاغـوس، وفقاً لما كشفته مصادر وزارية لـ«اللواء»، أن لبنان ملتزم بالحلول السلمية والدبلوماسية وبتطبيق القرار ١٧٠١، تنفيذاً كاملا وشاملاً، في إطار طمأنة الخارج بأن قرار الشرعية اللبنانية ثابت ونهائي، في أن يكون للجيش اللبناني السيطرة الميدانية على جميع الأراضي اللبنانية، وبأن لا يكون هناك أي سلاح آخر، غير سلاح المؤسسة العسكرية والقوى الأمنية اللبنانية، استناداً إلى ما جاء في مضمون القرارات الحكومية. على أن الموقف اللبناني ثابت في تحميل الاحتلال الإسرائيلي للنقاط الخمس، مسؤولية أساسية في عدم استقرار الأوضاع في الجنوب. ومن هذا المنطلق يعمل لبنان على توظيف علاقاته الدبلوماسية مع الأشقاء والأصدقاء، كذلك الأمر مع المجتمع الدولي للضغط على إسرائيل لوقف اعتداءاتها وإلزامها بالانسحاب الـفـوري والـكـامـل وغير المـشـروط مـن جميع الأراضـي اللبنانية، والعودة إلى اتفاقية الهدنة الموقّعة عام ١٩٤٩. وإذ يترقّب الخارج ما ستقرره الحكومة اللبنانية من خطوات لترجمة ما تعهدت به، وتحديداً في ملفي السلاح والإصلاحات، فإن مصلحة لبنان بالدرجة الأولى تقتضي، أن تكون الدولة ومؤسساتها الشرعية، هي صاحبة القرار الأول والأخير، في كل ما يتصل بالشؤون الداخلية على مختلف المستويات. وهذا القرار قد حسم، وستشهد المرحلة المقبلة ترجمة عملية للخطوات التي تم اتخاذها على هذا الصعيد. لكن كل ذلك سيكون وفقاً للمصلحة اللبنانية في ترتيب الأولويات، وفي إطار الحرص على السلم الأهلي والاستقرار الداخلي، في ظل التحدّيات الكبرى التي يواجهها البلد، ولا سيما أن بناء الدولة على أسس متينة يحتل الأولوية، انطلاقاً من الحرص على استعادة السيادة الوطنية وضمان الأمن والاستقرار في جميع أنحاء البلاد.

وإذ يشدّد المسؤولون على تعزيز الثقة العربية والدولية بخطوات العهد، فإن هناك اهتماماً بتحصين الجبهة الحكومية، تلافياً لأي خضات قد تحصل بعد القرارات الأخيرة، وبما يعزز الاستقرار ويحصّن السلم الأهلي، رغم استمرار التداعيات المتصلة بالاعتداءات الإسرائيلية اليومية. وهذا يؤثر على الوضع الداخلي على مختلف الأصعدة. ويظهر بوضوح أن الحكومة ملتزمة تنفيذ ما تتخذه من قرارات سياسية وأمنية ومالية، في إطار بسط سلطتها على كل أراضيها بواسطة قواها الذاتية حصراً.

وهذا يفرض على الجميع المشاركة في تحمّل المسؤوليات، والعمل على تعزيز سلطة الدولة وحضورها على كامل أراضيها. وتكشف في هذا الإطار مصادر وزارية، أن ما صدر بشأن توترات أمنية على حدود لبنان مع سورية، تبيّن أنه ليس كلاماً جدّياً، مشدّدة على أنه من خلال التنسيق الأمني اللبناني المباشر مع الجانب السوري، بناء على الاجتماعات التي عقدت في جدة، تبيّن أن هناك تضخيماً في الإعلام بخصوص هذا الموضوع، ولا سيما أن هناك رغبة لبنانية - سورية في تأمين الاستقرار على جانبي الحدود.

لاريجاني على طريق بغداد - بيروت.. هل من حرب وشيكة؟

د. جيرار ديب

أبلغ رئيس الجمهورية العماد، جوزاف عون، أمين المجلس الأعلى في الأمن القومي للأمن في الجمهورية الإسلامية في إيران، علي لاريجاني، الرغبة في التعاون مع إيران ضمن حدود السيادة. وبحسب بعض المصادر، عبّر عون أمام لاريجاني رفضه تصريحات بعض المسؤولين الإيرانيين في ما يتعلق بلبنان، مؤكداً رفضه أن تكون الصداقة عبر مكوّن لبناني واحد.

هذا ووصل لاريجاني، الأربعاء ١٣ آب الجاري، إلى مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت، حيث كان في استقباله مناصرو حزب الله الذين تجمهروا على دراجاتهم النارية في محيط المطار. وفي كلمة له، عند وصوله قال الزائر الإيراني إننا «سنقف إلى جانب الشعب اللبناني في مختلف الظروف ونسعى لتحقيق مصالح هذا البلد».

بين المطلب الرسمي اللبناني بتوسيع دائـرة الصداقات الإيرانية مع مختلف الطوائف اللبنانية بدل حصرها مع الثنائي الشيعي، يصرّ الإيراني على تركيز دعمه لحزب الله لما تتضمنه المرحلة القادمة من تحدّيات تحتاجها طهران للوقوف في وجه الضغوطات الغربية عليها.

على طريقه إلى لبنان، عرّج لاريجاني على بغداد، الإثنين ١١ آب الجاري، حيث أبرم مع الحكومة العراقية اتفاقاً أمنياً بين البلدين، في أول زيارة رسمية له خارجية بعد تعيينه، وسط تصاعد الجدل حول نفوذ الحشد الشعبي ومخاوف من صدام لبناني رسمي مع حزب الله في لبنان بعدما تصاعد التوتر بينهما.

ردّ العراق على الانتقادات الأميركية بعد ساعات من توقيع الاتفاق الأمني مع إيران، وأكد أن هذا الاتفاق يأتي في إطار التعاون الثنائي لحفظ الأمن وضبط الحدود. وكانت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية تامي بروس أعربت مساء الثلاثاء ١٢ آب الجاري، عن رفضها لهذه المذكرة مؤكدة رفضها لأي تشريع يتعارض مع أهداف واشنطن ويتناقض مع جهود تعزيز المؤسسات الأمنية القائمة في العراق.

كما في العراق كذلك في لبنان، فإن الأميركي يهدف إلى الدفع نحو سحب سلاح الحزب على اعتبار أن وجوده يقوّض جهود الدولة لتعزيز المؤسسات خارج إطار الدولة ومؤسساتها هذا في الشكل. أما في المضمون فالمطلوب إقصاء النفوذ الإيراني ومنعه من العودة إلى المنطقة على اعتبار أنّها دخلت تحت المظلة الأميركية.

أدركت إيران أن المنطقة تتغيّر وإن ما قبل ٧ تشرين الأول عام ٢٠٢٣ ليس كما بعده، خصوصاً مع سقوط النظام السوري وهروب بشار الأسد، فما كان عليه النفوذ الإيراني لم يعد اليوم. تسارع إيران الخطوات نحو إعادة ترتيب أوراقها في المنطقة، بعدما شدّت الولايات المتحدة الخناق على حلفاء المحور الممانع. فكما حزب الله العراقي كذلك الأمر عند حزب الله اللبناني، حيث الورقة الأميركية تطالب بحصرية السلاح، على اعتبار أن المنطقة يجب أن تكون خالية من الأسلحة الاستراتيجية التي تهدّد المشروع الأميركي القائم على بناء الممرات الاقتصادية بعيداً عن النفوذ الإيراني.

كان حازماً الرئيس عون أمام ضيفه في الطلب بعدم التدخّل في الشأن اللبناني، على اعتبار أن التصاريح للمسؤولين الإيرانيين هي تدخّلية في الشأن اللبناني خصوصاً في رفض المواقف الأخيرة للحكومة اللبنانية في شأن حصرية السلاح. فهذا الموضوع تحديداً يأخذ انقساماً عامودياً في الداخل اللبناني، بين المؤيد لقرار الحكومة وبين الرافض على اعتبار أن هذا القرار هو إملاء أميركي بالتوافق مع المملكة العربية السعودية.

سمع الكثير لاريجاني في موضوع السيادة، ولكن الرجل الذي أتى إلى لبنان بمهمة خاصة، لا شأن له بهذه التصاريح فالمطلوب ليس تقديم الدعم للشعب اللبناني والوقوف إلى جانبه بل الإبقاء على نفوذ بلاده في لبنان. لهذا تتضمن زيارته رفضاً واضحاً للقرار المرتبط في سحب السلاح، على اعتبار ان للحزب دور لم ينته بعد، خصوصاً وإن إيران تشعر إن خسارتها لأوراقها في المنطقة سيضيّق عليها الخناق ويفقدها الكثير من أوراق القوة في الوقت الذي لم تزل الدول الأوروبية تفرض عليها المزيد من العقوبات. إذ إفادة صحيفة «فاينتشال تايمز»، بأن فرنسا وألمانيا وبريطانيا، أبلغت الأمم المتحدة باستعدادها لإعادة فرض العقوبات على إيران، إذ لم تعد للمفاوضات بشأن برنامجها النووي بحلول نهاية آب.

هواجس الإيراني دفعت بلاريجاني للاستعجال زيارته إلى كل من بغداد وبيروت في سبيل لإعادة ترتيب أوراق حزب الله في كلا البلدين، وقد أتت بعدما شعرت طهران أن السياسة الغربية تمارس خطة لتطويقها. إذ صعّدت طهران من لهجتها تجاه اتفاق السلام الذي توسط فيه الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الهادف إلى طي صفحة الصراع بين أذربيجان وأرمينيا، عبر إقامة ممر «زينغور» في جنوب القوقاز، هذا ما دفع إيران للرفع مستوى التهديد على اعتبار أن هكذا اتفاق سيجلب الولايات المتحدة وحلف الناتو إلى حدودها.

لم تأخذ إيران ضمانات جديّة من حلفائها الدوليين، روسيا والصين، في ظلّ حربها الـ١٢ يوما مع إسرائيل، وإن الدعم لم يكن على قدر المستوى والحدث. كما وإن طهران باتت تستشعر الخطر من اللقاء المنتظر بين الرئيسين الأميركي ترامب والروسي فلاديمير بوتين في مقاطعة ألاسكا الأميركية، الجمعة ١٥ آب الجاري، على اعتبار أن منطقة الشرق الأوسط ستكون تحت المجهر والنقاش. لقد باتت على يقين طهران أن واشنطن تريد وقف حرب غزة على قاعدة تسليم حماس سلاحها، وهذا الأمر يتطلب من الأميركي تقديم تنازلات إلى الجانب الروسي الذي سيكون حتماً في اعتراف أميركي بسيطرة موسكو على أراضي في أوكرانيا في مقابل تخلّي روسي عن أوراق في المنطقة لا سيما المتعلقة بمحور إيران.

تحدّيات كثيرة تواجه طهران مع ارتفاع الحديث الإسرائيلي على جولة ثانية من الحرب مع طهران، حيث ذكر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في حلف تأبين رسمي لزئيف جابوتنسكي، في ٤ آب الجاري، من أن بلاده على الاستعداد الكلي لمواجهة هجوم إيراني مرتقب على كافة الجبهات. لهذا يتصاعد الحديث عن لعبة «شدّ للحبال» بين الأميركي والإيراني، وما الجولات الدبلوماسية بين لاريجاني وتوم باراك المبعوث الأميركي إلّا دليل أن لا تراجع أحد طرفي الصراع عن أهدافهما في المنطقة ما بات ينذر بحرب وشيكة جديدة بين إيران وإسرائيل على أن تشترك فيها هذه المرة الأطراف الداعمة لطهران من حزب الله اللبناني إلى العراقي فيها.

ما بين ناغورني قره باغ وجبل العرب... أين الموقف الحكيم لدروز لبنان؟

د. سمير حسن عاكوم

في خريف عام ٢٠٢٣ انهارت تجربة «ناغورني قره باغ» أو «آرتساخ» كما كان الأرمن يسمّونها. بدأ الأرمن باستوطان هذا الإقليم بدعم روسيا القيصريّة خلال نفس الحقبة التي شهدت انتقال الـدروز من جبل لبنان إلى السويداء بدعم عثماني أي بعد أحداث ١٨٤٠... لتُطوى صفحته أخيراً في أيام قليلة. ثلاثة عقود من محاولة فرض واقع انفصالي بُني عليّ وهم فائض قوة الخارج انتهت أمام انتصار خاطف لباكو وحلفائها. عشرات آلاف الأرمن نزحوا إلى أرمينيا، فيما بقيت الحقيقة السياسية الأوضح أن أي كيان محلي أو أقلوي مهما تلوّن بالشعارات لا يمكن له أن يصمد خارج ميزان القوى الإقليميّة والشرعية الدولية.

هـذه الـتجـربـة تعيدنا إلـى مـا يـشـهـده جـبـل العرب (السويداء) اليوم، مع الحراك الذي يقوده الشيخ حكمت الهجري. خلفيّات هذا الحراك متناقضة، وكل طرف يقرأها وفق سرديته المُجتزأة المترافقة مع ضخ إعلامي رصدت فيه إسرائيل بداية هذا العام مبلغ مليار دولار لتأليب دروز سوريا على دمشق وفق «وول ستريت جورنال»، لكن سرعان ما تحوّل الحراك إلى خطاب سياسي منفلت من ضوابطه، يتراوح بين المطالبة باللامركزية الواسعة وصولاً إلى دعوات علنيّة للانفصال الكامل عن الدولة السورية والتحالف أو الإنضمام لقوى خارجية معادية هي إسرائيل!

في لحظة هشاشة تمرّ بها دمشق وهي تحاول إعادة بناء مؤسساتها بعد عقود استبداد نظام الأسد وهيمنة «حلف الأقليات»، برزت أصوات تراهن على الخارج وتلوّح بخطاب إقصائي ضد العشائر والبدو والسنّة واصفةً إياهم بالجهل والتخلّف والتطرّف، في استعادة لمنطق غذّاه واستثمر فيه نظام الأسد البائد وسبق أن عانى منه دروز لبنان، وكان المطلوب التعاضد بتحمّل مسؤوليّة تحقيق عدالة انتقاليّة لردم الهوة المرعبة بين مكونات الشعب الواحد في التعليم والثقافة والمستوى الإجتماعي وترميم آثار الحرب والتهجير...

تتضاعف الخطورة حين يسارع بعض دروز لبنان من الذين يُفترض أن يكونوا أكثر توازناً إلى إعلان تضامن أعمى مع هذه الطروحات، وكأنّ الطائفة في لبنان محكومة بالولاء الغرائزي حتى لو كان الخيار كارثياً. هذا الانزلاق يتناقض تماماً مع الإرث التاريخي الـذي أعطى الدروز مكانتهم في المشرق العربي. يكفي التذكير بمشروع الأمير شكيب أرسلان الذي أخرج الدروز من صورة جماعة متقوقعة إلى موقع مركزي في العروبة والإصلاح. لم يتردّد أرسلان الذي جاب بين العواصم من جنيف إلى إسطنبول في الدفاع عن قضايا العرب والمسلمين جميعاً واضعاً الدروز في قلب القضايا الكبرى لا على هامشها الطائفي. وعلى النهج نفسه جاء كمال جنبلاط مؤسّس الحزب التقدمي الاشتراكي وزعيم الحركة الوطنية اللبنانية، الذي حوّل الطائفة إلى رافعة وطنية وحاضنة للحوار، مؤكّداً أن «الطائفة ليست غاية بحدّ ذاتها بل وسيلة لخدمة الإنسان والمجتمع».

يُخشى اليوم أن يكون بعض دروز لبنان قد ابتعدوا عن هذا التراث وانزلقوا نحو عصبية ضيقة تضع الطائفة في عزلة. فالتضامن الطائفي الأعمى لا يصنع سياسة بل يفتح أبواب المأساة. وما أشبه ما يجري اليوم بما حدث في «قره باغ»... خطاب منفصل عن الواقع، تحالفات لا علاقة لها بالمصلحة الوطنية وانقطاع عن الشرعية المركزية، والنتيجة دائماً واحدة... الانهيار والتشظي عند أول امتحان.

فهل من مصلحة دروز لبنان أن يتماهوا مع دعوات الانفصال في السويداء؟ هل من الحكمة أن يضعوا أنفسهم في مواجهة الـدولـة الـسـوريـة وشعبها لمـجـرّد «نصرة الأقرباء»؟ أليس التاريخ القريب شاهداً على أن الطوائف التي انعزلت أو راهنت على الـخـارج دفعت الثمن إمّا بالهجرة أو بفقدان دورها؟

في الـوقـت الـذي تـحـاول فيه دمشق الجديدة ترميم مؤسساتها والانفتاح اقتصادياً، بدءاً من ضخ الغاز الأذري عبر تركيا إلى حلب هذا العام، يرفع بعض أبناء السويداء شعار الانفصال! وفي اللحظة التي تحتاج فيها سوريا إلى أقصى درجات التماسك الوطني يُصرّ بعض اللبنانيين على تصوير الـدروز رأس حربة مشروع تقسيمي جديد، فيما الأجدى أن يكون دورهـم الوساطة، تقريب وجهات النظر والتمسّك بالحوار بدل إذكاء نار الفتنة.

التاريخ مليء بالدروس وتجربة قره باغ ليست استثناء بل قاعدة تقول أن أي مشروعا طائفيا أو انفصاليا خارج الشرعية محكوم بالفشل. أمّا المشاريع التي قامت على المصالحة وبناء المؤسسات فهي وحدها التي ضمنت الاستقرار والمكانة.

من هنا فإن الدعوة موجّهة إلى دروز لبنان قبل غيرهم لاستعادة موقعهم الوسطي إلى جانب السنّة وباقي المكوّنات، وأن يكونوا الجسر لا الجدار، الصوت العاقل لا المحرّض. عليهم أن يذكّروا إخوتهم في السويداء بأن المغامرات الانعزالية لا تنتج إلّا المآسي وأن يستعيدوا دورهم الوطني كجزء من حركة الإصلاح والانفتاح العربي والإقليمي المتجدد وصولاً إلى حدود خطوط الغاز مع قره باغ أذربيجان وغيرها من مشاريع صناعة المستقبل المشترك.

في النهاية تبقى الحقيقة الأهم وهي أن الشعوب التي تتجاوز أزماتها تعود لتؤسّس لدورها الحضاري. وسوريا بثقلها التاريخي ليست استثناء وستنهض عاجلاً أم آجلاً بإرادة شعبها وبفضل موقعها. أما الدروز في لبنان كما في السويداء فخيارهم الحقيقي أن يكونوا جزءاً من هذا النهوض لا عقبة في طريقه. كما يقولون في مجالسهم الخاصة «نحن مثل طبق النحاس أينما تضرب عليه يرنّ بكل مكوّناته»، هذه المرّة يجب أن تأتي «الرنّة» من لبنان، من وعي وتجربة الـدروز في حرب الإبـادات والإلغاءات الأهليّة التي شارك فيها ودفع ثمنها كل المكوّنات، ويكون عملهم البناء وفق قواعد الحكمة التي ورثوها من أرسلان وجنبلاط، عبر إطفاء الحرائق لا إشعالها، بناء الجسور لا المتاريس وصناعة الإيجابي من التفاعل الإجتماعي والسياسي لا الانجرار خلف السلبي منه.

الدولة السيّدة المستقلّة هي صاحبة السيادة والإمتياز السياسي - الأمني - الدبلوماسي

بسام ن. ضو*

إنّ العلوم السياسية ترتبط إرتباطاً وثيقاً بركائـز ومبادئ الدولة المستقلّة، هذا العلم يَدرس بكل دقّة تفاصيل طبيعة السلطة القائمة في الدولـة (السلطة الإجرائية - السلطة التشريعية - السلطة التنفيذية - السلطة القضائية - السلطة الأمنية على مختلف اختصاصاتها)، كما أنّ هذا العلم يدرس نظام حكم الدولة (النظام الديمقراطي - النظام الإقطاعي - النظام التوتاليتاري النظام الدكتاتوري...)، ويتشعّب علم السياسة في دراسة أداء المؤسسات ومُجمل تفاعلات الحكام (رئيس جمهورية - رئيس حكومة - رئيس مجلس نوّاب - نوّاب - وزراء - فعاليات - الـرأي العام...)، كما يَعْمَل على تحليل الآليات التي توّزع المهام داخل الدولة وآلية عملها.

الدولة السيّدة المستقلّة شرطها إيجاد ضمانة سياسية متنوّرة مؤلفة من جهات سياسية شرعية تعمل وفقاً لنظام سياسي معترف به بموجب الدستور تراقب عمل السلطات الرسمية الشرعية وأوّل أوْلوياتها إحترام حقوق الإنسان ومن أهمها سلطة تشريعية شرعية تأتي بموجب قانون للانتخابات النيابية يُجسّد حقيقةً تمثيلاً شعبياً غير مشكوك بشرعيته تنشأ عنه رقـابـة سياسية تشمل كل المكوّنات السياسية الرسمية والخاصة، إضافةً إلى رقابة صارمة ديمقراطية على وسائل الإعلام وحصرها بالدولة الرسمية شرط أن يتقيّدْ هذا الإعلام بمبادئ شرعة حقوق الإنسان، كما أنّ أهمية هذا النوع من الممارسات الفكرية الحرّة - الديمقراطية، ممارسة سياسية - أمنية - قضائية تكون وحدها القادرة على توفير حماية فعّالة لحقوق المواطنين وحرياتهم.

الدولة السيّدة المستقلّة مهامها متشعّبة ومن أوْلى مهامها الرئيسية تحقيق الأمن في صلب مهام ممارساتها السياسية حيث يذكر علم السياسة «التنظيم في المجتمع يقوم على منح الدولة السلطة المُطلقة لها دون أي شريك لتحقيق الأمن وفق شروط وضوابط معيّنة، وهو ما ينعكس في إطلاق مصطلح سلطة إنفاذ القانون على الأجهزة الأمنية»، إنّ القانون هو العقد بين المواطن والدولة حيث أنّ الدولة والقائمين على أجهزتها بصفتهم سلطات رسمية وفقاً لضوابط وشروط يُحدِّدُها القانون مسؤولون عن أمن المواطنين وحقوقهم. إنّ مبدأ تحقيق الأمن وحقوق الإنسان هما مسؤوليتان متكاملتان من مسؤولية الدولة السيّدة ويُعدّان أمران غير متعارضان إذا ما نُظِرَ إليهما بالشكل السليم. إنّ العلاقة بين تحقيق الأمن وإحترام السيّادة الوطنية وحقوق الإنسان وفق العلم السياسي هي من أهم النقاط المفترض المحافظة عليها وهذا الأمر ورد في ميثاق الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية وأغلبية المنظمات الدولية والإقليمية، وفي أغلب الدراسات هناك تشديد على وعي بضرورة إقامة توازن واقعي بين متطلبات الأمن وحماية حقوق المواطنين عند صياغة أي إتفاقية أو وثيقة، وإستدراكاً لما نورده على سبيل المثال لا الحصر نُلاحظ أنّ العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية في مادته الرابعة يُجيز للدول تقييد الحقوق المنصوص عليها فقط في «حالات الطوارئ الإستثنائية التي تُهدِّدْ حياة الأمة» ويحكم عملية التقييد عدة شروط تتمثل في مبادئ التناسب والضرورة وعدم التمييز.

الدولة السيّدة المستقلّة تتمتّع وفق العلم السياسي بمفهوم الحماية الدبلوماسية في إطار القانون الدولي العام بإعتبار هذا الأمر وسيلة قانونية للدولة لحماية حقوق ومصالح مواطنيها ومؤسساتها الشرعية من أيْ تعدّ على سيادتها أو أي تدخّل في شؤونها الداخلية. إنّ الحماية الدبلوماسية تُعّد من أبرز الآليات التي تستخدمها الدول في العلاقات الدولية لضمان إحترام سيادتها وحقوقها ومؤسساتها الشرعية سواء أكان من خلال المساعي السلميّة أو اللجوء إلى القضاء الدولي.

في مفهوم العلم السياسي تُعَد الحماية الدبلوماسية أحد أُسُس العلاقات الدولية والقانون الدولي حيث أنها تعزّز من إستقرار وتطوير العلاقات بين الدول فهي تنشأ من مبدأ إحترام السيادة الوطنية والعلاقات الدبلوماسية المشتركة كما أنها تحمل معنى مهم يجمع بين المسؤولية الدولية وحقوق المواطنين، كما أنّ هذه الحماية تعزّز الثقة بين الدول وتُسهم في تعزيز التعاون الدولي والإقليمي من خلال تعزيز الأمان والإستقرار في المجتمعين العربي والدولي.

تزامناً مع زيارة المبعوثان الدبلوماسيّان (**Tom Barrack** - **Morgan Ortagus**) على الدولة اللبنانية بشخص فخامة رئيس الجمهورية ودولـة رئيس مجلس الـوزراء وإستناداً للمواد الدستورية: ٤٩ - ٦٤ - ٦٥ التي تحصر بهما دستورياً ممارسة النظام وعملاً بما يسعى إليه المجتمعان العربي والـدولـي الـهـادف إلـى وقـف إستنزاف الـدولـة من قبل جهة إقليمية تتصرف خلافاً للقانون الدولي الذي يرعى العلاقات بين الدول، التعاطي الجدّي مع المساعي القائمة التي تُساهم في صياغة منظومة سياسية لإعادة الجمهورية اللبنانية إلى كنف الإستقلالية الذاتية، ومن المفترض بالسلطة المُشار إليها تركيز البحث على دراسة الشروط والمتطلبات التي يجب توافرها لكي يتمكن النظام الممثل بهذه السلطة من ممارسة حقوقه السيادية، كما تسليط الضوء على الوسائل السلمية التي من المفترض استخدامها في حماية حدود الدولة للمحافظة على السلم المحلي - الإقليمي - الدولي، كما تحليل التحديات التي تواجه تطبيق مبادئ السيادة وإقتراح حلول وتوصيات لتعزيز فعالية حماية الدولة ونظامها وضمان حقوق اللبنانيين والدول المحيطة بالدولة اللبنانية.

استتباعاً لكل المحاولات الدبلوماسية القائمة سواء أكانتْ عربية أو دولية وتزامناً مع زيارة الدبلوماسيين الأميركيين وفق مبادئ العلوم العسكرية تتعدّد شروط الأمن في الدول وهي تشمل جوانب عدّة مثل: الأمن القومي - أمن المجتمع - سيادة القانون - إحترام حقوق الإنسان، وفي حالة الإستقرار الأمني من المفترض أن تلعب الأجهزة الأمنية الشرعية الدور البارز والحيوي في المحافظة على الأمـن من خـلال مركزية السلطة والسلاح ومكافحة الثغرات القائمة ونظراً لدقّة المرحلة وخطورتها وإستناداً للدستور ولقانون الدفاع الوطني نقترح كمركز أبحاث **PEAC** على السلطة القائمة ما يلي:

- أن يتعهّد النظام السياسي اللبناني بحفظ الديمقراطية والأمن والإستقرار المحلي والإقليمي والدولي وبعدم السماح بحصول فتنة في أي ظرف وتحت أي شعار.
- التاكيد المُلزِم من قبل النظام السياسي اللبناني أنّ الرهان على القوى المُسلّحة اللبنانية الشرعية في مهام المحافظة على الأمن والحدود المشتركة بين دولة إسرائيل والجمهورية العربية السورية هو الخيار الوحيد والأسلم.
- إلتزام النظام السياسي اللبناني ممارسة السلطة وفقاً للآليات الدستورية والإرتـقـاء إلـى مستوى المرحلة بوعي ومسؤولية.

الدولة السيّدة المستقلّة هي صاحبة السيادة والإمتياز السياسي - الأمني - الدبلوماسي، وهي التي تـؤدي الدور المهم في توفير شروط تلبية الحاجات التي تستحدثها المرحلة الحالية، وهـذا الأمـر ممكن في حالة سلطة دولـة ذات سيادة وصاحبة إستقرار سياسي ناتج عن تطبيق القوانين اللبنانية وميثاقي جامعة الدول العربية ومنظمة الأمم المتحدة.

* كاتب وباحث سياسي - أمين سر المركز الدولي للأبحاث السياسية والاقتصادية (PEAC)

من إعلام العدو: الإتفاق قائم ولبنان غائب: هذا ما نطلبه من الجار الشمالي!

شاي غال

يوجد فعلاً اتفاق سلام بين إسرائيل ولبنان، وُقّـع في ١٧ أيار/مايو ١٩٨٣، بعد مفاوضات مع الحكومة اللبنانية الشرعية، وصـودق عليه في الكنيست، وكذلك بأغلبية تاريخية في البرلمان اللبناني بلغت ٦٥، في مقابل ٢، وهي من أعلى النسب في تاريخ لبنان. إنه اتفاق السلام الوحيد الذي وقّعه لبنان منذ تأسيسه، ليس مع سورية، ولا مع إيران، بل مع إسرائيل، وتم التوقيع في كريات شمونة. تضمّن اتفاق ١٧ أيار/مايو بنداً يقضي بإنشاء مكاتب ارتباط – آلية مؤسساتية لإدارة الأزمات – وهو ما يدل على أن المقصود ليس أن يكون وثيقة فارغة.

بعد ذلك، وبضغط من دمشق، جُمّد الاتفاق، وأعلنت بيروت إلغاءه، غير أن القدس لم تتراجع عنه قط، وبعد قراءة بنوده، تبين أيضاً أنها لم تنتهكه، ولا تزال هذه المبادىء حاضرة في القرار ١٧٠١ الصادر عقب حرب لبنان الثانية [حرب تموز/ يوليو ٢٠٠٦]، ولدى قوات اليونيفيل، وفي اتفاق ترسيم الحدود البحرية (٢٠٢٢)، وكذلك في المفاوضات الجارية في هذه الأيام بشأن الحدود البرية.

الآن، وبعد أن ضعف حزب الله بشكل ملحوظ، بدأت الحكومة اللبنانية تدرك حقيقة بسيطة، مفادها بأن السيادة ليست مجرد أعلام على المباني، أو مقعد في الأمم المتحدة، بل مسؤولية، وأن حزب الله ليس «مقاومة ضد إسرائيل»، بل مقاومة ضد سيادة لبنان نفسه.

خلال زيارة أمين المجلس الأعلى للأمن القومي في إيران، علي لاريجاني، لبيروت، رفض الرئيس جوزيف عون التدخل الإيراني، واعتبره «انتهاكاً فاضحاً للسيادة». وأضاف رئيس الحكومة نواف سلام: «لا أنا، ولا أي مسؤول لبناني، نتدخل في شؤون إيران.» أمّا وزير الخارجية يوسف رجي، فقال ببساطة: «حتى لو كان لدى لاريجاني الوقت، لما رغبت في لقائه.» وأعادت الحكومة التأكيد في خطوطها الأساسية أن السلاح في يد الدولة وحدها.

إن الحكومات التي حوّلت الجنوب اللبناني إلى قاعدة صواريخ إيرانية تخلت عن سيادتها، في حين أن كل عملية إسرائيلية هناك تندرج ضمن حق الدفاع عن النفس في القانون الدولي. أمّا الحكومة التي سترسل جيشها إلى الجنوب وتطرد الإيرانيين وتفكك حزب الله، فستستعيد سيادتها، وشريكتها الطبيعية في ذلك ليست سورية، أو إيران، اللتين استعبدتاها عقوداً من الزمن، بل إسرائيل. لقد حان الوقت لتجديد الاتفاق، ليس بصيغته في سنة ١٩٨٣، بل بنسخة حديثة، من دون مجرد كلام معسول، بل مع ثمن فوري وواضح: آليات إنفاذ حقيقية.

أولاً، آلية «سناب باك»: إن أي خـرق جـوهـري، من نوع إدخـال سلاح متطور إلى جنوب الليطاني، وإطلاق صـواريـخ، أو رفض نشر الجيش، سيؤدي إلـى تعليق المساعدات وفـرض عقوبات تلقائية. وعند الضرورة، سيستتبع ذلك أيضاً عملية من الجيش الإسرائيلي لا تُعتبر خرقاً.

ثانياً، نموذج «الوحدة» الطاقوية – الأمنية: يخصّص جزء من عائدات الغاز اللبنانية، بموجب القانون، لتمويل انتشار الجيش في الجنوب، كميزانية مرتبطة بالتنفيذ، فغاز لبنان لم يُعَد لتمويل الصواريخ الإيرانية، بل للبنان الحقيقي، ذاك الذي يحمي حدوده وسيادته، لا من إسرائيل، بل من حزب الله ومَن يشغله.

هاتان الآليتان تخلقان معادلة واضحة: أمن مضبوط وقابل للتنفيذ، وقائم على الوقائع، ليس تطبيعاً، أو «سلاماً دافئاً» قد يأتي لاحقاً، بل هو واقع يعيد المسؤولية إلى الدولة اللبنانية، لا إلى ميليشيات. إسرائيل لن تقبل بأقل من هذا، ولبنان سيكون مضطراً إلى الاختيار بين السيادة وبين الوكيل.

اليوم، وبخلاف ثمانينيات القرن الماضي، يدرك العالم أن التهرب من الحسم يعرّض المنطقة بأسرها للخطر. فإذا كان لبنان قد استطاع التوصل إلى اتفاق على الحدود البحرية مع إسرائيل في سنة ٢٠٢٢، فهو قادر أيضاً على الاتفاق على حدود برية. في سنة ١٩٨٣، اختار لبنان إسرائيل، لا طهران، واختار مستقبل مواطنيه، واليوم، عليه حسم أمره مجدداً. السابع عشر من أيار/مايو لم يُمحَ. إنه ينتظر لبنان شجاعاً ليصدّقه، بحيث يصبح هذا الحد فاصلاً بين دولتين، لا ساحة عمل «لتنظيم إرهابي»، مصيره التصفية، إمّا على يد لبنان، وإن لم يكن، فعلى يد إسرائيل القادرة على هذه المهمة والمُلزمة أن تكون مستعدة لها.

المصدر: معاريف

اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

كلمة ونصّ

عبد الفتاح خطاب

- وهـيـك... عضو المجلس السياسي لحزب الله غالب أبو زينب: قرار الحكومة بحصرية السلاح في يد الدولة مجحف وظالم بحق لبنان، وغير ميثاقي!
- وهيك... رندلى جبور، المنسقة السابقة للجنة المركزية للإعلام في التيار الوطني الحر: لا مساومة ولو ذهبنا لكربلاء، قرار الحكومة إسرائيلي، بدن يعيّشونا كالبهائم البشرية... الصبر الاستراتيجي انتهى!
- وهيك... ميقاتي: سأدفع مستحقات الكهرباء «ولو من جيبتي»! (١٨ آب ٢٠٢٣)
- وهيك... جمعية «اليازا» للسلامة المرورية: أكثر من ٤٠ قتيلاً على الطرق في شهر آب... طُرقنا تحوّلت إلى مقابر للآمنين والمارة!

دماغ اللبناني!

- بعض المواقف كناية عن اختلاط التفسير بالتبرير!
- حقيقة على مرّ التاريخ: الغرور يسبق السقوط!
- حتى تتمكن من السيطرة على الشعب، اجعله يعتقد بأنه هو سبب تخلّفه وأنك قادم لتنقذه! (نعوم تشومسكي)
- دماغ اللبناني تحوّل إلى دهاليز ومتاهة عظيمة!
- فشلنا أن نكون وطن الرسالة، أو سطراً، أو حتى حرفاً من الأبجدية التي اخترعها أجدادنا!
- الحقيقة المُرَّة أفضل ألف مرة من الوهم المريح (الشيخ راتب النابلسي)
- تبدأ حياتك بزخم من الآمال والأحلام، وتُنهيها بوخم من الاختلال والآلام!
- اعتبروا يا أولي الألباب: {وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ} [آل عمران: ١٥٩]

المفتي دريان يُطمئِن اللبنانيين خلال تكريمه من القنصل الجوزو:

لن تكون هناك فتنة طائفية أو حرب أهلية

المفتي دريان يتحدث خلال تكريمه

..والقنصل الجوزو

طمأن مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان اللبنانيين أنه لن يكون هناك فتنة مذهبية او طائفية أو حرب أهلية في لبنان، لأننا جميعا لا نريد هذا الأمر أبدا، وسنقف سدا منيعا أمام أي تحريض بهذا الخصوص، ما نريده في لبنان السيد الحر العربي المستقل على جميع أراضيه.

كلام المفتي دريان جاء خلال حفل تكريم أقامه رئيس مجلس أمناء صندوق الزكاة في لبنان القنصل محمد الجوزو على شرفه ، في دارته في الجبل - بحمدون الضيعة، في حضور وزير الداخلية والبلديات العميد احمد الحجار، النواب: فؤاد مخزومي، وضاح الصادق وحسن مراد، الوزيرين السابقين محمد شقير وبسام مولوي، المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير، الأمين العام لمجلس الدفاع الأعلى اللواء الركن محمد المصطفى، أمين الفتوى في الجمهورية اللبنانية الشيخ أمين الكردي، رئيس المجلس الاقتصادي الاجتماعي شارل عربيد وفاعليات.

القنصل الجوزو

بداية، تحدث الجوزو واعتبر ان «المفتي دريان ركيزة من ركائز الوحدة الوطنية»، واكد «دعمه لدار الفتوى ومؤسساتها، وفي طليعتها صندوق الزكاة الذي كان وسيبقى صرحا إنسانيا رائدا في خدمة المحتاجين في المجتمع وفي دعم المبادرات الخيرية والاجتماعية». وقال:»تمكّن صندوق الزكاة خلال الأشهر السبعة الأولى من هذا العام من تحقيق نمو يقارب ٤٤٪ مقارنة بالعام الماضي، وهو مؤشر واضح أننا على الطريق الصحيح نحو بناء مؤسسة مستدامة قادرة على أداء رسالتها لسنوات طويلة».

أضاف:«نعمل اليوم على استكمال مسيرة التطوير عبر التحول الرقمي والمكننة، لضمان الشفافية والكفاءة في إدارة موارد الصندوق، بالإضافة إلى تعزيز البنية الإدارية للصندوق، والاستعانة بخبرات وكفاءات جديدة لضمان المزيد من الاحترافية والفعالية في خدمة رسالتنا».

وختم:«نؤكد مواقفكم الدائمة الداعمة للحكومة ولمؤسساتها الشرعية، والتفافنا حولها في كل ما يعزز وحدة الوطن واستقراره».

المفتي دريان

ثم تحدث المفتي دريان وقال:«صندوق الزكاة أثبت كفاءته وجدارته وشفافيته في الأعمال التي يقوم بها، لسد الكثير من حاجات أهلنا وأبنائنا في هذا البلد الذي عانى ما عاناه من الأزمات. لبنان يمر بمرحلة حساسة ودقيقة للغاية مع تصاعد الخطاب السياسي في الآونة الأخيرة وخصوصًا على بعض الموضوعات المختلف في معالجتها، مما يتطلب منا تعزيز وحدتنا وتكاتفنا وتعاوننا لإعادة بناء دولتنا والالتفاف حولها ودعم مؤسساتها الشرعية لكي ننهض بوطننا. علينا أن نحافظ دائما على التلاقي في ما بيننا لأن بالتلاقي والمحبة والتشاور نتجاوز الكثير من الصعاب، وعلينا جميعا أحزابا وتيارات سياسية العودة إلى الثوابت الوطنية وأن يسود منطق الدولة، لا نريد إنشاء دويلات تحل محل الدولة، نحن نؤمن بالدولة الواحدة على الأرض اللبنانية والاحتكام الى الدستور واتفاق الطائف الذي أنهى الحرب العبثية الأهلية في لبنان، وأوقف حمام الدم الذي عانينا منه لسنوات».

أضاف: «لن يكون هناك فتنة مذهبية او طائفية أو حرب أهلية في لبنان، لأننا جميعا لا نريد هذا الأمر أبدا، وسنقف سدا منيعا أمام أي تحريض بهذا الخصوص، ما نريده في لبنان السيد الحر العربي المستقل على جميع أراضيه، فغير هذا المنطق يدخلنا في متاهات كثيرة، وعلينا أن نتمسك بعمقنا العربي الذي نعتز بالانتماء إليه».

وتابع:«لبنان استعاد نسج علاقاته مع الدول العربية الشقيقة على أسس صحيحة ومتينة، والعرب ينظرون إلى لبنان أنه بلد العيش المشترك، ولبنان من صدر الى العالم هذا المفهوم الوطني الجماع المتعدد الأعراق والأجناس واللغات والشرائع».

وختم:«كنت قبل أيام في مصر في القاهرة، في مؤتمر علمي عن صناعة المفتي الرشيد في عصر الذكاء الاصطناعي، التقينا خلاله بفضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب وكان اللقاء معه في غاية الأهمية، وكان لقاء مميزا، ووعدنا بزيارة إلى لبنان، وباسم اللبنانيين جميعا رحبت به ليكون ضيفا عزيزا على لبنان وعلى اللبنانيين لأنني أعتقد أن رسالة الأزهر هي رسالة إسلامية عالمية إنسانية».

العدو الإسرائيلي يواصل اعتداءاته على الجنوب ويحث الأميركي على إنهاء عمل اليونيفيل

يواصل العدو الاسرائيلي عدوانه على لبنان بشتى الوسائل منتهكاً اتفاق وقف اطلاق النار، حيث لا تزال مسيَّراته تجول في سماء لبنان من الجنوب الى البقاع مروراً بالضاحية الجنوبية، بحثا عن المقاومين لاغتيالهم.

وأفاد مراسل «اللواء» سامر وهبي أن طائرة إسرائيلية مسيّرة سقطت امس على سطح أحد المنازل في بلدة بنت جبيل الجنوبية، ما تسبّب بحالة من الهلع بين الأهالي، من دون تسجيل إصابات بشرية.

وفي وقت سابق، تعرّض محيط بلدة كفرشوبا لإطلاق رصاص من موقع إسرائيلي في منطقة السماقة، فيما استهدف جنود إسرائيليون أيضًا بركة النقار جنوب بلدة شبعا بالرصاص من مواقعهم داخل مزارع شبعا المحتلة، في خروقات جديدة على الجبهة الجنوبية.

وحلّق الطيران المسيّر المعادي على علو منخفض فوق مدينة النبطية، كفرتبنيت، ميفدون والجوار.

وقامت جرافة اسرائيلية بتنفيذ أعمال تحصين في الموقع المستحدث داخل الاراضي اللبنانية على طريق بلدتي حولا - مركبا في القطاع الشرقي وذلك تحت انظار قوات اليونيفيل.

تيننتي

وأكد المتحدث باسم «اليونيفيل» أندريا تيننتي في تصريح صحفي، أنّ البعثة «لم تتلقَّ أي إخطار من الولايات المتحدة بشأن إنهاء مهمتها»، موضحًا أنّ «النقاش في مجلس الأمن سيدور حول مستقبل القوة، وليس إنهاء عملها».

المسيَّرة التي سقطت في بنت جبيل

وكان وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو وقّع خطة لإنهاء مهمة «اليونيفيل» خلال ستة أشهر، بناءً على مشاورات في إدارة الرئيس دونالد ترامب مع الكونغرس، وهو ما أثار ردود فعل معارضة من أطراف دولية وإقليمية.

دول أوروبية، وفي طليعتها فرنسا وإيطاليا، سارعت إلى رفض أيّ مقترح لتقليص دور القوة الدولية، محذّرة من أنّ الانسحاب قبل أن يصبح الجيش اللبناني قادرًا على ضبط الحدود سيخلق فراغًا قد تستفيد منه قوى كحزب الله.

وفي الداخل اللبناني، أعلنت وزارة الخارجية أنّ كلًا من بريطانيا وباكستان أكدتا دعمهما لتمديد مهمة القوة الدولية، مشيرة إلى استمرار المساعي الدبلوماسية لتأمين تجديد الولاية وفق الصيغة التي يتمسك بها لبنان.

ساعر يطالب بوقف عمل «اليونيفيل»

وأفادت وسائل اعلام اسرائيلية بأن وزير الخارجية جدعون ساعر وجّه رسالة رسمية الى نظيره الأميركي ماركو روبيو طالبه فيها بوقف عمل قوات اليونيفيل في جنوب لبنان.

وقال ساعر لروبيو في رسالته أنه كان من المفترض أن تكون اليونيفيل مؤقتة منذ البداية وهي قد فشلت في مهمتها الأساسية بمنع تموضع حزب الله جنوب نهر الليطاني.

هيكل بحث وأبانيارا التنسيق والتقى السفير اللبناني في تركيا

استقبل قائد الجيش العماد رودولف هيكل في مكتبه في اليرزة، قائد قوة الأمم المتحدة الموقتة في لبنان - اليونيفيل اللواء ديوداتو أبانيارا، وتم التداول في سبل التعاون والتنسيق بين الجيش و«اليونيفيل».

كما استقبل سفير لبنان المعيّن لدى تركيا منير عانوتي، وتناول البحث الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة.

شقير التقى سفير الهند للتعارف

استقبل المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير في مكتبه سفير الهند في لبنان محمد نور الرحمن شيخ في زيارة تعارف، وكانت مناسبة هنأ فيها اللواء شقير جمهورية الهند بمناسبة ذكرى إستقلالها بـ ١٥ آب.

«اليازا» تحذِّر من تحوُّل طرقات لبنان إلى مقابر للآمنين والمارة

أشارت جمعية «اليازا» للسلامة المرورية الى ان «اكثر من ٤٠ قتيلا على الطرق في شهر آب ناهيك عن الجرحى الذين عولجوا ويعالجون حتى الساعة. إنه رقم صادم، اذا ما استمرت وتيرته سوف يحصد لبنان اكثر من الف ضحية على مدى عام، وسوف يشكل مأساة حقيقية نتيجة عوامل ومسببات عدّة».

وتوقفت اليازا عند طبيعة هذه الاصطدامات المرورية، فاعتبرت أن بعضها غير مألوف، وتصاعدت وتيرتها منذ اشهر، من بينها حوادث الشاحنات والصهاريج، إضافة الى حوادث الدراجات النارية، فضلاً عن اجتياح السيارات المحال التجارية، ناهيك عن ظاهرة انقلاب السيارات على الطرقات الساحلية والجبلية، وحالات صدم على مسالك الطرقات، مع مفارقة عدم هطول الامطار في فصلي الربيع والصيف او عدم انقشاع في الرؤية، بل أن معظم الأسباب تعود إلى السرعة الزائدة وانتفاء المعاينة الميكانيكية وانعدام الرقابة، إضافة الى عدم توفر الدراجين على الاوتوستردات والمناطق الجبلية، اضافة الى تكاثر ظاهرة السيارات المتهالكة على الطرقات وما يستتبعها من انعدام صيانة السيارات وحسن تبديل قطع الغيار عند الاقتضاء، فضلاً عن انعدام صيانة الطرقات الا ما ندر، وانعدام الانارة، وتكاثر اعداد الدراجات النارية غير المسجلة وعدم تقيدها باشارات السير وبقواعد القيادة السليمة، كلها أسباب تجتمع لتسبب هذا الكم من الحوادث، بعضها قاتل، كان بالامكان تحاشيها لو توفرت في كل حين وعلى كافة الطرقات الرئيسية والفرعية».

و إمام هذه المجزرة التي ترتكب بحق بعض المتهورين وتتسبب بضحايا بريئة لا ناقة ولا جمل لها بالتهور والاهمال، ناشدت الـ«يازا» المعنيين من المسؤولين تكثيف الجهود لايجاد حلول ناجعة تنقذ ارواحاً بريئة، فمن أنقذه القدر من الحروب لا يفترض أن يكون ضحية إهمال أو تهوّر، فمزيد من الرقابة والرعاية تنقذ مواطناً من خطر الموت على طرقات يفترض ان تكون قد أنشئت لتسهيل المرور والعبور، لنزهة او بداعي العمل، لا العبور الى الموت الذي يخطف زهرة شبابنا وفلذات أكبادنا».

الحرمان عند الشيعة ونغمة «بدُّن يردُّونا مسَّاحي أحذية»

هناك إنكار مجحف لفضل «لبنان الكبير» على الشيعة، هذا الكيان الذي أعطاهم ما لم يحصلوا عليه خلال ٥٠٠ عام من الحكم العثماني و٢٥٠ عاماً من الحكم المملوكي.

دخل شيعة جبل عامل والبقاع الكيان اللبناني عام ١٩٢٠ وهم في فقر مدقع وأمية شبه كاملة، ورهاب جماعي من الدماء والمجازر. فسلاطين المسلمين منذ أيام المماليك اعتبروا الشيعة خارجين عن الدين وفتكوا بهم بلا رحمة. مذابح الشيعة عبر العصور لا تعد ولا تحصى وامتدت إلى كل أنحاء الشرق من جبيل وكسروان إلى طرابلس وحلب إلى البصرة والنجف وغيرها. ومذبحة جبل عامل الرهيبة أيام العثمانيين عام ١٧٨١ سبقت مذابح المسيحيين المرعبة في جبل لبنان عام ١٨٦٠ بأقل من قرن. وكل هذا محفور في ذاكرتهم الجماعية.

دخول الشيعة لبنان الكبير شكّل إلى حد كبير انعتاقاً من الظلم. الانتداب الفرنسي تبنى سياسة تقوية الأقليات منذ يومه الأول لكسر شوكة الأكثرية السنية في لبنان وسوريا. واستفاد الشيعة من هذه السياسة، فدخلوا نادي الطوائف في لبنان وسمح لهم بإنشاء محكمة جعفرية رسمية لأول مرة في تاريخهم. وساهمت المدارس الابتدائية الرسمية الناشئة بمحو الأمية لدى أجيالهم الطالعة. ووصلت مشاريع الانفراستركتشر إلى مناطقهم في الجنوب والبقاع. وفتحت الهجرة إلى المستعمرات الفرنسية في أفريقيا الغربية أبواب الثروة للكثير منهم. كل ذلك بفضل الانتداب الفرنسي.

وفي عهد الاستقلال، تواصل الإنماء ولو بشكل غير متوازن. ولكنه كان موجوداً وأمّن فرصاً اقتصادية للكثيرين: من مصفاة النفط في الزهراني إلى مشروع ري القاسمية (الذي سمح بتمدد بساتين الحمضيات على كامل الساحل الجنوبي) إلى بحيرة القرعون وصولاً إلى محطة توليد الكهرباء على نهر الأولي وغيرها. وللتاريخ، فإن جميع هذه المشاريع الإنمائية كانت، يا للهول، بتمويل من الولايات المتحدة الأميركية.

أما في بيروت، فترقّى الشيعة من مساحي أحذية وعمال مياومين وعتالين في المرفأ وأسواق بيروت، إلى مهنيين وأصحاب مصالح في أقل من جيل. وساهمت الجمعية الخيرية العاملية في رفع مستوى التعليم عندهم من الابتدائي إلى الثانوي، أسوة بما كانت قد أنجزته جمعية المقاصد الخيرية عند السنة.

ثم جاء تأسيس الجامعة اللبنانية أيام الرئيس فؤاد شهاب ليقلص أكثر الفجوة التعليمية بينهم وبين سائر اللبنانيين. فتخرجت أفواج من الطلاب الشيعة منها وحصلوا على شهادات عليا أهلتهم لتبوؤ وظائف «وايت كولار» لم تكن متاحة لهم سابقاً.

ولعب الشيعة بعد الاستقلال دور «بيضة القبان» في الصراعات السياسية بين المسيحيين والسنة والدروز بصورة سلسة ومسالمة، الأمر الذي حبب الجميع بهم. وكرست وسائل الإعلام التي كان يملكها صحافيون شيعة، ولاسيما جريدة «الحياة» التي كانت الجريدة اللبنانية الأوسع انتشاراً يومها، كرست موقعهم كحماة للكيان.

ولكن بالرغم من كل هذا لم يصل الشيعة قبل الحرب الأهلية إلى مستوى الإنماء والثروة التي كان قد وصل إليها أبناء الطوائف الأخرى. لماذا؟ ربما لأنهم بكل بساطة بدأوا مشوار الترقي من تحت الصفر بعكس الآخرين. وهذا ما أبقى شعورهم بالغبْن قائماً بسبب عدم تمكنهم من اللحاق بركب شركائهم في الوطن. ويشار إلى أنه لما ظهر الإمام موسى الصدر على المسرح السياسي في ستينيات القرن الماضي لم يستخدم كلمات قاسية للتعبير عن هذا الغبن. اختار كلمة «حرمان» وهي كلمة لطيفة وعاطفية في آن، كمن يريد العتاب وليس القتال. لم يكن وضع الشيعة كارثياً كما يدعي البعض اليوم. لذلك لم يطالب الصدر بإعادة النظر جذرياً بالكيان كما كان يطالب به يومها زعماء آخرون ككمال جنبلاط ورشيد كرامي ومعروف سعد، ولم يدع إلى الالتحاق بالتيار الذي أطلقه الرئيس جمال عبد الناصر وورثته جبهات الرفض والصمود والتصدي والبعث والممانعة لاحقاً، ولم يتبن الكفاح المسلح الذي مشى فيه الفلسطينيون. بقيت حركة الإمام الصدر والتي سماها «حركة المحرومين» حركة مطلبية. ولم تتحول إلى غول إلا بعد اختفائه واستشهاده، وتحديداً لأنها التحقت بالتيارات الراديكالية المذكورة أعلاه. وهذا الالتحاق منع الهواء عن أعداد كبير من الشيعة المعتدلين ولا يزال. ثم جاء الفكر الخميني ليغلق كل الطاقات.

إذا كان من بين الشيعة اليوم من هم من أغنى أغنياء لبنان، أو من أفضل مثقفيه وإعلامييه وفنانيه، فهو بسبب دخولهم لبنان الكبير، وليس العكس. دخول الشيعة لبنان الكبير فتح أمامهم أبواب العلم والتقدم، وأعطاهم فرصة الهجرة إلى أفريقيا الغربية، بتشجيع أو غض نظر -لا فرق- من فرنسا الدولة المستعمرة هناك آنذاك. ويكاد قضاء الزهراني/ صور اليوم بفضل المغتربين الشيعة أن يكون أغنى من قضاء المتن، جوهرة الاقتصاد في لبنان. والآن فلنفترض العكس: ماذا لو بقي الشيعة جزءاً من سوريا أو فلسطين كما كانوا تاريخياً؟ أما كانت حالهم اليوم كحال السوريين والفلسطينيين الرازحين تحت البؤس والعوز والظلم والتهجير؟

وأخيراً، فإن المبالغة بموضوع الحرمان والادعاء بأنه هناك «مؤامرة لرد الشيعة مساحي أحذية»، ما هو إلا جحود ونكران للجميل ونسيان للاحتضان الوطني الذي نعم به شيعة لبنان بعد ١٩٢٠. تخويف الشيعة من هذا المآل هو للتعمية. إنه كلام مخرِ هدفه التغطية على خوف آخر... الخوف من الثأر - ثأر الشعوب بسبب انخراط قياداتهم الحالية في حروب سوريا والعراق واليمن... وإمعانهم في القهر بلبنان.

كريم مروّة
١٧ - ٨ - ٢٠٢٣
عن صفحة الدكتور محمد علي مقلّد

وطني لم يمت لأنه لا ولن يموت

كان في احدى الاسطبلات مجموعة من الحمير. وذات يوم أضرب حمار عن الطعام مدة من الزمن. فضعف جسده وتهدلت أذناه وكاد جسده يقع على الأرض من الوهن. فأدرك الحمار الأب أن وضع ابنه يتدهور كل يوم، وأراد أن يفهم منه سبب ذلك. فأتاه على انفراد يستطلع حالته النفسية والصحية التي تزداد تدهورا. فقال له: ما بك يا بني؟ لقد أحضرت إليك أفضل أنواع الشعير وأنت لا تزال رافضا أن تأكل. أخبرني ما بك؟ ولماذا تفعل ذلك بنفسك؟ هل أزعجك أحد؟

رفع الحمار الابن رأسه وخاطب والده قائلا: نعم يا أبي، انهم البشر. دهش الأب الحمار وقال لابنه الصغير: وما بهم البشر يا بني؟ فقال له: انهم يسخرون منا نحن معشر الحمير. فقال الأب: وكيف ذلك؟ قال الابن: ألا تراهم كلما قام أحدهم بفعل مشين يقولون له يا حمار، وكلما قام أحد أبنائهم برذيلة يقولون له يا حمار، أنحن حقا كذلك؟ يصفون أغبيائهم بالحمير ونحن لسنا كذلك يا أبي. اننا نعمل دون كلل أو ملل ونفهم وندرك ولنا مشاعر.

ارتبك الحمار الأب ولم يعرف كيف يردّ على تساؤلات صغيره وهو في هذه الحالة النفسية السيئة. ولكن سرعان ما حرّك أذنيه يمنة ويسرة ثم بدأ يحاور ابنه محاولا إقناعه حسب منطق الحمير: أنظر يا بني، انهم معشر البشر خلقهم الله وفضّلهم على سائر المخلوقات لكنهم أساؤوا لأنفسهم كثيرا قبل أن يتوجهوا لنا نحن معشر الحمير بالإساءة.

يتابع الأب الحمار: انظر مثلا، هل رأيت حمارا خلال عمرك كله يسرق مال أخيه؟ هل سمعت بذلك؟ هل رأيت حمارا يعذّب بقية الحمير ليس لشيء إلّا لانهم أضعف منه أو أنه لا يعجبه ما يقولون؟ هل رأيت حمارا عنصريا يعامل الآخرين من الحمير بعنصرية اللون والجنس واللغة؟ هل سمعت عن قمة حمير لا يعرفون لماذا مجتمعين؟ هل سمعت يوما ما أن الحمير الأميركان يخططون لقتل الحمير العرب من أجل الحصول على الشعير؟ هل رأيت حمارا عميلا لدولة أجنبية ويتآمر ضد حمير بلده؟ هل رأيت حمارا يفرّق بين أهله على أساس طائفي؟

طبعا لم تسمع بمثل هذه الجرائم الإنسانية في عالم الحمير ولكن البشر هل يعرفون الحكمة من خلقهم ويعملون بمقتضاها جيدا؟ لهذا يا ولدي أطلب منك أن تحكم عقلك الحماري، وأطلب منك أن ترفع رأسي ورأس أمك عاليا وتبقى كعهدي بك حمار ابن حمار.

ان ما حدث ويحدث من جرائم ضد الإنسانية وأفعال مشينة ناجمة عن مخططات تدخل في نطاق العالم المجهول المعلوم، عالم الذكاء الاصطناعي الجديد، الذي من مبادئه أنه دون مبادئ، يرسي إنسانية جديدة غير إنسانية، وقَيَماً دون قِيَم، لدرجة أن حتى حزني على نفسي وعلى وطني وعلى دماء شعبه لم يكن بالطريقة المعتادة. لم أبحث عن كتف لأبكي عليه ولا أذن لتسمعني. كنت أريد من العالم أن يتركني وشأني وحسب.

ان ما يحصل لنا في لبنان هو من جراء السياسة المتبعة من أغلبية القادة اللبنانيين، دون أن يكونوا حقيقة وفعلا لبنانيون، لان النهج والشعارات والمبادئ التي اتبعوها، والتي آمنوا بها، وكانت مبادئهم طوال سنوات وسنوات، لطالما كانت سياسة التابع والمتبوع، سياسة الارتهان للخارج ولمطامعه ولمصالحه ولأهدافه، القريبة والمتوسطة والبعيدة المدى، وذلك على كافة المستويات الاقتصادية والعسكرية والاجتماعية والتربوية والديموغرافية والثقافية، ناهيك عن استهداف التقاليد والقِيَم والعادات اللبنانية التي حاول كبار قادة العالم استهدافها من أجل تغييرها ونسفها وتدميرها.

طبعا وفي طبيعة الحال، ان استهداف القِيَم، التي لها حقا وحقيقة قِيَما وتقاليد، ليس أمرا حكرا على المجتمع اللبناني والعادات والتقاليد اللبنانية وحسب، إنما هو أمر يدخل خانة إرادة تغيير شامل وعالمي يطال الشرق والغرب على السواء، وهذه الإرادة متأتية من الشرق والغرب ذاتيهما، في سباق مستدام ومستمر ولامتناهي يراهن عليه كبار قادة العالم، وهم سيكونون أول من سيصدمون ويصطدمون بآثاره الفتاكة المرعبة القاتلة، لانه السباق على حيازة الأسلحة المدمرة، على إنسانية لاإنسانية، على ذكاء اصطناعي ليس بالذكي وعلى رحمة ليست بالرحيمة.

يُحكى أن هناك سوقا يُسمّى سوق بيع الأحوال، يذهب إليه كل من لم تعد تعجبه حاله ليبيع حاله ويأخذ حال شخص آخر. وحين ذهب إليه الناس ليبيعوا أحوالهم، إذ بهم يتفاجأون بأن كل شخص حين يرى حال الآخر تهون عليه حاله. فيحمد الله ويعود بحاله مرة أخرى. يجب أن نتذكّر أن النعم التي نملكها هي أحيانا مكمن سعادتنا الحقيقية، لدرجة أننا لم نعد في حاجة حتى للبكاء، لان لدينا وطن فيه من أمثال جبران وعقل وعبود ونعيمة وعواد، وطن يحوي أوطانا، ودين يحوي أديانا ومصلحة تحوي مصالح.

د. سلوى شكري كرم
المحامي ملحم مارون كرم

متري: موقف الحكومة واضح بشأن وقف الأعمال العدائية

كتب نائب رئيس مجلس الوزراء طارق متري على منصة «إكس»: «ما انفك رئيس الحكومة يؤكد الموقف اللبناني الواضح بشأن وقف الأعمال العدائية والانسحاب الإسرائيلي من الأراضي اللبنانية. وبطبيعة الحال، لا يغيّر في موقفه شيئا أي تهجم أو تحامل».

القصيفي ينعى جان لوي مانغي

قال نقيب محرري الصحافة اللبنانية جوزف القصيفي أن «وداع جان لوي مانغي كان غنيا بالدلالات، لأن جميع الذين إحتشدوا حول جثمانه ورفعوا الصلاة لأجله، كانوا يعرفونه تمام المعرفة، ويعرفون كيف كانت حياته حافلة بالعطاء في كل مراحلها، ولن اتوقف عند اي منها باستثناء تلك المتصلة بتجربته الاعلامية، كان مذيعا ومعدا لنشرات الاخبار وعدد من البرامج باللغة الفرنسية في إذاعة صوت لبنان ..».

ختم: «نم قرير العين ايها البار في البلدة التي إخترتها لك مثوى أخيرا..».

سفير الصين أثنى على جهاز أمن السفارات

استقبل قائد جهاز أمن السفارات والإدارات والمؤسسات العامة في قوى الأمن الداخلي العميد موسى كرنيب، سفير جمهورية الصين الشعبية تشن تشواندونغ، شاكرا ومقدرا «الدور الامني وللجهود التي يقدمها الجهاز لحماية السفارة الصينية والبعثات الدبلوماسية العاملة في لبنان، مبديا إستعداده لتفعيل التعاون المشترك وتقديم الدعم اللازم».

كما جرى التداول في الاوضاع العامة في لبنان.

«سيناريو» انتخابات رابطة مختاري بيروت تنتظر «كلمة السِّر»، إما تزكية أو ترجيح

تتكثف الاتصالات واللقاءات للوصول إلى التزكية في انتخابات رابطة مختاري بيروت والتي ستجري الاحد المقبل للفوز بالمقاعد الـ ١٤ للهيئة الادارية الجديدة.

وعلمت «اللواء» أن السياسيين والحزبيين المعنيين ومرجعيات مخاتير بيروت لمختلف المناطق البيروتية ودوائرها يدفعون نحو حصول التزكية بإقناع المرشح المختار انطوان رزق بالانسحاب للحفاظ على أواصر الوحدة الوطنية وتكريس التوافق في هذه الانتخابات.

وقد أوضحت مصادر اختيارية لـ «اللواء» ان التوجه هو لتثبيت دخول المرشح المختار بشار غلام إلى الهيئة الادارية الذي يحظى باحترام الوسط السياسي والاختياري الذي احترم مسيرته وانجازاته وشعبيته.

وأوضحت المصادر أن تحقيق الامر قد يحصل بوجهين إما حصول انسحاب المرشح رزق وتجنيب الجميع حصول معركة سيكون لها ذيول وخصوصاً بين الحلفاء، أو توافق المعنيين على «كلة سر» تتبلور خلال الساعات المقبلة مفادها التصويت للمختار غلام ضمن الأطر الديمقراطية.

وختمت المصادر: الشقّ الثاني المتمثل بتوزيع المناصب داخل الهيئة الادارية يبقى الاهم، وتحديداً مركز نائب الرئيس، وهذا الامر يتمّ تداوله خلال الاتصالات الجارية بين المعنيين ومخاتير بيروت للوقوف على توجهاتهم وآرائهم في هذا المجال.

إبراهيم: حصرية السلاح قرار متسرِّع

أكد المدير العام السابق للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، في حديث إذاعي، أنّ لبنان دولة سيّدة ومستقلة، والتفاوض يجب أن يبقى في خدمة المصلحة الوطنية العليا. ورأى أنّ استعجال الحكومة في ملف حصرية السلاح جاء نتيجة الضغوط التي مورست عليها، إلا أنّ هذه الضغوط ما كانت لتنجح لولا الانقسام الحاصل داخل مجلس الوزراء. واعتبر أنّ التفاوض كان ينبغي أن يتم بطريقة مختلفة تضمن الدفاع عن الحقوق الوطنية، وهذا - كما قال - من أبسط المسلّمات.

المقدسي: وطننا ضاق ذرعاً بالمُستعبَدين

كتب رئيس «مؤسسة المقدسي الانمائية والاجتماعية» الدكتور طلال المقدسي عبر حسابه على «أكس»: «العبودية أنواع، أما الأغلال فتتشابه. هناك عبودية لزعيم سياسي، وعبودية لمستغل عقائدي، وعبودية لعاشقي النفوذ والمال... فأي عبودية تتعرض لها زعامة تستغل موقعها وتغامر بوطن وشعب لصالح ولي أمرها الذي استغلها في السابق ويستغلها حالياً متاجراً بها على طاولة مفاوضاته ومصالحه. وطننا المنكوب، المنهوب ضاق ذرعاً بالمستعبَدين، فتحرروا وارحموه. حماك الله يا وطني».

لقاءات وزير الداخلية

استقبل وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، في مكتبه أمس، النواب: حسين الحاج حسن، محمد سليمان، ثم بلال عبدالله، وتداول مع كل منهم في عدد من القضايا الإنمائية والخدماتية المرتبطة بمناطقهم.

كما التقى رئيس المجلس البلدي لمدينة بيروت إبراهيم زيدان، وتم البحث في ملفات بلدية ومشاريع تخص العاصمة.

واستقبل أيضا رئيسة المجلس البلدي لبلدية دوما زينالي أيوب، وجرى عرض لأوضاع البلدة وحاجات أبنائها.

نقل مشروع بناء الجامعة اللبنانية من ببنين إلى عدبل - عكار بين الخلافات المذهبية والإنمائية

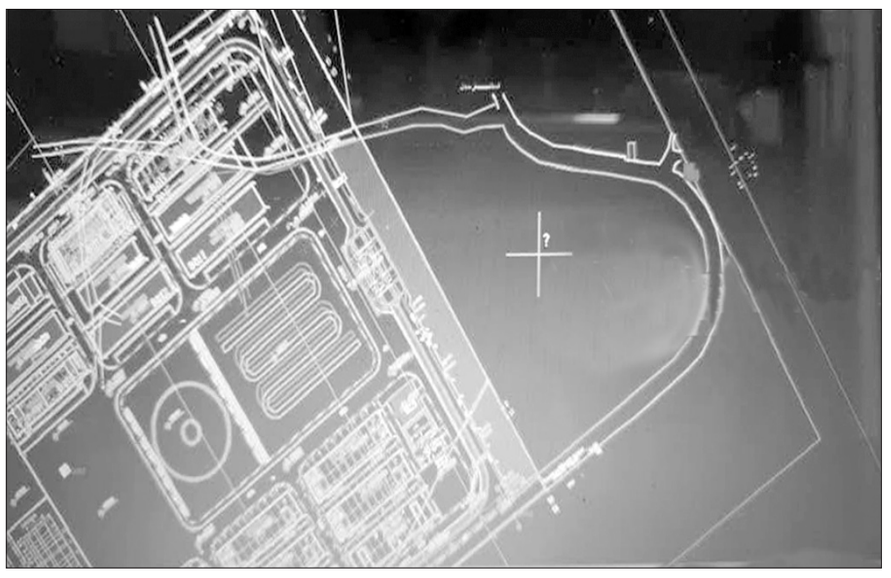

عكار - موسى موسى

اثار إعلان النائب سجيع عطية عن نقل مشروع بناء الجامعة اللبنانية من بلدة ببنين العبدة الى بلدة عدبل موجة من التعليقات المؤيدة والمعارضة، متهمين إياه بالمذهبية الأرثوذوكسية والتطرف لصالح منطقته.

المواقف المؤيّدة

فيما أعلن الدكتور محمد بدرة دعمه للنائب عطية، معتبرا ان المكان الجديد لتشييد الجامعة اللبنانية في عكار ممتاز، فهو يبعد عن أغلب قرى أطراف عكار وإذا ما تم تحسين الطرقات فستكون الأمور أفضل بكثير. إضافة إلى الإطلالة المميّزة للجامعة، وقربها من المطار، وعلى مرمى حجر من مدينة حلبا، عاصمة عكار.

ورحّب رئيس بلدية حلبا عبد الحميد أحمد الحلبي، في بيان، بقرار إنشاء فروع للجامعة اللبنانية في محافظة عكار، مؤكداً أن الأمر يشكّل «خطوة تاريخية طال انتظارها، تحقّق حلم آلاف الطلاب العكاريين، ومحطة تربوية وإنمائية مفصلية في مسار النهوض بعكار، لما لها من أثر مباشر في تخفيف الأعباء الأكاديمية والاقتصادية عن كاهل الطلاب وذويهم»، شاكرا كل من سعى في الحصول على الجامعة.

مواقف معارضة

وفي ردود الفعل المعارضة وصف أحمد البستاني النائب عطية بالطائفي والمتعصب لمنطقته الأرثوذوكسية، متوعّدا بالوقوف امام قرار نقل الجامعة من ببنين الى عدبل والسير قُدما حتى إعادة الجامعة الى ببنين العبدة.

وقال أحمد عبيد: اننا إذ نعتبر أي تغيير في الموقع:

- يتعارض مع المصلحة العامة والعدالة الإنمائية.
- يُهدّد بتأخير المشروع وإهدار المال العام.
- يُفقد الجامعة وظيفتها التربوية والإنمائية في خدمة كل أبناء عكار.
- يفتح مجال للردود والردود السلبيه ما يفتح باب للتشنج بين المواطنين.

مفنّداً العناصر الإيجابية من بناء الجامعة في ببنين العبدة وانها تستقبل كل أبناء الشمال، وختم بقوله: لذا نطالب لجنة التربية النيابية بإعادة النظر بموقفها وإعادة تثبيت موقع إنشاء الجامعة المخصص رسمياً في العبدة - ببنين، ومنع أي خطوة من شأنها المسّ بحق منطقتنا بهذا الصرح الأكاديمي الحيوي.

وقالت بلدية ببنين العبدة في بيان:

تعرب بلدية ببنين - العبدة عن استنكارها الشديد للقرار الصادر بنقل فرع الجامعة اللبنانية من بلدتنا إلى منطقة عدبل، وتعتبر أن هذه الخطوة تمثل انتكاسة لمسار الإنماء المتوازن في محافظة عكار، وتضرب بعرض الحائط مبدأ العدالة الجغرافية في توزيع المؤسسات التعليمية والخدماتية. وطالبت بإعادة النظر الفوري بهذا القرار، انسجاماً مع مصلحة الطلاب أولاً، وحرصاً على تعزيز مبدأ التوازن الإنمائي في محافظة عكار. كما نهيب بالسادة النواب والفعاليات الروحية والاجتماعية والعلمية، الوقوف إلى جانب البلدة في هذا المطلب المحق، والعمل على تصويبه بالطرق القانونية والمؤسساتية.

وأوضح النائب سجيع عطية في معرض ردّه على اتهامه بالطائفي والمتحيّز لمنطقته إن «الاتفاق تمّ بين نواب عكار السبعة على إعطاء رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور بسام بدران كامل الصلاحية لاختيار الموقع الأنسب»، مشيراً إلى أن الفريق التقني للجامعة كشف ميدانياً واختار موقعاً قرب المستشفى الحكومي في حلبا لتوفّر المعايير المطلوبة، من كثافة طلابية ومرفق صحي وأمن.

وأضاف عطية: «التمويل جاهز بقيمة ٤ ملايين دولار، والانطلاق الرسمي سيكون في الأول من أيلول بحضور قائد الجيش ومدير الجامعة»، حيث سيتم تسليم الموقع وشرح تفاصيل المشروع أمام أبناء المنطقة.

وفي ردّ مباشر على الأصوات المشككة، شدّد عطية على أن «الجامعة ليست لنائب أو جهة سياسية أو بلدة محددة، بل هي لكل عكار»، قائلاً: «لن نسمح بتطييف الجامعة أو جرّها إلى نزاع مناطقي. أدعو من هنا إلى عدم تضييع هذه الفرصة التاريخية بالسجالات والانقسامات، ما نحتاجه هو موقف عكاري موحّد».

وردّ الدكتور عبد الرحيم إبراهيم على النائب عطيه بقوله ان تصريح سعادة النائب عطية يبدو في ظاهره دعوة للوحدة، لكن في الحقيقة هو تبرير لقرار لم يُؤخذ فيه رأي الناس بجديّة، ولا جرى أي نوع من الاستشارات الفعلية لأبناء المنطقة. مؤكدا ان مسألة تفويض رئيس الجامعة، فهي لا تُسقط مسؤولية النواب، لأن القرار بالنهاية إنمائي واستراتيجي، وليس مجرد إجراء إداري. ومن الطبيعي نسأل: ما هي هذه «المعايير» التي قالوا إنها توفرت في عدبل؟ أين الدراسة؟ هل مساحة الأرض فعلاً تكفي لسبع كليات؟ وهل الموقع بجانب مستشفى حكومي وآخر عسكري هو موقع مناسب فعلاً لجامعة؟ كل المعطيات تقول العكس.

أما التلويح برفض التطييف والمناطقيّة، فهذه شعارات يوافق عليها الجميع، لكنها لا تعني أبداً إسكات الأصوات المعترضة. من حق الناس أن ترفض بصوت عالٍ.

وختاما قال رئيس بلديّة برقايل عبد الرحمن الحسن: نطالب بالعودة إلى المرسوم الأساسي، والتمسّك بموقع ببنين - العبدة من المؤسف أن يتحوّل مشروع بحجم «الجامعة الوطنية في عكّار» إلى مادة تجاذب سياسي ومصالح ضيّقة، بعدما انتظرته عكّار لعقود كحقّ تربوي وإنمائي لا كـ«عطيّة» من أحد، معتبرا إنّ نقل مركز الجامعة اللبنانية من موقعها المقرّ في ببنين - العبدة بموجب المرسوم الصادر عام ٢٠١٦ إلى موقع آخر، هو مخالفة واضحة لهذا المرسوم، وتعدٍّ على حقّ بيئة بأكملها. وهذا ما نرفضه جملةً وتفصيلاً.

ومع تقديرنا للجهود المبذولة، فإنّ موافقة النائب وليد البعريني على هذا النقل تمثّل انحرافاً عن المسار الطبيعي للمشروع، ونُذكّر بأن الجامعة ليست منّة من نائب، ولا إنجازاً يُختزل بشخص، بل هي استحقاق تاريخي لعكّار المحرومة، وقرار نقلها من ببنين - العبدة إلى موقع بديل يتجاهل حاجات المنطقة الفعلية، ويعيد إنتاج منطق التهميش باسم «المصلحة الكبرى»، مؤكدا إنّنا نرفض كل محاولات التمييع، ونطالب بالعودة إلى المرسوم الأساسي، والتمسّك بموقع ببنين - العبدة مركزاً طبيعياً وشرعياً للجامعة اللبنانية.

كرامي تابعت التحضيرات للعام الدراسي واعتماد أربعة أيام تدريس أسبوعيا

ترأست وزيرة التربية والتعليم العالي الدكتورة ريما كرامي، إجتماعا إداريا ضم المدير العام للتربية فادي يرق ومديري التعليم والإرشاد والتوجيه.

وتم البحث في متابعة التحضيرات لانطلاق العام الدراسي الجديد،ومن ابرز المواضيع عدد أيام التدريس ومدة حصة التدريس وبالتالي الدوام اليومي والأسبوعي مع الأخذ في الإعتبار المدارس التي تعتمد دوامين قبل الظهر وبعده، كما كان تأكيد على إنجاز المناقلات قبل بدء العام الدراسي،وإعطاء الأولوية لتأمين أفراد الهيئة التعليمية للمدارس كافة.

وتم طرح ومناقشة مواضيع تتعلق بالمناهج المعتمدة للعام الدراسي الجديد بالتعاون مع المركز التربوي للبحوث والإنماء ،وإمكانات دمج الصفوف ، ومهام الناظر وامين المكتبة وتحضير المختبر والأساتذة الإحتياط .

وأكدت الوزيرة كرامي أنها مع «الإدارة وجميع المعنيين للوقوف إلى جانب أفراد الهيئة التعليمية والمديرين من اجل إنجاز عام دراسي مميز». وأكدت «اعتماد أربعة أيام تدريس اسبوعيا».

واشارت الوزيرة إلى مركزية المعايير ولامركزية التنفيذ من خلال المناطق التربوية وان كل هذه التوجهات سوف تصدر بقرارات.

جهاد سلامة يسيربـ«عكازات» الوزارة!

اللجنة الأولمبية تستمد شرعيتها من المرجعية الدولية

وسيم صبرا :

رغم التنبيهات المتكررة من الجمعيات ذات الشأن دولياً واسيوياً، لا يزال رئيس الاتحاد اللبناني للمبارزة جهاد سلامة، يصر وبغرابة، على الصاق صفة رئيس اللجنة الاولمبية به، لا وبل يتعمد اختراع مراسلات وكتب تهنئة لزوم ما لا يلزم، لعل البعض بصدق انه يشغل فعلاً هذا المنصب.

والاغرب، ان وزيرة الشباب والرياضة نورا بيرقداريان، قامت خلال نشاط تنظمه شركة رياضية تجارية، بتعميم خبراً مفاده بان جهاد سلامة زار النشاط الذي اقيم الاحد المنصرم في جونية، تحت مسمى «مهرجان الرياضة للجميع»، وذلك بالصفة التي لا يمتلكها، كون الثابت ان رئاسة اللجنة الأولمبية يتولاها الدكتور بطرس جلخ، المنتخب شرعياً ضمن اللجنة المعترف بها من الأولمبية الدولية كما المجلس الأولمبي الاسيوي.

والسؤال الذي يطرح نفسه: طالما ان الوزيرة طلبت اجتماعاً إلكترونياً مع الجهات المعنية اولمبياً دولياً وقارياً، بتاريخ ٢٥ حزيران، وهو يتعلق بالوضع الحالي للجنة الأولمبية اللبنانية (LOC)، وتلقت جواباً كافياً ووافياً وشافياً، حيث كررت المرجعية الدولية كما اكدت أنه لا توجد سوى لجنة أولمبية وطنية واحدة في أي بلد، ولا يحق لأي جهة أخرى غير المعترف بها من قبل اللجنة الأولمبية الدولية أن «تصف نفسها أو تحدد هويتها أو تشير إلى نفسها كلجنة أولمبية وطنية"، أو أن تمارس الدور والمسؤوليات والمهام الموكلة للجنة الأولمبية الوطنية».

والملفت، ان المرجعية الدولية دعت الوزيرة «بكل لطف» إلى التواصل مباشرة مع رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية، الدكتور جلخ «إذا كنتم بحاجة لأي عنصر إضافي أو إيضاح يتعلق بالإجراءات و/أو ردًا على الأسئلة التي وردت بالتقرير الذي شاركتمونا إياه».

وهنا نسأل الوزيرة بكل شفافية وصدق دون اي دوافع، هل يمكنها السماح او منه سفر اي بعثة لتمثيل لبنان في المجال الأولمبي دون الرجوع للجنة التي يترأسها الدكتور جلخ؟.. علماً ان الجواب معروف كما انها تبلغته من الأولمبية الدولية، وهو ان اللجنة التي انتخبت في ١٦ أيار هي صاحبة «السلطة الحصرية لتمثيل بلدانها بالألعاب الأولمبية وفي المنافسات الرياضية المتعددة على المستويات الإقليمية أو القارية أو العالمية التي ترعاها اللجنة الأولمبية الدولية، كما هو محدد في الميثاق الأولمبي»، وان هذه مسؤولية الهيئة التنفيذية التي تم انتخابها بشكل قانوني ويشمل ذلك بطرس جلخ كرئيس للجنة، والعميد حسان رستم كأمين عام للجنة.

كما نريد ونسأل الوزيرة «بكل لطف»، لماذا تتوارى اللجنة التي منحتها إفادة ادارية (بغض الطرف عن اهميتها من عدمه، عن المجاهرة بانتمائها)، حيث كل مراسلاتها ترد خالية من اي اشارة في جوانبها تشير الى الصفة الاولمبية التي يحملها سلامة ورفاقه وحي تخلوا من الشعار الاولمبي المعتمد في المراسلات كما من ختم اللجنة الرسمي، والملفت انها تؤرخ بالزمان والمكان وكأنها صادرة من بعبدا، علماً ان تلك المنطقة ألمتنية واسعة، وهي ربما صادرة من مكان ما فيها، لكن حكماً ليس من المقر الرسمي للجنة الأولمبية.رجال الأرز في ستاد لوسيل المونديالي عشية انطلاق كأس آسيا

سيرجيو درويش بقميص النادي الرياضي

درويش يوقع بحضور طبارة

حقق فريق النادي الرياضي بيروت بطل لبنان لكرة السلة، صفقة محلية مدوية، بضمه نجم المنتخب الاول للرجال سيرجيو الدرويش، حيث جرى توقيع العقد بحضور رئيس النادي مازن طبارة.

ودرويش (٢٩ عامًا، ١,٩٣م)، الذي سبق ووقع عقدا احترافيا في اليابان، مع عدد من رفاقه في المنتخب، من المؤكد انه سيشكل اضافة نوعية للفريق، لا سيما في الأدوار المتقدمة من بطولة لبنان (المربع الذهبي والنهائي) كما ببطولة الأندية الاسيوية التي تتزامن مع التحاقه بصفوف بطل لبنان.

سيرجيو الدرويش الذي يشغل مركز الـ Shooting Guard، خاض موسمه الاخير في لبنان مع نادي بيروت، حيث انتقل اليه من الحكمة وقبلهما الشانفيل، كان برز اسمه قبل سنوات قليلة، وتحديداً عام ٢٠١٩ في دوري كرة السلة الأميركي للجامعات (NCAA)، عندما كان لاعباً في صفوف فريق جامعة «ماين». حينها قدّم الدرويش عروضاً جعلته محط أنظار العديد من المتابعين في أميركا والعالم، ولاستعادته إلى منتخب لبنان الأول، فشارك في أول مباراة له ضمن تصفيات كأس آسيا ضد المنتخب الهندي في ٧ تشرين الثاني عام ٢٠٢٠، ومن وقتها اصبح اساسياً بالتشكيلة.

اقتصاد

«مؤشّر جمعية تجار بيروت- فرنسَبنك» : انتعاش نسبي في الأسواق وتوقعات بتراجع التضخُّم

أظهر مؤشر «جمعية تجار بيروت – فرنسَبنك لتجارة التجزئة» للفصل الثاني من سنة ٢٠٢٥ (Q٢ - ٢٠٢٥) انتعاشاً نسبياً في الأسواق. في حين يتوقّع البنك الدولي نمو الناتج المحلي وتراجع التضخّم.

ولفت إلى أن «الأجواء السائدة خلال الربع الثاني لسنة ٢٠٢٥ كانت إيجابية نسبياً، حيث كان معظم الأفرقاء يترقّبون تحسّناً مرحلياً في الفترة المقبلة. وأن هذه الإيجابية قد لاقت صدىً لدى المستهلكين في الأسواق المحلية، حيث شهدت الحركة التجارية تحسّناً ملحوظاً عمّا كانت عليه سابقاً، في حين أتت النتائج الفصلية لتُظهر آمال متجدّدة ببدء استعادة العافية».

وفنّد بالأرقام الآتي: «سجّل «مؤشر جمعية تجار بيروت - فرنسَبنك لتجارة التجزئة» للفصل الثاني من سنة ٢٠٢٥ مستوى ٣٣,١٣ (بالمقارنة مع ٣٠,٠١ في الفصل السابق)، بعد الإشارة الى أن المؤشر الأساس (١٠٠) الذي قد تم تبنّيه هو للفصل الرابع لسنة ٢٠١٩، وأن تضخم الأسعار خلال الفصل الثاني من سنة ٢٠٢٥، وفقاً لإدارة الإحصاء المركزي، بلغ + ٢,٧٦ ٪.

وصل المؤشر الى مستوى ٣٣,١٣ في الفصل الثاني من سنة ٢٠٢٥ (٣٠,٠١ في الفصل السابق) مع تسجيل تحسّن حقيقي فصلي للنتيجة المجمّعة لقطاعات تجارة التجزئة، مع استثناء مبيعات المحروقات التي شهدت هي الأخرى ارتفاعاً بنسبة + ٣,٥١ ٪ فقط من حيث الكميات (بعد + ٢٩,٢٤ ٪ في الفصل السابق).

وقد سجّلت أرقام الأعمال في الأسواق، في كافة القطاعات، تحسّناً ملحوظاً، حيث أظهرت النتيجة المجمّعة لقطاعات تجارة التجزئة تراجعاً سنوياً حقيقياً بلغ – ٠,٨٦ ٪ فقط بالمقارنة مع ما كانت عليه في الفصل الثاني من السنة الماضية، وتحسّناً فصلياً حقيقياً ملحوظاً عمّا كانت عليه في الفصل السابق، حيث بلغت نسبته + ١١,٥٣ ٪ بالمقارنة مع أرقام الفصل الأول لسنة ٢٠٢٥ (مع استثناء قطاع المحروقات في الحالتين).

أما لجهة التضخّم، أشار البنك الدولي في أحدث تقرير له عن لبنان أنه يتوقع تراجعاً في معدّل التضخّم، بلغت نسبة التضخّم السنوية في الفصل الثاني لهذه السنة ١٥,٠٠٪، مسجّلة بذلك انخفاضاً بأكثر من ٥ ٪ بالمقارنة مع ما كانت قد بلغت في الفصل الثاني لسنة ٢٠٢٤ (+ ٢٠,٧٤٪)، في حين هبطت نسبة التضخّم الفصلية (أي ما بين الفصل الأول والفصل الثاني لسنة ٢٠٢٥) بنسبة قوية من مستوى + ١٤,١٩٪ الى فقط + ٢,٧٦٪، مع التمنّي بأن يرافق هذا المسار التنازلي استعادة مرحلية للقدرة الشرائية.

ومع بدء ظهور مؤشرات إيجابية، يبقى التعافي المستدام مرهوناً بحل الملفات الجوهرية. لذلك، فإن التوصيات للمرحلة التالية هي:

- إقرار قانون الفجوة المالية ومساعدة المصارف على استعادة دورها، مع وضع خطة سداد مرضية للمودعين.
- المسارعة في وضع خطة واضحة لإدارة الدين العام وإعادة هيكلة اليوروبوندز، حيث أن ذلك يشكل عاملاً ضاغطاً على الوضع المالي، ويؤثر على قدرة الدولة على استقطاب استثمارات خارجية.
- تسليط الضوء على ردع الفساد والاقتصاد غير الشرعي (التهريب، التجارة غير الرسمية، الخدمات غير المسجلة)، حيث أن ذلك يواصل سحب السيولة من الدورة الاقتصادية الرسمية، وقد يحدّ من فاعلية الإصلاحات.
- معالجة ملف عودة النازحين الأمر الذى سيُسهم في إعادة التوازن للمالية العامة وتوسيع فرص العمل للبنانيين.

رسامني: تشغيل مطار القليعات ركيزة لتحفيز اقتصاد الشمال

أكد وزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني أنّ المدينة «تمتلك طاقات وإمكانات كبيرة تجعلها نموذجًا اقتصاديًا واجتماعيًا ينبغي أن يُصدّر إلى مختلف المناطق اللبنانية، وما تحتاجه فقط هو الاستقرار لخلق فرص العمل وتحريك عجلة التنمية».

وأشار خلال كلمة له في جزيرة عبد الوهاب في طرابلس، إلى أنّ «إعادة تشغيل مطار رينيه معوض في القليعات تمثّل «ركيزة أساسية لتحفيز الحركة التجارية والسياحية في الشمال»، موضحًا أنّ «دراسة الجدوى الاقتصادية الخاصة بالمطار أُنجزت وأن المشروع بانتظار الخطوات التنفيذية لإعادة تشغيله».

وأضاف: أنّ الحكومة الحالية «لا تكتفي بالكلام، بل تركّز على تحقيق الإنجازات الملموسة»، كاشفًا عنّ«أنّ طرابلس ستكون على موعد مع مشاريع جديدة قيد التحضير ستسهم في دفعها نحو مستقبل أفضل».

واذ نوّه بجهود رئيسة جمعية تراث طرابلس جمانة شهّال، دعا إلى «مدّ اليد والتعاون مع أشخاص ومؤسسات تعمل بإخلاص لتعزيز الهوية التراثية والثقافية للمدينة».

وختم بدعوة أبناء طرابلس والشمال إلى» التمسك بالأمل والعمل المشترك»، مؤكدًا أنّ «التكامل بين الدولة والمجتمع هو السبيل لتحويل الإمكانات الكامنة إلى واقع مزدهر يليق بتاريخ هذه المدينة العريقة».

وكان الوزير رسامني قد شارك رئيس الحكومة نواف سلام ووزير الاقتصاد والتجارة عامر بساط في جولة شملت معرض رشيد كرامي الدولي، وغرفة التجارة والصناعة والزراعة، ومرفأ طرابلس، إضافة إلى جزيرة عبد الوهاب.

فينيسيوس جونيور خارج تشكيلة البرازيل!

كشفت صحيفة «ماركا» الإسبانية بتقرير، أن فينيسيوس جونيور، لاعب فريق ريال مدريد الإسباني لكرة القدم، لن يتواجد في آخر مباراتين للمنتخب البرازيلي في تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم ٢٠٢٦.

وذكرت الصحيفة نقلا عن عدة وسائل إعلام برازيلية إن القائمة الأولية التي تم إرسالها للاتحاد الدولي «فيفا» لم يتواجد بها الجناح الأيسر لفريق ريال مدريد.

وذكر التقرير الذي نشرته صحيفة «ماركا» أن سبب غيابه يرجع إلى مزيج بين الإيقاف وقرار فني.

وأشارت الصحيفة إلى أن اللاعب البرازيلي تلقى البطاقة الصفراء الثالثة له في الفوز ١-صفر على باراغواي، وهو ما يجعله خارج حسابات مباراة تشيلي في الرابع من ايلول/سبتمبر المقبل.

وبالنظر إلى هذا الظرف، قرر الجهاز الفني أيضا عدم ضمه لمباراة بوليفيا المقررة في التاسع من الشهر عينه، وذلك من أجل منحه قسطا من الراحة بعد موسم خاض فيه أكثر من ٦٠ مباراة رسمية مع النادي والمنتخب.

يذكر أنه تم الاتفاق على أن مباراة بوليفيا لن يشارك فيها أي لاعب ينشط في ناد أوروبي.

في الوقت نفسه، ظهر رودريغو وإدير ميليتاو، اللذان غابا عن قائمة الفريق السابقة بسبب الإصابة، في القائمة الأولية التي أعلنها المدير الفني الإيطالي أنشيلوتي. ويعد ميليتاو على وجه الخصوص إضافة مهمة، بعدما تعافى من عمليته الثانية في الرباط الصليبي.

ومن المقرر أن يتم الإعلان الرسمي عن القائمة الاثنين المقبل، خلال حدث ينظمه الاتحاد البرازيلي لكرة القدم. وسيبدأ اللاعبون تدريباتهم في الأول من ايلول/ سبتمبر.

ويختتم المنتخب البرازيلي، الذي تأهل لنهائيات كأس العالم ٢٠٢٦، حملته في تصفيات أميركا الجنوبية بمواجهة تشيلي وبوليفيا.

السوبر السعودي

قاد الثنائي ساديو ماني وجواو فيليكس فريق النصر لتحقيق فوز ثمين على الاتحاد ٢-١، في هونغ كونغ ضمن نصف نهائي كأس السوبر السعودي، ليمنحا فريقهما بطاقة العبور إلى المباراة النهائية.

وينتظر الفائز من فريقي القادسية والأهلي، اللذين سيتواجهان الأربعاء، على نفس الملعب، ليلتقيا في نهائي الكأس المقرر يوم ٢٣ الجاري.

فينيسيوس جونيور

طيران الشرق الأوسط: تعديل مواعيد الرحلات من ٢٢ حتى ٢٥ آب

اعلنت شركة طيران الشرق الأوسط - الخطوط الجوية اللبنانية في بيان أنه «ولأسباب تشغيلية، سيتم:

١- الغاء رحلة العودة من الكويت الى بيروت المجدولة ليوم السبت في ٢٣ آب ٢٠٢٥ تحت رقم ME٤٠٣ (موعد اقلاعها كان ٢١:١٥) بحيث سيتم تحويل الركاب الى الرحلة ME٤٠٧ التي ستقلع من الكويت عند الساعة ٢٠:٢٠ مساء يوم السبت في ٢٣ آب ٢٠٢٥

٢- تعديل جدول مواعيد عدد من رحلاتها من وإلى كل من باريس، نيس، فرانكفورت، ميلانو، روما، اثينا، اسطنبول، لارنكا، دبي، أبوظبي، الرياض، جدة، الدمام، الكويت، الدوحة، بغداد، والنجف للفترة الممتدة من يوم الجمعة ٢٢ آب ٢٠٢٥ ولغاية يوم الأثنين ٢٥ آب ٢٠٢٥. يشمل هذا التعديل تبكير أو تأخير مواعيد بعض الرحلات، لتصبح وفقًا للتالي:

الرحلات المعدلة ليوم الجمعة ٢٢ آب ٢٠٢٥: رقم الرحلة من الى توقيت الاقلاع السابق توقيت الاقلاع المعدل الحالة

ME٢٣١ بيروت روما ٠٧:٢٠ ٠٦:٠٠ تبكير موعد الاقلاع

ME٢٣٢ روما بيروت ١٠:٥٥ ٠٩:٣٥ تبكير موعد الاقلاع

ME٤٢٤ بيروت الرياض ٠٦:١٥ ٠٨:٣٠ تبكير موعد الاقلاع

ME٤٢٥ الرياض بيروت ٠٩:٣٥ ١١:٥٠ تبكير موعد الاقلاع

ME٢٦٥ بيروت اسطنبول ٠٨:٢٥ ٠٧:٠٠ تبكير موعد الاقلاع

ME٢٦٦ اسطنبول بيروت ١١:٢٠ ٠٩:٥٥ تبكير موعد الاقلاع

ME٣٢٦ بيروت النجف ١٥:٣٠ ١٧:٣٠ تبكير موعد الاقلاع

ME٣٢٧ النجف بيروت ١٨:١٠ ٢٠:١٠ تبكير موعد الاقلاع

ME٣٢٢ بيروت بغداد ١٥:٥٥ ١٧:٢٥ تأخير موعد الاقلاع

ME٣٢٣ بغداد بيروت ١٩:٥٥ ١٨:٢٥ تأخير موعد الاقلاع

ME٢١٧ بيروت فرانكفورت ٠٧:١٠ ٠٧:٢٠ تبكير موعد الاقلاع

ME٢١٨ فرانكفورت بيروت ١١:٢٥ ١٢:٠٠ تبكير موعد الاقلاع

ME٣٦٤ بيروت جدة ٠٨:٥٥ ٠٨:٠٠ تبكير موعد الاقلاع

ME٣٦٥ جدة بيروت ١١:٣٠ ١٢:٢٥ تبكير موعد الاقلاع

ME٢٢٩ بيروت باريس ١٣:٠٠ ١٥:٣٠ تأخير موعد الاقلاع

ME٢٣٠ باريس بيروت ١٨:١٠ ٢٠:٤٠ تأخير موعد الاقلاع

ME٤١٨ بيروت أبوظبي ١٥:٢٥ ١٥:٥٥ تأخير موعد الاقلاع

ME٤١٩ أبوظبي بيروت ٢١:٠٥ ٢٢:٠٠ تأخير موعد الاقلاع

ME٣٢٢ بيروت بغداد ١٥:٥٥ ١٧:٢٥ تأخير موعد الاقلاع

ME٣٢٣ بغداد بيروت ١٨:٢٥ ١٩:٥٥ تأخير موعد الاقلاع

ME٣٦٨ بيروت جدة ١٧:٤٥ ١٨:٣٠ تأخير موعد الاقلاع

ME٣٦٩ جدة بيروت ٢١:١٥ ٢٢:٠٠ تأخير موعد الاقلاع

ME٤٤٢ بيروت الدمام ١٧:٣٥ ٢١:١٥ تأخير موعد الاقلاع

ME٤٤٣ الدمام بيروت ٢٠:٥٥ ٠٠:٣٥ (+١) تأخير موعد الاقلاع

ME٤٠٢ بيروت الكويت ١٨:٠٠ ٢٢:٠٠ تأخير موعد الاقلاع

الرحلات هي وفق التوقيت المحلي لكل مدينة (+١) الاقلاع من الدمام فجر الأحد الموافق في ٢٤ آب ٢٠٢٥

الرحلات المعدلة ليوم الاحد ٢٤ آب ٢٠٢٥:

رقم الرحلة من الى توقيت الاقلاع السابق توقيت الاقلاع المعدل الحالة

ME٢٧١ بيروت لارنكا ٠٨:٢٥ ٠٦:٠٠ تبكير موعد الاقلاع

ME٢٧٢ لارنكا بيروت ٠٩:٥٥ ٠٧:٢٥ تبكير موعد الاقلاع

ME٣٦٤ بيروت الكويت ٠٨:٢٥ ٠٦:٠٠ تبكير موعد الاقلاع

ME٣٦٥ جدة بيروت ١٢:٢٥ ٠٩:٣٠ تبكير موعد الاقلاع

ME٢٣٥ بيروت ميلانو ١٦:٠٠ ١٨:٠٠ تبكير موعد الاقلاع

ME٢٣٦ ميلانو بيروت ١٩:٥٥ ٢١:٥٥ تبكير موعد الاقلاع

ME٤٣٦ بيروت الدوحة ١٨:٠٠ ١٥:١٥ تأخير موعد الاقلاع

ME٤٣٧ الدوحة بيروت ٢١:٤٥ ١٩:٠٠ تأخير موعد الاقلاع

ME٢٥٣ بيروت اثينا ١٨:٠٥ ١٨:٤٥ تأخير موعد الاقلاع

ME٢٥٤ اثينا بيروت ٢١:٠٠ ٢١:٤٠ تأخير موعد الاقلاع

ME٤٢٢ بيروت الرياض ٢٠:٠٠ ١٧:٥٠ تأخير موعد الاقلاع

ME٤٢٣ الرياض بيروت ٢٣:٢٠ ٢١:١٠ تأخير موعد الاقلاع

ME٢٦٧ بيروت اسطنبول ٢١:٠٠ ١٧:٣٥ تأخير موعد الاقلاع

ME٢٦٨ اسطنبول بيروت ٢٣:٥٥ ٢٠:٣٠ تأخير موعد الاقلاع

ME٤٠٦ بيروت الكويت ٢١:٠٠ ١٧:٠٥ تأخير موعد الاقلاع

الرحلات هي وفق التوقيت المحلي لكل مدينة

الرحلات المعدلة ليوم الاثنين ٢٥ آب ٢٠٢٥:

رقم الرحلة من الى توقيت الاقلاع السابق توقيت الاقلاع المعدل الحالة

ME٢٧١ بيروت لارنكا ٠٨:٢٥ ٠٦:٠٠ تبكير موعد الاقلاع

ME٢٧٢ لارنكا بيروت ٠٩:٥٥ ٠٧:٢٥ تبكير موعد الاقلاع

ME٢٦٥ بيروت اسطنبول ٠٧:٠٠ ٠٨:٢٥ تبكير موعد الاقلاع

ME٢٦٦ اسطنبول بيروت ٠٩:٥٥ ١١:٢٠ تبكير موعد الاقلاع

ME٢٢٣ بيروت نيس ١٥:٠٠ ١٨:٠٠ تأخير موعد الاقلاع

ME٢٢٤ نيس بيروت ١٩:٠٠ ٢٢:٠٠ تأخير موعد الاقلاع

ME١٤٣٠ بيروت دبي ١٢:٤٠ ٢١:٣٠ تأخير موعد الاقلاع

الرحلات هي وفق التوقيت المحلي لكل مدينة

يمكن للركاب المحجوزين على رحلات الشركة المذكورة أعلاه تغيير حجزهم مجاناً لمرة واحدة على متن طائرات شركة طيران الشرق الاوسط حصراً في نفس المقصورة من خلال إما تقديم موعد الحجز أو تأخيره».

تتابع دورة نادي الغولف المفتوحة للتنس

تواصلت منافسات دورة نادي الغولف المفتوحة للتنس التي تقام بإشراف إتحاد اللعبة على ملاعبه في الجناح وهنا آخر النتائج.

فئة الذكور دون ١٣ سنة: فاز جايسون الحاج على أيمن عمر ومالك حجّار على ريان صولي، دون ١٥: فاز فيليب الحاج على محمود عبد الله وإيلي إيليا على عمر جباضو وعلى فيليب الحاج وبيتر بول الجميل على إيلي الجميل ونقولا عزقول على مروان صافي، دون ١٧: فاز رامي صولي على مروان صافي وريان ألفتريادس على إيدي حويس وطارق شعبي على مارك خوري.

فئة الإناث دون ١٣ سنة: فازت نور خاطر على أدريانا غانم، دون ١٥: فازت نور خاطر على أدريانا حنّا وإيما عيد على أليس حبيقة، دون ١٧: فازت رينا الجسر على باميلا يونس وماريا خاطر على أليس حبيقة وماريا الحشاش على ماريا خاطر.

فردي الرجال: فاز ريان ألفتريادس على جلال عطايا ووفيق سردوك على روي خوري وربيع سالم على ريتشي عبود ومالك سالم على طارق شعبي ومحمد التنير على وائل عازار، فردي السيدات: فازت رينا الجسر على ميرنا الأطرش وصوفيا طبيب على سيرينا خوري وباميلا يونس على نجوى ياسين، زوجي الرجال: فاز حسين الأمين وداني غمرة على جاد عطا وجونيور قبلان وربيع سالم وحاتم وردة على طارق شعبي ورامي صولي.

فئة المخضرمين ٣٥ سنة: فاز حاتم وردة على وائل عازار ومحمد عطايا على مالك سالم وجوزف الخوري صفير على آلات سلهب وروي خوري على جو صفير وداني غمرة على سيمون داوود وجو شبير على أنطوان رياشي ومروان ضومط على جان ديب، ٤٥ سنة: فاز آلان نسناس على غسان رشيد وزياد جرمانوس على ريمون بردويل وسهيل زكّا على أمين صفير وسيرج أبو شديد على غاربيس غرابديان وآلان بلان على جورج صفير، ٥٥ سنة: فاز مازن حكيم على موسى عطا.

سلام بعد لقاء الملك عبد الله

(تتمة المنشور ص١)

وخلافاً لما أعلن عن توجُّه براك وأورتاغوس إلى تل أبيب، تبين أن الوفد الاميركي توجَّه إلى باريس حيث يقوم براك بدور وساطة بين سوريا واسرائيل، ويتوسط مفاوضات بين وزير الخارجية السوري أسعد شيباني ووزير الشؤون الاستراتيجية الاسرائيلي رون ديرمر.

وترددت معلومات أن المحادثات ستتطرق إلى الوضع في لبنان.

وفي المعلومات ايضا ان براك عرض الورقة الاميركية على لبنان قبل تعديلها من دون ان يناقشها مع الكيان الاسرائيلي، لذلك كان يتحدث عن عدم وجود ضمانات بتنفيذ اسرائيل المطلوب منها ضمن اتفاق وقف اطلاق النار.لكنه تعهد امام الرؤساء الثلاثة في بيروت بالضغط على اسرائيل للقيام بخطوات تلاقي خطوات لبنان.

ومن المرجّح أن يعود براك وأورتاغوس إلى بيروت نهاية الشهر الحالي بالتزامن مع خطة الجيش اللبناني لنزع السلاح غير الشرعي برفقة ٨ شخصيات أميركية، من مجلس الشيوخ إلى القيادات العسكرية.

الملك عبد الله يستقبل سلام

وهذه الانتظارات والمسارات خرقها تحرك على درجة من الاهمية للرئيس نواف سلام، ففي عمان التي وصلها صباحاً إلتقى الرئيس سلام الملك الاردني عبد الله الثاني.

وأكد الملك عبد الله على أهمية توسيع التعاون بين الاردن ولبنان في مختلف المجالات، لا سيما الاقتصادية.

ونقلت وكالة الانباء الاردنية «بترا» عن الملك عبد الله قوله أن أمن سوريا واستقرارها أولوية مشتركة، وأن الاردن يدعم جهود السوريين في الحفاظ على استقرار بلادهم وسيادتها وسلامة مواطنيها.

وجرى الاتفاق على أن تعقد اللجنة العليا الاردنية – اللبنانية المشتركة اجتماعها خلال العام الحالي، للتركيز على التجارة والنقل والطاقة، لتوسيع التعاون فيها خلال الفترة المقبلة.

وكان الرئيس سلام وصل الى مطار الملكة علياء الدولي في عمّان في زيارة رسمية الى المملكة الأردنية الهاشمية، يرافقه وزير الدفاع ميشال منسى ووزير الخارجية يوسف رجي. وبداية التقى سلام والوفد الوزاري المرافق، رئيس الوزراء الاردني جعفر حسان، وجرى بحث في العلاقات الثنائية والتعاون في مجالات السياسة والامن والاقتصاد.اضافة الى بحث التطورات الخطيرة في المنطقة.و حضر اللقاء عن الجانب الأردني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي ووزير دولة لشؤون رئاسة الوزراء عبداللطيف النجداوي.

وأشاد سلام «بدور الأردن بقيادة الملك عبدالله الثاني في دعم لبنان والوقوف إلى جانبه في كل المراحل»، واكد أنها«مواقف تاريخية واستراتيجية مقدّرة».وأعرب عن تقدير بلاده لدعم الأردن للمؤسسات اللبنانية والجيش اللبناني، مؤكدا أن الأردن كان إلى جانب لبنان في مختلف الازمات التي مر بها. وشدد على العلاقات الاستراتيجية بين لبنان والأردن وعلى التقارب الكبير بين البلدين والشعبين والشقيقين في الرؤى والمواقف تجاه مختلف قضايا المنطقة، خصوصا القضية الفلسطينية.

وقال: إن صوت الأردن مسموع في العالم، وأن لبنان يحتاج هذا الجهد والإسناد الأردني في هذه المرحلة التي يمر بها .ولفت في هذا الصدد إلى التحديات التي تمر بها المنطقة في ظل استمرار المجازر الإسرائيلية في غزة وتصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي عن ما يسمى «إسرائيل الكبرى» والتصعيد في الضفة الغربية، مؤكدا أن «إسرائيل من عزلة إلى عزلة في العالم»، في ظل ما تقوم به من إجراءات في الضفة الغربية المحتلة ومجازر في قطاع غزة.

وقال إن الدول العربية تقدمت بمبادرة السلام العربية لحل الازمات في المنطقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، وعلى أساس حل الدولتين مؤكدا انه وبعد مرور عقدين من الزمن، لا يوجد حل آخر واقعي سوى هذا المسار.

كما أعلن رئيس الحكومة في مقابلة على شاشة «المملكة»، أنه من غير الممكن لحكومته التراجع عن مهلة تطبيق حصرية السلاح بيد القوى الشرعية في الدولة..وأكد سلام أن «الحكومة لن تلغي القرار الذي اتخذ بضرورة حصرية السلاح بيد القوى الشرعية» .

وأوضح أن «موضوع حصرية السلاح ليس جديداً ونحن نسميه سحب سلاح حزب الله، لكنه ينضوي تحت ما سمي باتفاق الطائف ١٩٨٩ القاضي ببسط سلطة الدولة اللبنانية» .

وكشف سلام أنه طلب من الملك عبد الله الثاني الاستمرار بدعم الجيش اللبناني لمواجهة التحديات الكبيرة التي يواجهها خاصة الوضع في الجنوب.

بدوره قال الرئيس حسّان: إن الواقع لا يشير إلى وهم إسرائيل الكبرى بل إلى إسرائيل المنبوذة المعزولة المحارَبَة المحاصرة، بسبب سياسات التوحُش والتطرُف التي تنتهجها.

التمديد لليونيفيل

مجلس الأمن يصوِّت الاثنين

وتنتظر الساحة السياسية لاحقاً ترددات بدء مجلس الامن الدولي امس الاول، في مناقشة مشروع القرار الفرنسي للتجديد لقوات اليونيفيل في الجنوب.وسط خلافات حادة حول بقائها من عدمه.

مشروع القرار يمدّد ولاية اليونيفيل حتى ٣١ آب / ٢٠٢٦ ويتضمّن كذلك فقرة يُعرب فيها مجلس الأمن عن «عزمه على العمل من أجل انسحاب هذه القوة الدولية تدريجيا لكي تصبح الحكومة اللبنانية الضامن الوحيد للأمن في جنوب لبنان» ..لكن الطرح الفرنسي واجه اعتراضا إسرائيليا وأميركيا.

وينص مشروع القرار الفرنسي على إبقاء التفويض ساريا حتى ٣١ آب/أغسطس ٢٠٢٦، مع إشارة واضحة إلى أن ولاية البعثة الأممية لن تكون مفتوحة بلا سقف، بل مرتبطة بمسار تدريجي يعيد المسؤولية الأمنية بالكامل إلى السلطات اللبنانية.

ويُنتظر أن يعرض النص على التصويت في ٢٥ آب، الاثنين المقبل قبل أيام من انتهاء الولاية الحالية، وسط انقسام واضح بين الضغوط الإسرائيلية والأميركية من جهة، والحرص الفرنسي على تثبيت حضور أممي يضمن استقرار الجنوب من جهة ثانية.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية،ردّا على سؤال عن موقف الولايات المتّحدة التي تتمتّع بحقّ النقض (الفيتو): نحن لا نعلّق على مفاوضات جارية في مجلس الأمن الدولي.

وحسب المعلومات التي تسربت من المناقشات، بأن المندوبة الاميركية أعادت تكرار موقف بلادها من عدم جدوى اليونيفيل وتوقفت عند الاتفاق الذي لا طائل منه.

ودار نقاش حاد حول هذه النقطة بين ممثل فرنسا وايطاليا والولايات المتحدة حول هذه النقطة، حيث أصر الجانبان الاوروبيان على أهمية التمديد لعام كامل، قبل التطرق إلى أي موضوع آخر كإنسحاب أو سواه.

وفي السياق، أكد الرئيس الجمهورية جوزف عون لقائد «اليونيفيل» اللواء ديوداتو ابنيارا تمسّك لبنان ببقاء القوات الدولية في الجنوب طوال المدة اللازمة لتنفيذ القرار ١٧٠١ بكل مندرجاته، واستكمال انتشار الجيش اللبناني حتى الحدود الدولية، مشدّدًا على أهمية التعاون بين الجيش و«اليونيفيل» وأهالي البلدات والقرى الجنوبية.

واشارالرئيس عون إلى ان لبنان بدأ اتصالات مع الدول الأعضاء في مجلس الامن الدولي، والدول الشقيقة والصديقة لتأمين التمديد لـ «اليونيفيل» نظرا لحاجة لبنان اليها من جهة، ولضرورة المحافظة على الامن والاستقرار في الجنوب ومواكبة تمركز الجيش بعد قرار الحكومة زيادة القوى اللبنانية العاملة في الجنوب الى ١٠ الاف عسكري، وهذا امر يتطلب تعاونا مع «اليونيفيل» التي تقوم بواجباتها كاملة وتنتشر في بلدات ومواقع عدة لها أهميتها في الحفاظ على الامن في الجنوب، وبالتالي فإن أي تحديد زمني لانتداب « اليونيفيل» مغاير للحاجة الفعلية اليها سوف يؤثر سلبا على الوضع في الجنوب الذي لا يزال يعاني من احتلال إسرائيل لمساحات من أراضيه.

التدخل الاسرائيلي

المعادي لبقاء اليونيفيل

على أن الانكى، والامر المستفزة التدخل الاسرائيلي الهادف إلى العرقلة.

فقد أفادت وسائل اعلام اسرائيلية بأن وزير الخارجية جدعون ساعر وجّه رسالة رسمية الى نظيره الأميركي ماركو روبيو، طالبه فيها بوقف عمل قوات اليونيفيل في جنوب لبنان. وقال ساعر لروبيو في رسالته: أنه كان من المفترض أن تكون اليونيفيل مؤقتة منذ البداية، وهي قد فشلت في مهمتها الأساسية بمنع تموضع حزب الله جنوب نهر الليطاني..

المفتي: لا فتنة ولا حرب أهلية

في المواقف، وفي عشاء تكريمي على شرفه، قال مفتي الجمهورية الشيخ عبداللطيف دريان ان «لبنان يمر بمرحلة حساسة ودقيقة للغاية مع تصاعد الخطاب السياسي في الأونة الأخيرة وخصوصًا على بعض الموضوعات المختلف في معالجتها، مما يتطلب منّا تعزيز وحدتنا وتكاتفنا وتعاوننا لإعادة بناء دولتنا والالتفاف حولها ودعم مؤسساتها الشرعية لكي ننهض بوطننا. علينا أن نحافظ دائما على التلاقي في ما بيننا لأن بالتلاقي والمحبة والتشاور نتجاوز الكثير من الصعاب، وعلينا جميعا أحزابا وتيارات سياسية العودة إلى الثوابت الوطنية وأن يسود منطق الدولة، لا نريد إنشاء دويلات تحل محل الدولة، نحن نؤمن بالدولة الواحدة على الأرض اللبنانية والاحتكام الى الدستور واتفاق الطائف الذي أنهى الحرب العبثية الأهلية في لبنان، وأوقف حمّام الدم الذي عانينا منه لسنوات».

أضاف:«لن تكون هناك فتنة مذهبية او طائفية أو حرب أهلية في لبنان، لأننا جميعا لا نريد هذا الأمر أبدا، وستقف سدا منيعا أمام أي تحريض بهذا الخصوص، ما نريده في لبنان السيد الحر العربي المستقل على جميع أراضيه، فغير هذا المنطق يدخلنا في متاهات كثيرة، وعلينا أن نتمسك بعمقنا العربي الذي نعتز بالانتماء إليه».

وتابع:«لبنان استعاد نسج علاقاته مع الدول العربية الشقيقة على أسس صحيحة ومتينة، والعرب ينظرون إلى لبنان أنه بلد العيش المشترك، ولبنان من صدَّر الى العالم هذا المفهوم الوطني الجامع المتعدد الأعراق والأجناس واللغات والشرائع».

الراعي: الشيعة سئموا الحرب

وفي المواقف ايضاً ما أعلنه البطريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، في حوار مع «العربية»، أكد فيه من أن انسحاب اسرائيل سيسهل نزع سلاح حزب الله وأن أبناء الطائفة الشيعية سئموا الحرب ويريدون العيش بسلام، وعلى حزب الله الاقتناع بأن الجيش اللبناني يحب اللبنانيين دون تمييز مشدداً على تمسكه بالعيش المشترك الذي يميز لبنان، ونص عليه الدستور، مؤيداً قرار الحكومة بحصر كل سلاح غير قانوني، وشدد على أن الطائفة الشيعية ممثلة في البرلمان والحكومة، واعتبر أن حرب اسناد غزة التي بدأها حزب الله أتت بالحرب على لبنان.

ولم يرَ الراعي مانعاً من السلام مع اسرائيل مستقبلاً عندما تكون الظروف مناسبة، وقال: رسالتي إلى حزب الله: أعلن ولاءك النهائي للبنان، كاشفاً أن الاوضاع لا تسمح بزيارة ايران مع أنه تلقى دعوة لزيارتها.

شكوى نيابية ضد قاسم

وفي خطوة من شأنها أن تحرك الانشغالات يتجه عدد من نواب وممثلي الأحزاب بالشكوى ضد الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم.فقد اجتمع ممثلون عن «الاحزاب اللبنانية السيادية» هذه الاحزاب استثنائياً في مكتب النائب اللواء أشرف ريفي في الأشرفية، ناقشوا خلاله التصريحات الأخيرة للشيخ نعيم قاسم والتي قالوا: انها لامست حدود تعريض لبنان لحرب أهلية وإثارة النعرات الطائفية».وتقرر أن يقوم نواب وشخصيات سياسية باللجوء الى النيابة العامة التمييزية والتقدّم بشكوى جزائية ضد الشيخ نعيم قاسم وكل من يظهره التحقيق، واتخاذ الإجراءات القضائية بحقه وملاحقته والإدعاء عليه بالمواد ٢٨٨ و ٢٩٥ و ٣٠٣ و٣٠٧ و ٣١٧ معطوفة على المادة ٢٤ وما يليها من القانون رقم ٥٩/١٣٧ المعدّل .

كما كلّف المجتمعون اللواء اشرف ريفي «القيام باتصالات مع زملاء نواب آخرين للتقدّم معهم بالشكوى الجزائية المذكورة ضد المشكو منه الشيخ نعيم قاسم وكل من يظهره التحقيق شريكا محرّضا وفاعلاً».

وفي الاطار القضائي، انتهى التحقيق مع الناشط وليم نون في انفجار مرفأ بيروت في قصر العدل، بعد استدعائه على خلفية دعوى قضائية تتعلق بـ«إثارة النعرات الطائفية وخرق قانون مقاطعة إسرائيل». واستمر التحقيق قرابة ساعتين، خرج بعدها نون بسند إقامة، دون أن يُطلب منه التوقيع على أي تعهّد، وفق ما أفاد أهالي ضحايا انفجار المرفأ.

عائلات الأسرى الإسرائيليين تحذر نتنياهو

(تتمة المنشور ص١)

وتابعت الصحيفة أنه «ليس مستبعدا أن يكون البيان الذي تطالب فيه إسرائيل بالإفراج عن جميع المختطفين الخمسين، محاولة استعراض عضلات من أجل انتزاع مزيد من الليونة في مواقف حماس».

من جهة أخرى قال المتحدث باسم الخارجية القطرية ماجد الأنصاري في مؤتمر صحفي، أمس إن المقترح الذي وافقت عليه حماس يتضمن مسارا لوقف دائم لإطلاق النار، وهو «أفضل ما يمكن تقديمه حاليا» للحفاظ على أرواح المدنيين في غزة.

وأشار إلى أن الوسطاء ينتظرون ردا من إسرائيل على المقترح، وأضاف «لا مدى زمنيا للرد، ولكن سمعنا أن إسرائيل تبحث الأمر ونتمنى ردا سريعا وإيجابيا».

بدوره أكد بدر عبد العاطي وزير الخارجية، أن الجميع يأمل بصفقة شاملة تنهي الحرب في قطاع غزة ومعاناة الشعب الفلسطيني، موضحا أننا نريد مرحلة جديدة من التفاوض والأفق السياسي لتحقيق الأمن والاستقرار للمنطقة.

وأوضح عبد العاطي أنه لا مانع من نشر قوات دولية في قطاع غزة، ولكن ضمن أفق سياسي وزمني ومهمتها تمكين وتأهيل السلطة والشعب الفلسطيني نحو دولته، مؤكدا أن الهدف توفير الحماية للشعب الفلسطيني وكل الأطراف والتأهيل لإقامة الدولة.

وكان البيت الأبيض قال في بيان: نواصل مناقشة مقترح وقف إطلاق النار الذي قبلته حماس.

وأضاف: ليس صدفة أن حماس قبلت مقترح وقف إطلاق النار بعد منشور الرئيس ترامب القوي عبر منصة «تروث سوشيال».

وشدد البيان على أن « الرئيس ترامب يعمل على إنهاء الحرب في أوكرانيا ويريد أن يرى نهاية للحرب في غزة أيضا».

ميدانيا وفي اليوم الـ٦٨٣ من حرب الإبادة على غزة، استشهد٥١ شخصا بنيران جيش الاحتلال في مناطق عدة بالقطاع منذ فجر أمس بينهم٧ من منتظري المساعدات، بحسب مصادر طبية في غزة.

وارتفع عدد شهداء التجويع الى ٢٦٦ شخصا بينهم ١١٢ طفلا بحسب تصريح منير البرش المدير العام لوزارة الصحة الفلسطينية في غزة للجزيرة.

(الوكالات)

لقاء إسرائيلي- سوري برعاية أميركية

(تتمة المنشور ص١)

ويأتي ذلك في وقت عقد فيه براك اجتماعا في باريس أمس مع الشيخ طريف الرئيس الروحي للموحدين الدروز في إسرائيل وذلك بعد لقاء الأخير مع وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي رون ديرمر.

وخلال اللقاء تمت مناقشة الأوضاع في السويداء، حيث طالب الإدارة الأميركية بتثبيت وقف إطلاق النار بشكل شامل ومستدام. وفتح ممر بري آمن وبضمانات أميركية لتمرير المساعدات الإنسانية إلى محافظة السويداء. وكذلك رفع الحصار عن محافظة السويداء وذلك إلى جانب العمل على تحرير المختطفين وعودة السكان النازحين إلى القرى الدرزية في المقرن الغربي والمقرن الشمالي.

وأكد السفير الأميركي لسماحة الشيخ طريف أهمية التوصل إلى اتفاق فوري يضمن كافة النقاط التي طرحت خلال الجلسة.

(الوكالات)

البيت الأبيض يعلن موافقة بوتين

(تتمة المنشور ص١)

أن القوات الأميركية لن تكون على الأرض في أوكرانيا، لكن يمكننا بالتأكيد المساعدة في التنسيق وربما تقديم وسائل أخرى من الضمانات الأمنية لحلفائنا الأوروبيين»، مشيرة إلى أن «الحماية الأميركية الجوية كضمانة أمنية في أوكرانيا خيار وارد».

وأوضحت ليفيت، أن «ترامب يدرك أن الضمانات الأمنية أمر بالغ الأهمية لضمان سلام دائم، وقد وجّه فريقه للأمن القومي للتنسيق مع أصدقائنا في أوروبا، وكذلك مواصلة التعاون ومناقشة هذه القضايا مع أوكرانيا وروسيا أيضاً».

وأشارت إلى أن «نائب الرئيس جي دي فانس، ووزير الخارجية ماركو روبيو، والمبعوث الخاص ستيف ويتكوف سيواصلون التنسيق مع روسيا وأوكرانيا لتحقيق ذلك في أسرع وقت ممكن».

وفي وقت سابق أمس قال ترامب إنه يأمل أن يتعامل بوتين بشكل جيد فيما يخص أوكرانيا، وإلا فإنه سيكون «موقفاً صعباً».

وأضاف خلال مقابلة مع برنامج صباحي أنه يعتقد أن بوتين والرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي يتصرفان بشكل جيد، ويبدوان مرونة مشيرا إلى أن أوكرانيا لم يكن عليها أن تطلب الانضمام لحلف شمال الأطلسي (الناتو).

وأضاف: «ربما يكون بوتين لا يريد إبرام اتفاق والأمر سيتضح خلال الأسبوعين المقبلين»، ورداً على سؤال عن نشر قوات أميركية في أوكرانيا، قال: «أؤكد لكم أنه لن يحدث».

من جهته قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أمس إن بلاده تعمل مع الولايات المتحدة وما يسمى بـ»تحالف الراغبين» على تحديد هيكل الضمانات الأمنية، مؤكداً أن أوكرانيا على ثقة بأن السلام يمكن أن يكون موثوقاً ودائماً، وأن الضمانات الأمنية تمثل المفتاح لتحقيق ذلك.

وأضاف زيلينسكي في منشور على منصة «إكس» بعد اتصال مع رئيس الوزراء النرويجي يوناس جار ستوره أن العمل يجري حالياً على جميع المستويات لوضع التفاصيل الخاصة بشكل وهيكل الضمانات الأمنية، مؤكداً أنها «ستضمن مستقبل الشعب الأوكراني».

في الأثناء قالت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كايا كالاس، إن التكتل سيساهم في الضمانات الأمنية لأوكرانيا، موضحة أن «التكتل سيساهم في تدريب الجنود الأوكرانيين وتعزيز القوات المسلحة وصناعة الدفاع الأوكرانية».

وأضافت كالاس عبر حسابها على منصة «إكس» أمس أن «الاتحاد الأوروبي سيواصل استهداف الاقتصاد الروسي بالعقوبات. ومن المقرر أن تكون حزمة العقوبات المقبلة ضد موسكو جاهزة بحلول الشهر المقبل».

وتابعت: «الجميع ملتزمون بتحقيق سلام دائم يحمي المصالح الأمنية الحيوية لكل من أوكرانيا وأوروبا».

وأشارت إلى أنه «لا يمكن الوثوق في (الرئيس الروسي فلاديمير) بوتين في الوفاء بأي وعد أو التزام. لذلك يجب أن تكون الضمانات الأمنية ذات مصداقية كافية لردع روسيا عن شن هجمات جديدة».

(الوكالات)

في مواجهة المخطَّطات الإيرانية وتهديدات حزب لله

(تتمة المنشور ص١)

كان اللافت ان براك عندما تحدث من القصر الجمهوري قد تعمّد توسيع أفق رؤيته، من خلال التذكير بأن الحل سيشمل سوريا، متطرقاً أيضاً إلى الموقف الايراني وإلى كيفية اشتراكها بالحل، ويعطي هذا الامر قدراً بالتفاؤل حول مدى ادراك الجانب الاميركي لتسهيل مهمة الدولة اللبنانية في عملية حصر السلاح وحل المسائل الحدودية العالقة مع الدولة السورية.

نقلت قناة العربية عن مصدر سياسي اسرائيلي رداً ايجابياً عن كلام براك من بيروت بقوله «ان لا نية لاسرائيل الاحتفاظ بالاراضي اللبنانية، واسرائيل ستقوم بدورها عندما يتخذ لبنان خطوات فعلية، والانسحاب من النقاط الخمس سيتم بموجب آلية منسقة مع لجنة وقف النار».

وتتحدث بعض المصادر الاعلامية الاخرى بأن الولايات المتحدة تسعى لتسهيل مهمة لبنان في تنفيذ قرار حصرية السلاح من خلال تأمين الظروف لوقت طويل لاطلاق النار بين لبنان واسرائيل، وبما يؤمن بإسقاط كل الحجج التي تستعملها إيران وحزب الله من أجل الحفاظ على جبهة الممانعة، وبما يعني احتفاظ الحزب بكامل سلاحه وفق ما أطلقه الشيخ نعيم قاسم في خطابه الاخير وبعد انتهاء زيارة علي لاريجاني لبيروت مباشرة.

في رأينا أظهرت زيارة براك الاخيرة لبيروت تطوراً جديداً في الموقف من حزب الله ومن الطائفة الشيعية حيث اعتبر براك بأن نزع السلاح سيصب في مصلحة الشيعة – وليس موجهاً ضدهم، كما ورد في خطاب الشيخ نعيم قاسم، مذكراً بأن الشيعة هم طائفة لبنانية، وبأن كل المنافع للمرحلة المقبلة ستكون في صالح الجنوب، مع كل المصالح الاقتصادية المقبلة.

غادر براك لبنان إلى اسرائيل موضحاً بأنه سيطالب اسرائيل باعتماد مقاربة الخطوة خطوة وبالتالي القيام بخطوة مقابلة لما قام به لبنان، ويملك براك في هذه الزيارة الحجة اللازمة لمواجهة نتنياهو بضرورة إعطاء لبنان الفرصة لتنفيذ قراره لأنه سيصب استراتيجياً في صالح اسرائيل والمشروع الاميركي في المنطقة، وبأن على اسرائيل أن لا تضيّع بوصلة الحل وفق الرؤية الاميركية تنفيذاً لرؤية محدودة وقصيرة النظر، ولا تتعدى في نتائجها زيادة خسائر حزب الله على مستوى المقاتلين أو تدمير بعض المواقع العسكرية المكشوفة.

من المؤكد بأن براك يدرك، ومعه كامل الادارة الاميركية مدى المخاطر والمصاعب التي ستواجهها الدولة اللبنانية في تنفيذ قرار حصرية السلاح، وأن ما جاء في خطاب الشيخ نعيم قاسم الاخير والحديث عن تحويل المواجهة إلى كربلاء جديدة هو أول الغيث، مع إدراك ايضاً بأن ايران ستستمر في دعمها لحزب الله في مواجهته السياسية والشعبية والعسكرية، من هنا تبدو أهمية نجاح براك في مهمته في اسرائيل بإقناع نتنياهو بالتجاوب مع مطالب الرئيس عون حول وقف العلميات الاسرائيلية على لبنان، وتسريع عملية الانسحاب من الجنوب، وخصوصاً من النقاط الخمس.

من أجل تحصين قرار مجلس الوزراء من خلال الخطة العسكرية المطلوب وضعها من قبل الجيش آخر هذا الشهر، فإن على الولايات المتحدة تلبية حاجات الجيش بالسلاح والعتاد والتحويل اللازم، ولا يخفى على الدبلوماسية الاميركية أو على قيادة المنطقة الوسطى مدى أهمية تسريع استعدادات الجيش لتنفيذ الخطة، فالنجاح سيتوقف على مدى اقناع قيادات ايران وحزب الله بأن الجيش يملك الوسائل ولديه القرار للمواجهة إذا دعت الظروف الميدانية لذلك، وسيكون من الممكن وشبه المؤكد الانتصار في أية مواجهة تفرض عليه مستفيداً من الاعداد العسكري اللوجستي، ومن دعم الأكثرية الساحقة من الشعب اللبناني له.

تدرك الادارة الاميركية مدى الاهمية التي تعلنها ايران على الاحتفاظ بورقة حزب الله ولبنان، والتي بالرغم من كل الخسائر الفادحة التي مُنِيَ بها الحزب في حرب اسناد غزة، وذلك انطلاقاً من حدود اسرائيل المشتركة مع لبنان، بالاضافة إلى مدى حساسية وادراك السكان في شمالي اسرائيل لمخاطر المواجهة على حياتهم ومصالحهم، كما تدرك الولايات المتحدة ان احتفاظ الحزب بسلاحه سيؤدي إلى تساقطات أمنية وسياسية داخل سوريا، وبما يؤدي سلباً على إعادة توحيد البلاد، والاستعداد لاطلاق ورشة الاعمار.

في رأينا تستأهل شجاعة الرئيس عون ومجلس الـوزراء ان تبذل الولايات المتحدة جهودها المكثفة والمتواصلة لإقناع نتنياهو للقيام بالخطوات الايجابية اللازمة لتنفيذ كامل اتفاق وقف النار، وفتح الباب لإعادة اعمار عشرات القرى اللبنانية المهدمة على طول الخط الازرق. ولا بدّ أيضاً من تسريع علمية إعداد الجيش لتنفيذ عملية حصر السلاح بكل تعقيداتها العسكرية والسياسية، ولا بدّ في نفس الوقت من تضافر الجهود الاميركية والسعودية والفرنسية لعقد مؤتمر لمساعدة لبنان مالياً على تأمين الاموال اللازمة لإعادة الاعمار.

هذا المخطط السياسي والعسكري والمالي وحده سيؤمن للدولة اللبنانية الشجاعة والقدرة على اطلاق عملية استعادة السيادة واسترجاع قرار السلم والحرب بالرغم من كل الخطط «الهدامة» التي يمكن أن تعتمدها ايران، وبالرغم من كل التهديدات والمخاطر التي تطلقها قيادة حزب الله.

في النهاية لا بدّ أن تتضافر جهود جميع الافرقاء من اللاعبين المحليين والاقليميين والدوليين لمساعدة لبنان ومـؤازرة دولته وقواته المسلحة للنجاح في معركة استعادة السيادة، وذلك ادراكاً منهم بأن الحزب وسلاحه ليس مشكلة لبنانية فقط بل هي مشكلة اقليمية وورقة رابحة في يد ايران.

العميد الركن نزار عبد القادر

إعلانات رسمية

إعـلان

تعلن شركة ذا بادل كلوب ش.م.م.

– الشريك الواحد عن إجرائها سحباً يوم الخميس الواقع في ١٤ آب ٢٠٢٥ على سيارة من نوع HONGQI طراز ٢٠٢٣، وذلك بحضور مندوب عن إدارة اليانصيب اللبنانية، حيث أسفر السحب عن فوز السيدة منال عبد الكريم سعد الدين زريقه، وهي لبنانية الجنسية، حاملة بطاقة هوية رقم /000024317778/.

تتقدّم شركة ذا بادل كلوب ش.م.م.

– الشريك الواحد بالتهاني الحارّة للفائزة وتتمنى حظاً أوفر لجميع المشاركين في السحوبات القادمة.

شركة ذا بادل كلوب ش.م.م. – الشريك الواحد

إعلان من أمانة السجل العقاري في البقاع الغربي

طلب سميح ابراهيم العجمي سندات تمليك بدل ضائع بحصص موكليه «محمد منير حرب» في العقارات ١٣٢٠ - ١٣٢٨ و١٣٢٩ المرج وبحصة «سارة محمد حرب» في العقار ١٣٢٩ المرج وبحصة «أحمد محمد حرب» في العقارين ١٣٢٠ و١٣٢٨ المرج.

للمعترض المراجعة في مهلة ١٥ يوماً

أمين السجل العقاري

ربى حسن الدغيدي

إعلان من أمانة السجل العقاري في البقاع الغربي

طلب المحامي عياض قاسم فارس سند تمليك بدل ضائع بحصة موكل موكله «طارق خليل دباجة» في العقار ٢١٧ القرعون.

للمعترض المراجعة في مهلة ١٥ يوماً

أمين السجل العقاري

ربى حسن الدغيدي

إعلان

صادر عن محكمة طرابلس الشرعية السنية

غرفة القاضي الشيخ الدكتور وسام السمروط

إلى مجهول المقام نزار محمد عثمان

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة الخميس ٢٠٢٥/٩/٢٥ الثامنة صباحا لحضور الجلسة في الدعوى المتكونة بينك وبين مريم حبرات عثمان بمادة تفريق بسبب الغيبة وتعذر تحصيل النفقة والمؤسسة برقم /٢٠٢٥/١٥٢٤ وإذا لم تحضر أو ترسل وكيلا عنك لاستلام الأوراق الخاصة بهذه الدعوى أو تتخذ مقاما مختارا ضمن نطاق المحكمة تعتبر مبلغا أصولا حتى الحكم القطعي ويجري بحقك الايجاب الشرعي والقانوني.

طرابلس في ٢٠٢٥/٨/١٩

رئيس القلم

ابراهيم الحج

معروض سيارة للبيع

(عدد ٢)

مرسيدس S400

موديل ٢٠١٥ لون أسود

للمراجعة والتواصل على رقم الهاتف ٠١/٧٦٢٧٢٢

قضائيات

نون: العمالة أكيد مش إلنا.. إلن!

بعد خروجه من التحقيق في قصر العدل، قال وليم نون «سئلت حسب الإخبار المقدم ضدي وكان كلامي واضحاً بشأن انتهاء الجزء العسكري من «حزب الله» وسنبقى نواجههم طالما يعرقلون القضاء والملف».

وردًا على سؤال، قال: «العمالة أكيد مش إلنا.. إلن».

وكان قد مَثُل الناشط ويليام نون أمام قاضي التحقيق في قصر العدل، بعد استدعائه بدعوة قضائية بسبب ما وُصِف بـ»إثارة النعرات الطائفيّة وخرق قانون مقاطعة إسرائيل»، وذلك بعد كلمته في الذكرى الخامسة لانفجار مرفأ بيروت، في ٤ آب الماضي. بالتزامن تجمّع عدد من أهالي الضحايا إلى جانب نون أمام قصر العدل في بيروت.

ضبط شاحنة غراد متجهة إلى لبنان!

ضبطت قيادة الأمن الداخلي بمحافظة حمص السورية شاحنة محملة بصواريخ «غراد» كانت متجهة إلى لبنان.

وذكرت قناة «الإخبارية السورية» أن الأجهزة الأمنية نفذت كمينا محكما قرب الحدود اللبنانية أدى إلى ضبط الشاحنة المذكورة، مشيرة إ لى أنه تمت مصادرة المضبوطات وتنظيم محضر الضبط اللازم أصولا.

توقيف مرتكبي جرائم بينهم متورطون بعمليات اغتيال واشتباكات ومتحرِّش بطفل تحت التهديد بالسلاح

ذكرت مصادر مطلعة في مدينة صيدا أن أوقفت مخابرات الجيش اللبناني ، في كمين على حاجز الأولي عند مدخل المدينة الشمالي، المطلوبين الفلسطينيين البارزين (ن.ع.) و(أ.ح.)، لدى عودتهما من سوريا.

وأضافت المصادر أن المذكورين مطلوبان للقضاء اللبناني بموجب أحكام غيابية في قضايا الانتماء إلى تنظيم إرهابي مسلح، وتنفيذ عمليات اغتيال، والمشاركة في اشتباكات في مخيم عين الحلوة.

وفي محلة الشوك – أبي سمراء بطرابلس، أقدم السوري (ن.هـ.) على التحرش بطفل لبنانيّ، يبلغ من العمر ٧ سنوات، وذلك تحت التهديد بالسلاح.

على الفور، دهمت دورية من مديرية أمن الدولة في الشمال مكان تواجده، وتمكنت من توقيفه، ثم سلّمته إلى الفصيلة المعنية لاستكمال التحقيقات واتخاذ الإجراءات القانونية بحقه.

الى ذلك، أعلنت قيادة الجيش – مديرية التوجيه في بيان أصدرته إنه «ضمن إطار التدابير الأمنية التي تنفذها المؤسسة العسكرية في مختلف المناطق، أوقفت مديرية المخابرات ٧ أشخاص وفقًا لما يلي:

{ توقيف المواطنين (ج.ش.) و(ز.ع.) و(م.ا.) و(ج.ع.) في منطقة بشامون – عاليه، لتأليفهم عصابة للاتجار بالأسلحة الحربية، وإطلاقهم النار، وتعاطيهم المخدرات وترويجها. وضُبط في حوزتهم مسدس حربي وكمية من المخدرات.

{ توقيف المواطن (ز.ح.) في منطقة الليلكي – الضاحية الجنوبية لتأليفه عصابة لسرقة الدراجات النارية، وإطلاقه النار، وتهديده المواطنين، وتعاطيه المخدرات وترويجها. وضُبط في حوزته سلاح حربي.

{ توقيف المواطن (و.ع.) والسوري (ف.ع.) في منطقة غزير – كسروان لإقدامهما على تعاطي المخدرات وترويجها. وضُبطت في حوزتهما كمية كبيرة منها.

سُلمت المضبوطات وبوشر التحقيق مع الموقوفين بإشراف القضاء المختص.

كما، أقدم المطلوب (ع. ص. ج.) على إطلاق النار باتجاه دورية تابعة للجيش اللبناني، خلال عملية روتينية في محلة الشراونة في بعلبك، قبل أن يفرّ إلى جهة مجهولة.

وعلى الفور، طوّقت قوّة من الجيش اللبناني منزله ونفّذت عملية دهم بحثاً عنه، في إطار ملاحقة المطلوبين المتورطين بأعمال خارجة عن القانون. ولم يُسجَّل وقوع إصابات في صفوف العناصر.

من جهتها، اشارت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي عبر حسابها على منصة «اكس»، الى انه «اثر تداول مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو يُظهر قيام ثلاثة أشخاص بالاعتداء بالضرب على قاصر داخل أحد صالونات الحلاقة في بلدة رشعين – قضاء زغرتا، ونتيجة المتابعة الحثيثة، تمكنت شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي من تحديد هوية المتورطين، وجرى توقيفهم بناء لاشارة القضاء المختص،قبل ان يتركوا لقاء بسندات إقامة».

واعلنت المديريّة العامّة لقوى الأمن الدّاخلي ـ شعبة العلاقات العامّة في بلاغ أصدرته إنه «في إطار الجهود المستمرة التي تقوم بها قوى الأمن الداخلي لمكافحة الجرائم وتوقيف مرتكبيها، توافرت معطيات لمكتب مكافحة الجرائم المالية وتبييض الأموال في وحدة الشرطة القضائية حول شبكة تنشط في ترويج العملات المزيّفة، استهدفت العديد من الضحايا على الأراضي اللبنانية من خلال عمليات احتيال عبر مواقع التواصل الاجتماعي. تعتمد الشبكة في أسلوبها الاحتيالي على التواصل مع أشخاص يعرضون هواتف، حواسيب، وأجهزة إلكترونية مختلفة للبيع على منصات التواصل، حيث يتفق أفرادها مع الضحية على السعر والتفاصيل، ثم يُحدد موعد ومكان التسليم. وهناك، يحضر أحد أفراد العصابة على متن دراجة آلية، يستلم الجهاز، ويدفع الثمن بعملة مزيفة (دولار أو يورو). بعد استقصاءات وتحريات مكثفة، تمكنت عناصر المكتب من تحديد هويات عدد من أفراد الشبكة، من بينهم المدعوة: (و. أ. مواليد عام ١٩٩٧، سورية الجنسية). التي كانت تستخدم هوية مزوّرة خلال تنقلاتها وعند تنفيذ عمليات البيع. وتمت مداهمة مكان إقامتها وضبط مبلغ مالي مزيّف قدره ٣٧,٧٥٠ دولارًا أمريكيًا، إلى جانب الهوية المزوّرة وهواتف خلوية واكسسوارات. بالتحقيق معها، اعترفت بأن دورها كان تأمين الأموال المزيّفة وتسليمها إلى الشخص المكلف بلقاء الضحية، لتقوم لاحقًا باستلام الأجهزة الإلكترونية وبيعها. كما تم توقيف المدعو: (ع.ع مواليد عام ١٩٨٩، لبناني) الذي كان يتولى شراء الأجهزة الإلكترونية من الشبكة.

المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان:
أكثر من ٣٠ فلسطينيًا يصابون بإعاقات دائمة او موقتة يومياً في قطاع غزة

قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إنّ أكثر من ٣٠ فلسطينيًا يصابون بإعاقات دائمة أو مؤقتة يومياً في قطاع غزة، في إطار جريمة الإبادة الجماعية التي ترتكبها إسرائيل منذ تشرين الأول ٢٠٢٣، مشيرا إلى أن أعداد الأشخاص ذوي الإعاقة في قطاع غزة قفزت بنحو ٣٥٪ خلال ٢٢ شهراً من الإبادة الجماعية، كنتيجة مباشرة للجرائم الإسرائيلية المستمرة، وعلى رأسها الهجمات شديدة التدمير الموجهة عمداً ضد المدنيين، والحصار الشامل، والتدمير المنهجي للمنظومة الصحية، والحرمان المتعمّد من العلاج والخدمات الأساسية، ما أسفر عن وقوع عشرات الآلاف من الإعاقات الدائمة والمؤقتة ومعاناة جسدية ونفسية جسيمة، في إطار سياسة تدميرية منهجية تشكّل جزءاً أصيلاً من جريمة الإبادة الجماعية المستمرة.

وأوضح المرصد الأورومتوسطي في بيان له أن من بين نحو ١٥٦ ألف فلسطيني أصيبوا خلال هجمات جيش الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة طوال ٦٨١ يوماً من جريمة الإبادة، وثّق فريقه إصابة أكثر من ٢١,٠٠٠ ألف فلسطيني بإعاقات دائمة أو مؤقتة، وهي نسبة مرتفعة جداً، وتعكس تعمّدَ إسرائيل إيقاع أكبر قدر من الخسائر بين المدنيين، عبر استخدام أسلحة وذخائر ذات قدرة تدميرية شديدة، بما في ذلك القذائف الانشطارية والمتفجرات الثقيلة والصواريخ الموجهة إلى مناطق مأهولة، والتي تسببت في بتر الأطراف، وتشوّهات جسدية، وإصابات دماغية وحسية خطيرة خلّفت إعاقات بالغة ومعاناة جسدية ونفسية جسيمة، وهو ما يندرج ضمن فعل «إلحاق أذى جسدي أو عقلي جسيم بأعضاء الجماعة»، أحد الأفعال المكوّنة لجريمة الإبادة الجماعية بموجب القانون الدولي.

وذكر المرصد الأورومتوسطي أنه قبيل شروع إسرائيل في ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣، قُدّر عدد ذوي الإعاقة في القطاع بنحو ٥٨ ألف شخص، فيما تم تسجيل ٢١ ألف إصابة جديدة بالإعاقة الدائمة والمؤقتة خلال أقل من ٢٣ شهراً رفع نسبة ذوي الإعاقة الدائمة والمؤقتة إلى نحو ٣,٤٪ من إجمالي السكان، بفعل الجرائم الإسرائيلية المستمرة ضد الفلسطينيين في قطاع غزة.

إصابات تحوّلت إلى إعاقات دائمة

ونبّه المرصد إلى أنّ كثيراً من الإعاقات المؤقتة مرشّحة للتحوّل إلى دائمة، بفعل غياب الدواء والعلاج وإعادة التأهيل في ظل انهيار المنظومة الصحية ومنع التحويلات الطبية الخارجية، ما يحرم المصابين من الرعاية اللازمة ويقضي على فرص تعافيهم.

وأوضح أن العدد الأساسي البالغ ٥٨ ألفاً قبل أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣ لم يكن رقماً طبيعياً أو مرتبطاً فقط بأسباب صحية أو وراثية، بل نتج في معظمه عن الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على القطاع عبر السنوات، بما في ذلك الاستخدام المفرط للقوة ضد المتظاهرين السلميين في مسيرات العودة، والهجمات العسكرية المتلاحقة التي خلّفت آلاف الإصابات الدائمة، ما يؤكد أن إسرائيل انتهجت أساليب منظمة لإيقاع أكبر عدد ممكن من ذوي الإعاقة في غزة، بصورة مقصودة ومستمرة، حتى قبل العدوان الحالي.

وبيّن المرصد الأورومتوسطي أن فريقه الميداني، استناداً إلى معطيات وزارة الصحة الفلسطينية والمؤسسات المختصة بذوي الإعاقة، وثّق تسجيل نحو ٨٧٠٠ حالة إعاقة دائمة، بينها ٤٨٠٠ حالة بتر، و١٢٠٠ حالة شلل، و١٢٠٠ حالة فقد بصر، و١٥٠٠ حالة أخرى شملت فقد النطق والسمع والإعاقات الناجمة عن الحروق الكبرى.

وقال إنّه إلى جانب الهجمات العنيفة والضربات باستخدام أسلحة شديدة التدمير، فإن الحرمان المتعمّد للفلسطينيين من الرعاية الطبية عبر استهداف المنظومة الصحية والحصار ومنع دخول الأدوية والمستلزمات الجراحية، وترك المصابين لساعات أو أيام تحت الركام بفعل عرقلة عمليات الإنقاذ واستهدافها وغياب المعدات، كلها عوامل تفاقم احتمالات الإصابة بالإعاقات وبتر الأطراف.

وأوضح أن الاستهداف المتكرر للطواقم الطبية ومنعها من الوصول إلى الجرحى، والحصار المفروض على حركة المرضى ومنعهم من العلاج في الخارج، وتكرار الإصابات بالانفجارات والرصاص المتفجر، إلى جانب التلوث البيئي الناجم عن القصف واستخدام ذخائر سامة مثل الفسفور الأبيض، تخلّف إصابات مزمنة وتشوّهات دائمة تزيد من أعداد ذوي الإعاقة في القطاع.

وبيّن أن تزايد حالات البتر على وجه الخصوص يعود كذلك إلى انهيار قدرة المنظومة الصحية التي استهدفتها إسرائيل بشكل منهجي على تقديم الرعاية في الوقت المناسب، إذ تتدفق أعداد هائلة من المصابين إلى المستشفيات، ما يضطر الطواقم الطبية إلى المفاضلة بين الحالات وترك كثير من الجرحى بلا علاج حاسم في الوقت المناسب.

وأشار إلى أنّ وقف التحويلات الطبية حال دون حصول آلاف المصابين على العلاجات المتقدمة والعمليات الجراحية الضرورية خارج غزة، ما اضطر الطواقم المحلية، في ظل انعدام الإمكانات، إلى اللجوء للبتر كخيار وحيد، وهو ما ساهم بصورة مباشرة في ارتفاع أعداد ذوي الإعاقة.

وأوضح الأورومتوسطي أنّ إسرائيل لم تكتفِ بتدمير المنظومة الصحية في غزة، بل استهدفت أيضاً المرافق والمؤسسات الحيوية التي تقدّم خدمات مباشرة للأشخاص ذوي الإعاقة، إذ إنّ جميع المراكز والجمعيات المتخصصة تقريباً قد دمّرت أو تعرّضت لضرر بالغ، حيث طالت عمليات التدمير نحو ٨٠٪ منها بشكل كامل، بما في ذلك: جمعية السلامة الخيرية، وجمعية بيتنا للتأهيل، وجمعية جبالنا للتأهيل، والاتحاد العام للمعاقين، وجمعية أطفالنا للصم، واستراحة الشاطئ المهيّأة للأشخاص ذوي الإعاقة، ونادي السلام الرياضي للأشخاص ذوي الإعاقة، وجمعية رابطة الخريجين للمعاقين بصرياً، وجمعية الحق في الحياة، ومركز الإعاقة والدمج في الجامعة الإسلامية، وعيادة اضطراب التخاطب في الكلية الجامعية، وجمعية الأمل لتأهيل المعاقين في رفح، وجمعية الأصدقاء لتأهيل المعاقين في رفح، وجمعية المعاقين حركياً في رفح، مؤكداً أنّ هذا التدمير الواسع لمؤسسات الإعاقة يهدف إلى محو البنية المؤسسية التي كانت تضمن لهذه الفئة خدمات الدعم والتأهيل، بما يعمّق آثار الإعاقة ويحرم المصابين من أبسط حقوقهم.

وفاة بسبب الإصابات

ولفت المرصد الأورومتوسطي إلى أنّه من بين قرابة ٦٢ ألف فلسطيني قُتلوا في الهجمات الإسرائيلية، تشير تقديرات إلى أنّ عدد ذوي الإعاقة منهم قد يتعدّى ٤٠٠ شخص، كما توفي نحو ٩ آلاف متأثرين بإصاباتهم الحرجة، وهو ما يشكّل قتلاً عمدياً بالتسبب بالموت عبر الحرمان المتعمّد من الرعاية الصحية والعلاج اللازم.

ونبّه إلى أنّ هذه الزيادة غير المسبوقة في معدلات الإعاقة تعكس نمطاً متعمّداً من إلحاق الأذى الجسيم، وهو أحد أركان جريمة الإبادة الجماعية كما حدّدتها اتفاقية منع الإبادة لعام ١٩٤٨ ونظام روما الأساسي، باعتبار التسبب بأذى بدني أو نفسي خطير لأفراد الجماعة فعلاً يدخل في نطاق الإبادة الجماعية عند ارتكابه بقصد تدميرها كلياً أو جزئياً.

ونبّه المرصد الأورومتوسطي إلى أنّ جيش الاحتلال الإسرائيلي اعتقل عشرات الأشخاص ذوي الإعاقة خلال توغلاته البرية المستمرة في مختلف مناطق قطاع غزة، وفي ظل امتناع السلطات الإسرائيلية عن تقديم بيانات واضحة بشأنهم، وثّق المرصد عبر مصادره الميدانية وشهادات موثوقة أنّ هؤلاء المعتقلين يواجهون في السجون ومراكز الاعتقال العسكرية الإسرائيلية ظروفاً قاتلة وغير إنسانية، تشمل التعذيب الجسدي والنفسي والحرمان من أبسط حقوقهم، وعلى رأسها الرعاية الطبية، وسط غياب أي معلومات دقيقة حول مصيرهم.

وحثّ المرصد الأورومتوسطي المجتمع الدولي على العمل فوراً وفقاً لالتزاماته القانونية وإنهاء الأسباب الجذرية لمعاناة الشعب الفلسطيني واضطهاده على مدار ٧٧ عاماً، وضمان حق الفلسطينيين في العيش بحرية وكرامة وتقرير المصير وفقاً للقانون الدولي، والعمل على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي غير القانوني والاستعمار الاستيطاني الإسرائيلي المفروض على الأراضي الفلسطينية، وتفكيك نظام العزل والفصل العنصري المفروض ضد الفلسطينيين، ورفع الحصار غير القانوني عن قطاع غزة، وضمان مساءلة ومحاسبة الجناة الإسرائيليين، وكفالة حق الضحايا الفلسطينيين في التعويض والانتصاف.

المغزى من القتل والظلم في هذه الحياة الدنيا

ما المغزى من القتل وسفك الدماء والظلم والجرائم على هذه الكرة الأرضية، والله تعالى عنده علم مسبق بما سيحصل من هكذا أفعال شنيعة وقبيحة؟!

هذا السؤال من أقدم وأصعب الأسئلة التي طرحتها البشرية:

لماذا يوجد الشر، والقتل، والظلم، مع أن الله تعالى عليمٌ قديرٌ رحيم؟!

وهو سؤال يطرحه حتى الأنبياء، كقول نبي الله موسى: «أتهلكنا بما فعل السفهاء منا؟، وكقول الملائكة: «أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء؟».

دعونا نشرح لكم المغزى من وجود الشر والظلم من خلال نقاط متدرجة، من باب التخفيف لا التبرير:

١. الله لم «يوافق» على الشر، بل أذن بوجوده لحكمة:

الله لم يأمر البشر بالظلم، بل حرّمه على نفسه وجعله محرّماً بينهم، لكنه أعطى الإنسان حرية الإرادة ليختار بين الخير والشر، وجعل له عقلاً وشرعاً ونبياً.

قال تعالى: ﴿*وهديناه النجدين*﴾ [البلد:١٠] أي طريقي الخير والشر.

إذن، وجود الشر نتيجة لاختيار الإنسان الحر، وليس موافقة إلهية عليه.

٢. الحياة الدنيا ليست دار جزاء، بل دار امتحان وابتلاء:

الله خلق الدنيا دار اختبار مؤقتة، ليُميّز الصادق من الكاذب، والظالم من العادل، والمؤمن من الكافر.

قال تعالى: ﴿*الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملاً*﴾ [الملك:٢] والبلاء لا يُصيب فقط الظالمين، بل يُصيب الصالحين ليُطهّرهم أو يرفع درجاتهم، كما في حال الأنبياء.

٣. الشر مؤقت والحساب قادم:

نحن نرى اليوم قتلاً ودماراً وظلماً، ولكننا لا نرى الصورة الكاملة.

الله وعد بالعدل التامّ في الآخرة، حيث يُحاسب الظالم ويُكافأ المظلوم.

﴿*ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون*﴾ [إبراهيم:٤٢].

وقد تكون ساعة موت الظالم أشدّ من آلاف ساعات جرائمه. وأهات المظلومين لا تضيع عند الله.

٤. من رحم الألم يولد الخير أحياناً:

كثير من المصائب في ظاهرها شر، ولكن في باطنها حكم عظيمة.

كم من مريض تقرّب إلى الله بعد مرضه؟

وكم من مظلوم أصبح سبباً لهداية أمم؟

قال تعالى: ﴿*وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم*﴾ [البقرة:٢١٦].

٥. علم الله ليس موافقة أبداً على الفعل!

الله يعلم ما كان وما يكون، لكنه لا يُجبر الإنسان على الفعل.

كأنك تعرف أن ابنك لو أعطيته سكيناً سيؤذي نفسه، ولكنك أيضاً علمت أنه بحاجة لتجربة لكي يتعلّم وتوجّهه بعدها.

فلله يعلم أفعال الخلق لكنه يمهلهم لا يهملهم.

٦. المغزى النهائي: الاختبار والرجوع إلى الله:

القتل والظلم يفضح خبث النفوس، ووجود هذه الأفعال يُظهر من يصب، ومن يتوكل، ومن يثور للحق، ومن يرضى بالباطل.

كل ذلك يُصنع أمام أعيننا لتكون الدنيا مرآة لحقيقة كل إنسان.

٧. أملٌ في العدل الإلهي الكامل:

لولا وعد الله بالآخرة، لكان وجود الشر دليلاً على الفوضى.

لكن بما أن الحساب قادم، فوجود الشر دليلٌ على عدل الله لا ظلمه، لأن به يُظهر صدق وعده بالقصاص.

ختاماً، وجود الشر ليس لأنه «حَسَن» بل لأنه مَسموح به مؤقتاً في عالم الامتحان، وسيُحاسب كل فاعل عليه. ولو كانت الحياة كلها خيراً، لأصبحت الجنة بلا معنى.

أدعوكم لتتأمّل قول الله تعالى: ﴿*إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب*﴾، ﴿*وسيعلم الذين ظلموا أي منقلبٍ ينقلبون*﴾.

د. مروان بدر

و يسألونك في الدين
وضع سترة أمام المصلي

□ ما حكم وضع سترة أمام المصلي؟

سوسن دمياطي - بيروت

- مِن السُّنَّة أن يَضَع المصلي سُترةً أمامَهُ حتى لا يَمُرَّ أمامَهُ أحدٌ؛ لِمَا روي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيُصَلِّ إِلَى سُتْرَةٍ، وَلْيَدْنُ مِنْهَا»، وعن أبي هريرة أنَّ النَّبي ﷺ قال: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ شَيْئاً، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَنْصِبْ عَصاً، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَخُطَّ خَطّاً، ثُمَّ لَا يَضُرُّهُ مَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ»، قد اتفق الفقهاء على استحباب وضع السُّترة أمام المصلي إذا كان منفرداً أو يصلي بالناس إماماً، وسواء كان في الحَضَر أو في السَّفر، ونَقَل بعضُهم الإجماعَ على ذلك، والله أعلم.

مواقيت الصلاة

الفجر: ٢٣ د ٤ س	الشروق: ٠٢ د ٦ س	الظهر: ٤١ د ١٢ س	العصر: ٢٢ د ٤ س	المغرب: ٢٥ د ٧ س	العشاء: ٤٨ د ٨ س

كلمات

هل يبقى المجتمع حارساً صارماً؟

في قلب العديد من المجتمعات التقليدية، تتشابك الحياة اليومية مع طقوس وتقاليد تجسّد علاقة الفرد ببيئته الاجتماعية، بحيث تصبح هذه الطقوس محورية في تشكيل هوية الأفراد. ومن بين هذه التقاليد، تبرز أوقات محددة في السنة، مثل شهر رمضان، التي تتداخل فيها مشاعر الفرح، والواجبات الدينية، والضغوط النفسية.

يعيش أفراد المجتمع التقليدي في دوامة من المشاعر المتناقضة، حيث يجمعون بين رغبتهم في الاستمتاع بلحظات الراحة واللعب، وبين الواجبات التي تفرضها عليهم الأعراف الدينية والاجتماعية. ليس من السهل على الفرد أن يوازن بين هذه المتطلبات، خاصة إذا كان ينشأ في بيئة تحتفظ بقدسية لطقوس محددة تُمارس في أوقات معينة، أو إذا كان الفرد يواجه ضغوطاً اجتماعية تطال جوانب عديدة من حياته.

في هذه المجتمعات، حيث تتداخل العادات مع الاحتياجات الإنسانية الأساسية، يظهر الصراع الداخلي بين ما هو مرغوب وما هو مطلوب. على سبيل المثال، يواجه الأطفال صراعاً بين رغبتهم في الانغماس في اللعب والتسلية مع أقرانهم، وبين رغبتهم في إرضاء الكبار الذين يفرضون عليهم التزاماً بأداء واجباتهم، سواء كانت دينية أو اجتماعية. وهذا الصراع لا يقتصر على الأطفال فقط؛ بل يمتد ليشمل البالغين، حيث يظلون عالقين بين مسؤولياتهم الحياتية ورغباتهم الشخصية.

تكمن المشكلة في هذا الصراع في أنه لا يمكن للفرد الهروب من هذه التوقعات الاجتماعية دون مواجهة عواقب. وإذا كان الفرد، في بعض الأحيان، يختار إرضاء رغباته على حساب الواجبات، فقد يجد نفسه في موقف صعب قد لا يعترف فيه الآخرون بحقه في الراحة أو التسلية. من جهة أخرى، قد يشعر الفرد بالذنب عندما يضطر للقيام بواجبات تتطلب التضحية بسعادته الشخصية، مما يولّد حالة من الاحتقان الداخلي.

في نهاية المطاف، يعيش أفراد المجتمع التقليدي في حالة من التنقل المستمر بين الواجبات واللذات، بين رغباتهم الشخصية وضغوط المجتمع. وبينما قد يبدو هذا الصراع الداخلي معقّداً، فإنه في جوهره يشكّل جزءاً من تجربة الإنسان في علاقته بالآخرين وبالمجتمع. والمجتمع، بدوره، لا يمكن أن يظل متماسكاً أو مستقراً إذا لم يتحقق هذا التوازن الدقيق بين التقاليد واحتياجات الأفراد.

ويبقى السؤال الأهم هل يمكن للمجتمعات التقليدية أن توفر بيئة تسمح للأفراد بإيجاد مساحة من الحرية الشخصية، أو أن المجتمع يبقى حارساً صارماً على توازناته؟

ضحى عبدالرؤوف المل

زمن الكتاب الصوتيّ

سفيان البرَّاق*

قرأتُ في مؤلَّفٍ عُنيَ في التنقيب عن الموضوعات ذات البُعد التنويريّ التي ينضح بها تراثنا العربيّ وأعني: «كتاب الحِكمة العربيّة: دليل التراث العربيّ إلى العالميّة» لمؤلّفه محمّد الشيخ، أنّ أبا منصور الثعالبي كان يقرأ الكتبَ وهو يأكل؛ إذ كان يُمسك بيُسراه الكتابَ، وفي الوقت نفسه يدفع بيُمناه اللقمةَ إلى فمه، وهذه إيماءةٌ قويّة إلى المكانة التي احتلّتْها عادةُ القراءة لدى القدامى.

إذ كانوا يقرأون وهُم يَستبسلون أمام وبيل السغب أو المَجاعة، ولم تفلح العِلل والعاهات في أن تجعلهم يرتدعون عنها، بل اتّخذوها شكلاً من أشكال مقاومة الضجر والسّأم، وجعلوها أيضاً حائط صدٍّ أمام غارات المشاعر السلبيّة التي تتمخّضُ عن زواريب الحياة ودهارس دروبها، كما لم يتخلّوا عنها وهم يُجبهون قسوة الطقس ووعورة الأرض وشظف العيش، وانكبّوا عليها أيضاً وهُم مرتحلون من رقعة إلى أخرى كما حصل مع الفيروزآبادي صاحب «القاموس» حيث كان يقرأ وهو يجوبُ الفيافي والقِفار، ولم ينفك عنها وهو يُقاوم البرد الشديد أو يقف حاملاً الكتاب جسوراً تحت أشعة الشمس اللافحة؛ إذ إنّ الشَّغف عنده، وعند القدامى، كان أقوى من الظروف العصيبة التي واجهتهم بسخاء بائن بالكاد يخفى (للاستزادة راجع المؤلَّف المذكور، باب القراءة، بيروت، ط١، ٢٠٠٨).

غيرَ أنّ المُلاحَظ في هذا الزمن هو أنّ التقنيّة قد تفشّت ومسّت مختلفَ مناحي الحياة، وما تركتْ مجالاً إلّا واحتلّته وأثّرت فيه، وذلك يظهر بجلاء كبير من خلال انتشار كُتب تُنعتُ بـ الكُتب الصوتيّة التي غزَتْ حياتنا، وقلَبَتْ معنى القراءة، وغيّرَتْ معالم هذه العادة بعدما أضحى الإنسانُ يسمعُ كتاباً من دون أن يتجشّمَ عبءَ التنقّل إلى المكتبة مَضيّعاً كومةً من المشاعر المُتمخّضة عن النَّبش عن كتاب نادر في وسط الآلاف من الكُتب، مُفوِّتاً عليه ضخّ الانتعاش في نياط قلبه جرّاء شمّ رائحة الأوراق البالية. كما أنّه لم يَفلح في اكتشاف لذّة تدوين الهوامش والتعليقات في حواشي الكُتب، والتسطير على العبارات التي تلامِس أوتار قلبه، وقد تخدمُ فكرةً يعمل على توضيحها، فضلاً عن أنّ مُطالعة الكتاب الورقي تقتضي التركيز، وتحثّ النَّفسَ على التفاعُل مع ما يقرأه المُطالع.

قد يتقدَّمُ مُنافحٌ عن هذه التحوّلات التي باتَ يرزحُ تحتها الإنسانُ المعاصِر، ويزعم أنّ الإنسان يجبُ أن يكون مواكباً للتبدُّلات التي طرأت على دُنيانا، وإلّا يكونَ بمنأىً عن الواقع، وما ينصحُ به. وهذا زعمٌ معقول. لكنّ النزوعَ إلى الكُتب الصوتيّة هو نتاجُ للتسارُع الذي أضحى يلفّ الزمن في هذا العصر؛ إذ إنّ الإنسانَ لا يَجدُ وقتاً ليقرأ الكتابَ الورقيّ وهو الذي لا يعود إلى بَيته إلّا مساءً بعدما هدّ التعبُ بَدَنَهُ، وارتجّت نفسُهُ من تعاسة الروتين، وقلقل الجوعُ كَبِدَه، وهو ما يدفعه إلى سماع هذه الكُتب وهو على مَتن السيّارة مُشتّتَ الانتباه في ظلّ ازدحام خانق، أو وهو يتبضّعُ ويتخيّر ما تشتهيه نفسهُ من أشياء قابلة للاستهلاك في ظلّ ضوضاء تَغمر مراكز التسوُّق التي تَبعث على التوتُّر في النَّفس وتدحرُ الرويّة، أو يسمعه حينما يكون في صالة الرياضة يسعى جاهداً إلى مُحارَبة البدانة وتبديد الطاقة السلبيّة التي تراكمت جرّاء تكالُب المشاعر السيّئة على نفسيّته من إنهاكٍ وتوتُّر وتفكير زائد في تفاصيل حياته اليوميّة: مصاريفُ الاستهلاك، قروض البنك، التفكير في تغيير الأثاث والسفر... إلخ. وحاصل القول إنّ القراءة فعلٌ يحتاجُ إلى صفاء الذّهن، ويقتضي راحةً تعمُّ القلب، ويتطلّبُ شَغَفاً استثنائيّاً للتسكّع بين ردهات الكُتب، من دون أن توجد ملاه قد تُذهب العقل، وتشوّش على التركيز والتروّي الضروريَّيْن في أثناء مُمارَسة هذه العادة.

لقد شوّهت التقنيّةُ هذه العادة النبيلة، وزجّت بالكتاب الورقي في دواليب النّسيان والإهمال. والأدهى من كلّ هذا هو أنّ الإنسان لم يستغلّ وفرة التكنولوجيا ليقوّي علاقته بالقراءة، ويُعزّز صلته بها، بل نحا منحىً آخر يتجلّى في الجنوح إلى الأشياء السهلة، المُتاحة، المتوافرة لدى مختلف النّاس بدعوى استغلال نتائج التقنيّة.

ولعلّ ما نتج عن ذلك هو أنّ الإنسان صار فاقداً للمَقدرة على التركيز، وبالتالي أضحى العقل عنده مكبَّلاً، عاجزاً عن التفكير المتريّث، بل ميّالاً إلى التفاصيل السّطحية التي لا تُرغمه على رفْع منسوب التركيز والتفكير المُتمهّل. لذا لا انذهال حينما نسمع أنّ الناس باتت تجنحُ صوب الكُتب الصوتيّة أو تلاخيص الكُتب عبر «كبسولات» جوفاء، وفي غاية الاقتضاب، التي اجتاحت «السوشيال ميديا»؛ لأنّ الكائن البشري صارَ الآن متولّعاً، مفتوناً بالأشياء المُختصَرة، المُختزَلة.

ولعلّ ما يُلاحَظ هو أنّ طاقة الجلوس ومَسْك الكتاب والقراءة بتريّث، وتلافي كلّ ما قد يغتال التركيز، وإعمال النّظر في كلّ فكرة يتلقّاها مُستعيناً بالبصيرة، لا مكتفياً بالبَصر وحده، وأن يكون دائباً على أمور رئيسة: التأنّي في القراءة، دحْر الملاهي، ضرورةَ الانعزال، استدعاءَ قدرٍ عالٍ من الانتباه، الشكّ في ما يَقرأ، مروراً بالتفكّر في مضامين الكتاب جدّيّاً وتحليلها، وصولاً إلى نقْدها، وهي خواصُّ باتت مفقودة في هذا الزمن الضنين على عادة القراءة؛ حيث صارت فيه وسائل القراءة كثيرة ومريحة، بينما تضاءلَ المُهتمّون بها، غير أنّ طائفةً ممَّن سَكنهم شغفُها هُم مَن صنعوا الاستثناء وظلّوا أوفياءً لها وحَرسوها من البوار.

الذي لا يستقيم إطلاقاً

قد لا يَختلف اثنان حول أنّ تجربة الحداثة الغربيّة هي تجربةٌ انضوت على جملةٍ من المحاسن التي استفاد منها الكائن البشري، وسهّلت حياته، وجَعلتْها يسيرة. وهذا مُستحبٌّ ومرغوبٌ فيه، غير أنّ هذه المحاسن لا يُمكن أن تُخدعنا وتُجعلنا غافلين عن المساوئ التي رافقتْ تجربة الحداثة بعد الاكتشافات العلميّة اللّمّاحة خلال القرن السادس عشر، وأعقبتها ثورةٌ هائلة في التصنيع والإنتاج خلال القرن التّاسع عشر، وما لبثت هذه الثورةُ الصناعيّة أن تحوّلت خلال القرن العشرين إلى ثورةٍ باعثة على الانذهال في إنتاج الوسائل والتقنيّات المتطوّرة التي امتلكها الإنسانُ وسعى إلى توظيفها، لتغزوَ حياته، وتَجعل اليد شبه معطّلة وخارج الخدمة، وأخذت ترِحف تدريجاً حتّى وصلتْ إلى مرحلة تُحاول فيها شطْب الكتاب الورقي؛ حيث تفشّت، منذ سنوات، الكُتب الإلكترونيّة وأخذت تنتشر مُخلّفةً سجالاً بين الولِعين بالكتاب الورقي وبين المُتبرّمين من هذا الأخير، الذين رأوا فيه عبْئاً لا يُحتمل؛ ذلك أنّ الإنسان صار بإمكانه اقتناء لوحة الكترونيّة ليبدأ في التنقّل بأريحيّة تامّة بين الكُتب التراثيّة الضّخمة المكوّنة من مجلّدات ثقيلة. بيد أنّي أعتقدُ اعتقاداً راسخاً، وفي غاية الجِديّة، أنّ المتعة التي يجدها الإنسان في تصفُّح الكتاب الورقي غيرُ قابلة للمُقايَضة في كلّ الأحوال والظّروف.

وبعد هذا السِّجال طَهرتِ الكُتب الصوتيّة الخالية من الإمتاع والمؤانَسة؛ حيث يشرعُ إنسانٌ نصَبَ نفسَهُ قارئاً في نقْل صفحاتٍ عديدة من الكتاب صوتيّاً بلا أيّ شعورٍ يُنبئ بتأثُّره بالحَدَث أو بتفاعله مع القضيّة، بل الأنكى أنّه ينقل النّصّ بلا أيّ شعور إنسانيّ قد يؤثّر في المستمِع. وهذه المهمّة يُمكن للآلة أن تتولّاها في ظلّ هذه الثورة المُربكة التي بات يعيشها العالَم منذ اكتشاف تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي غيّرتْ جُملةً من المعاني التي كانت تسري في العالَم من ذي قَبل مثل معنى الإبداع؛ حيث صار برنامجٌ من هذه البرامج يُشيّد نصوصاً أدبيّة باذخة من دون أيّ نَفَس إنسانيٍّ، بل الأدهى هو أنّ الإنسان حينما يقرأه قد لا يلحظ تبايُنات عديدة مع نصٍّ كَتَبَهُ إنسانٌ ما.

إنّ الكتاب الصوتي هو تجلٍّ واضحٌ للأزمة التي لفّت الإنسان المعاصر؛ الفاقد للصبر والقدرة على التحمُّل، المُعجب بالإيجاز الشّديد، المُحبّ للأشياء البديهيّة والمألوفة، المفتون بوسائل الراحة، المُغرَم بوضعيّات الكَسَل والخمول، المُتبرِّم من التفاصيل المعقّدة التي تَستفزّ ذِهنَهُ وتُرغمه على رَويّة التفكير، وقد ينجم عن ذلك تعبُ العقل، وهو ما صار يتفاداه. علاوة على أنّه غدا هارباً من كلّ نشاط يستوجب قدراً من الجهد واستعمال جلّ جوارحه؛ لذا فإنّه أضحى يُفضّل سماعَ كتاب من دون أن يكلّف نفسَه عناء القراءة واستحضار التركيز واستدعاء البصيرة. جديرٌ بالذكر هنا أنّ الإنسان المُعاصِر بات لا يتحمّل المسؤوليّة كاملةً في هذه الأزمة؛ إذ إنّ التقنيّة حينما ذاعتْ وانبسطتْ وغمرتْ حياته لم يَجد سبيلاً ناجعاً أو طريقةً محكمةً للتعامل معها باعتدال ويتحكّم فيها؛ وذلك ما أدّى إلى خنْقه وجعْله لُعبةً مطّاطيّة في يدها تُشكّله وتُسيّرهُ وتصيّرهُ كيفما تبتغي، ومن دون أن يُبدي منافحةً تُذكَر أمام كلّ ذلك. فصار يعيش حياةً لم يختلقها هو، بل فُرضت عليه. وصارَ يسمع الكتاب الصوتي ليوهِمَ نفسَهُ بأنّه «قارئ» له وشائجُ بالكُتب. غير أنّ القراءة أعمق من أن تُختزَل في كتاب صوتيٍّ تسمعه. صحيح أنّ «الأذنَ تعشقُ قبل العَيْنُ أحياناً» كما قال بشّار بن برد، بخاصّة إذا تعلّق الأمر إمّا بإنسان ضرير غَوّضَ عينَيْه بأُذنه، أو بالموسيقى، وكلّ ما يُلطف النّفس ويُهذّبُ طِباع المرء، إلّا أنّ ذلك لا يَستقيم إطلاقاً في عالَم القراءة.

---

* باحث في الفلسفة من المغرب

(يُنشر هذا المقال بالتزامن مع دورية «أفق» الإلكترونيّة الصادرة عن مؤسّسة الفكر العربيّ)

كان يسيراً

نسرين بلوط

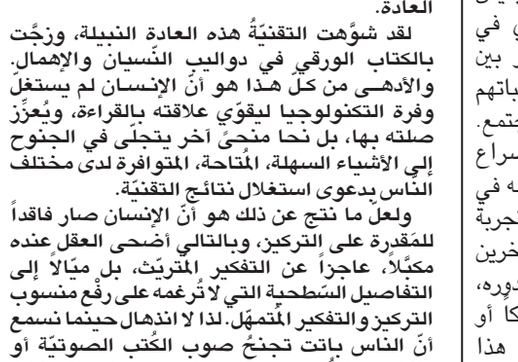

لوحة لسهيل معتوق

كان يسيراً...
أن أبحثَ عن نفسي..
لو كنتُ أقرأ عينيكَ الظامئتينِ لضوءِ السرمد..
كي أعثرَ في غدركَ عن أشرعةٍ..
تجدفُ في الريحِ وفوقَ الأسطرْ...
أن أحجبَ عنكَ الرملَ المنهمرَ الأصفرْ...
وحجارةَ صخرٍ تتجمّعُ فوقَ منكبِ بحرٍ مُسْهَدْ..
أخفيها كي لا ينفخَ فيها مورفيوس الأنفاسْ...
تصبحُ لي كصلاةِ مساءٍ تزدردُ الأسحارْ...
كان يسيراً... أن أبحثَ عنّي..
لو عرجَ الفجرُ على رجفِ الأقمارِ تغصُّ بضوْءِ المعبدْ..
في نزهةِ غيثٍ يتعرّى من لفحِ بُخارٍ مُجْهَدْ...
بين أصابعِ بحّارٍ ناحلةٍ تخبرُ رحلةَ عمرٍ..
تستعذبُ قطرةَ ماءٍ تحيي الغاباتْ...
ويجلّلُكَ الوقتُ بمركبِ موتي..
وتحومُ معي في أقبيةِ نبيذٍ.. قربَ الموقدْ...
كان يسيراً...
لو يعبرني غدرُكَ في لحظةِ ضعفٍ...
أن تسحقني بالقسوةِ والجمرِ و أن أُطرَدْ...
وأسافرَ في تبيانِ وجومِ سطّرَ عمري...
كي أهلكَ وحدي... دونَ وُجوهٍ تتفقّدُني..
كان يسيراً...
لو كشفَ النّورُ ذراعَه للشّفقِ القاني...
أن أرحلَ دون نذير...
أن أقحمَ روحي في جزرٍ نائيةٍ...
غافلها الزمنُ الساري في نبضِ الأيّامْ...
كان يسيراً...

د. وليد عودة (ظلال في المنفى)

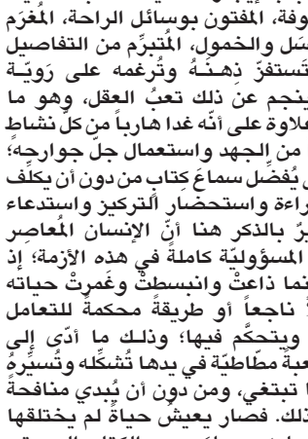

في عالم يتشظى على إيقاع المنفى والذكريات، تمضي سارة بين خرائب الحاضر وشظايا الوعي، تتعقب ظلاً باهتاً لحقيقة تتوارى كلما اقتربت منها. تسكنها أسئلة لا تهدأ، وتلاحقها همسات تنبض من مكان آخر... من عالم ربما اخترَعَتْهُ لتنجو، أو لتتذكّر ما لا يُحتمل تذكّره.

«ظلال في المنفى» ليست رواية عن الحرب، ولا عن الخيال.. بل عن تلك المسافة الحادة بين الاثنين.

عن فتاة تبحث عن ذاتها في مدينة منهارة، وتعيد تركيب الواقع كما لو كانت تكتبه من جديد.

رواية شاعرية، فلسفية، ومشحونة بالتوتر النفسي، تسائل الحقيقة والهوية والوطن. وتكتب فلسطين كما لا تُكتب في نشرات الأخبار... بل في كوابيسنا، وأحلامنا، وهشاشتنا العميقة.

(الرواية صادرة عن الدار العربية للعلوم ناشرون وتقع في ٢٢٠ صفحة من القطع الوسط)

فتاوى شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة
إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير: رمل الظريف -
شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) - ص. ب: ١١/٢٤٠٢
بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ــ ٢٠١٧)
المدير التجاري
ناجي حطب

المدير العام
د. ماجد منيمنه
المدير المسؤول
طارق دملج

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ١١-٢٤٠٢ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

التوزيع والاشتراكات
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف
والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الاربعاء ٢٠ آب ٢٠٢٥م □ ٢٦ صفر ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٣١٥

AL-LIWAA 20 Août 2025 - 61éme Année - No.17315

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم: زينة أرزوني

لبنان يتصحَّر..!

في وقتٍ باتت فيه المياه كنزا مفقودا، يدخل لبنان رسميًا مرحلة الفقر المائي، حيث لم تعُد أزمة المياه مجرد ظاهرة مناخية عابرة، بل تحوّلت إلى تحدٍ وطني ينذر بالتصحّر.

التقارير العلميّة الأخيرة تكشف أرقامًا صادمة: استهلاك لبنان من المياه الافتراضية يقدّر بـ ٥ مليارات ونصف مليون متر مكعب سنويًا، أي ما يعادل ضعف الكمية المتجددة المتاحة من المياه في البلاد. هذا التفاوت الحاد يفسّر جفاف الأنهار والينابيع، وهبوط منسوب المياه الجوفية، وحتى تداخل مياه البحر في اليابسة.

وفي بلدٍ يستورد الحبوب واللحوم ومشتقات الحليب بشكل كامل، يصبح الأمن الغذائي مرتبطًا مباشرةً بأزمة المياه. ومع ارتفاع كلفة تأمين المياه الخاصة، تتكبّد الأسر اللبنانية أعلى فاتورة مياه في العالم العربي. فالأسرة الواحدة تدفع أكثر من ١٨٠٠ دولار سنويًا لتأمين حاجاتها المائية، بينما لا تحصل مؤسسة المياه الرسمية سوى على ١٠٪ من هذا المبلغ.

في المقابل، تُقدَّر فاتورة المياه الشهرية للمقيمين في دول الخليج، حيث تُستخدم تقنيات تحلية حديثة، بنحو ٥٠ دولارًا فقط شهريًا، أي أقل بثلاثة أضعاف من المعدّل اللبناني.

لبنان إذًا لا يعاني فقط من الشحّ، بل من سوء الإدارة والتخطيط، في ظل غياب سياسات مائية مستدامة وربط حقيقي بين الاستهلاك، الإنتاج، والاستيراد.

ومن المؤكد ان التصحُّر ليس كابوسا بعيدا... إنه واقع يطرق أبوابنا بصمت. فهل من يسمع؟

هي و هو

البطريرك روفائيل بيدروس

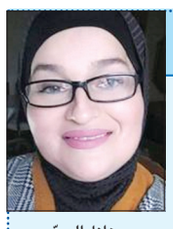

روزانا السيّد

□ البطريرك روفائيل بيدروس الحادي عشر والعشرون ميناسيان، كاثوليكوس بطريرك بيت كيليكيا للأرمن الكاثوليك، يقيم عشاءً تكريمياً للصحافة اللبنانية في الثامنة والنصف من مساء يوم الجمعة الواقع فيه ٢٢ آب في بطريركية الأرمن الكاثوليك الأشرفية- الجعيتاوي.

*****

□ مركز النهوض الإعلامي أقام بالتعاون مع نادي قاف والرابطة الثقافية في طرابلس حفل توقيع كتاب «مرآة العابرين» للكاتبة روزانا السيّد بحضور أدبي وثقافي لافت تقدمه نقاد وشعراء وفاعليات ثقافية وأكاديمية.

*****

□ عضو مجلس عمدة مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية محمد زهير دندن تقدم بخالص الشكر والامتنان لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت التي أخذت على عاتقها إكمال مسيرة العلم والتعلّم لكافة خريجي مدرسة الإمام الأوزاعي التابعة لمؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية، وذلك عبر تخصيص منح مدرسية كاملة (١٠٠٪؟ تعليم مجاني) لكل طلابها، كلٌ حسب ميوله العلمية، أكان في جامعة المقاصد، أو معهد المقاصد المهني، أو معهد التمريض.

*****

□ قداس في كنيسة سيدة الانتقال للروم الملكيين الكاثوليك في عين صوفر، في السابعة من مساء اليوم تقيمه حركة لبنان الشباب، لراحة أنفس شهداء الجيش الذين ارتقوا فداءً للوطن.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في ٢٠٢٥/٨/١٨:
٢٠٥ حركات طيران و٢٨٤١٦ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ١٠٣ رحلات، اقلاع ١٠٢ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ١١٢٩٩ راكباً، مغادرة ١٧١١٧ راكباً.
وترانزيت لا أحد.

نقطة وسطر

لبنان إلتزم وينتظر جدِّية واشنطن وتل أبيب

يبدو أن لبنان تجاوز، وإلى حد ما، «قطوع» المرحلة الأولى من متطلبات تنفيذ قرار حصرية السلاح بيد الدولة اللبنانية. «فورة» الخطابات الشعبوية هدأت، وسخونة التصعيد والتهديد بالفتن والحروب الداخلية بَردَت. وتصريحات الرفض المطلق تراجعت إلى عتبة الحوار المُجدي والمفيد.

ويمكن القول أن زيارة الموفد الأميركي توم باراك تمت في أجواء مريحة، وبعيدة من مناخات التوتر والتشنج التي سبقتها، والتي أثارت موجة من القلق لدى الكثير من اللبنانيين الذين يراهنون على الإمساك بالفرصة الإنقاذية المتاحة، وإخراج البلاد والعباد من دوامة الأزمات الطاحنة.

وإنعكست أجواء التبريد والتنسيق التي عمل لها الرؤساء الثلاثة عون وبري وسلام، إيجاباً على محادثات باراك مع أركان الدولة اللبنانية، حيث خرج بعدها ليعلن بكل وضوح بأن لبنان أنجز ما هو مطلوب منه في الخطوة الأولى، وأن الكرة أصبحت في الملعب الإسرائيلي.

وفي حال تأكدت جدية الكلام الأميركي عن إعتماد سياسة «الخطوة. . خطوة»، لإزالة العوائق من إنطلاقة مسار المعالجات الجدية لمشاكل الإحتلال والحدود بين لبنان وإسرائيل، يكون من المفترض أن يعود الموفد الأميركي من تل أبيب ومعه قرار إسرائيلي بوقف الخروقات والإعتداءات المستمرة منذ إتفاق وقف العمليات العسكرية في تشرين الثاني الماضي، وتحديد مواعيد الإنسحابات من التلال الخمس، وفق جدول زمني يتسق مع الجدول الزمني الذي ستضعه قيادة الجيش في نهاية الشهر الحالي، بعد التواصل مع قيادة حزب الله.

ثمة نقطتان لفتتا في وقائع زيارة باراك الأخيرة. الأولى سهولة تنقله بين المقرات الرئاسية والسفارة الأميركية، ومختلف الأماكن التي زارها، دون أي إعتراض في الشارع، ودون أي محاولة لوضع المعوقات أو التجمع والتظاهر في الطرقات التي كان من المقرر أن يسلكها، كما أن موكبه لم يتعرض لأي إزعاج من حملة صناديق البيض والبندورة مثلاً.

النقطة الثانية الملفتة تمثلت بكلام وتصريحات باراك غير المعادية لحزب الله، بل لعله تعمد توجيه رسالة تطمين غير مباشرة لجمهور الحزب وبيئته، عندما أعلن أن تنفيذ قرار الحكومة بحصرية السلاح سيكون لمصلحة اللبنانيين، وخاصة الشيعة، لأنه سيساعد على وصول المساعدات وإطلاق ورشة الإعمار وتحقيق الإنسحابات من المناطق الجنوبية.

القطوع الكلامي للمرحلة الأولى تم تجاوزه في لبنان بسلام، المهم أن يدرك الأميركي أن الضغط على لبنان لوحده لا يكفي، ولا بد من ضغط مضاعف على الجانب الإسرائيلي، لتأخذ المساعي الأميركية الطريق الصحيح والسريع إلى النجاحات المنتظرة.

«نون ...»

موسكو ترحِّب بالزوَّار العرب وتزين شوارعها بالعربية

أطلقت هيئة النقل في العاصمة الروسية موسكو وقناة «RT عربي» حملة إعلامية جديدة تستهدف السياح من دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تحت عنوان: «وجهتكم الأفضل!».

باتت موسكو وجهة مفضلة للسائح العربي، لما تتمتع به من تاريخ عريق وجمال لا يُضاهى، ومعالم سياحية مميزة، لذلك بادرت «آر تي عربي» للتعاون مع هيئة نقل موسكو وإطلاق حملة للترحيب بالسياح من الدول العربية، كملصقات بلغة الضاد تزين محطات النقل العام في قلب العاصمة التاريخية موسكو، بخط مميز ورموز تعبر عن الثقافتين الروسية والعربية.

وإلى جانب الدمية الروسية الشهيرة «ماتريوشكا»، تظهر «الدلّة» التي ترمز لكرم الضيافة العربية.

مشروع التعاون المشترك بين القناة وهيئة النقل في موسكو شمل إصدار بطاقات «ترويكا» حصرية بتصميم إبداعي، وهي بطاقات لا غنى عنها لاستخدام وسائل النقل العام في المدينة.

وفي سبيل تسهيل زيارة السائح العربي للمدينة، انطلقت حملة «وجهتكم الأفضل!» لتعريفه بأهم المعالم السياحية وطرق زيارتها عبر منظومة النقل العام، التي تعتبر إحدى أبرز سمات العاصمة الروسية، وتتربع على عرش أحدث أنظمة النقل وأكثرها تطوراً في العالم.

وفي إطار التعاون هذا، بات بإمكان السياح الناطقين بالعربية الاطلاع على كافة أخبار النقل في موسكو من خلال القسم الخاص بوزارة النقل على موقع «آر تي عربي» تحت عنوان «مرحبا، موسكو!».

وتعليقاً على هذا المشروع قال مكسيم ليكسوتوف، نائب عمدة موسكو لشؤون النقل والصناعة: «تُعد العاصمة الروسية من أهم الوجهات السياحية في العالم، ولذلك وتماشياً مع توجيهات عمدة موسكو، سيرغي سوبيانين، نسعى جاهدين لجعل التنقل في المدينة أكثر سهولة وراحة، بما في ذلك للضيوف الأجانب».

وأضاف: «للمرة الثانية، وبالتعاون مع قناة (آر تي عربي)، أطلقنا مشروعاً يُعرّف المسافرين الناطقين بالعربية على وسائل النقل المريحة والموثوقة في موسكو».

من جانبها، علقت مايا مَنّاع، مديرة قناة «آر تي عربي»، على المشروع قائلة: «أشعر بالسعادة عند التجول في شوارع العاصمة، وأسمع حديث السياح بالعربية، وأرى ملامح الانبهار على وجوههم بجمال المدينة، وشعورهم المفعم بالفرح عند رؤيتهم ترحيب موسكو بهم بأحرف عربية في شوارع العاصمة».

وأضافت: زملاؤنا في هيئة النقل يعملون مثلنا على جعل زيارة موسكو متاحة لكل السياح من الشرق الأوسط وجعل تجربتهم مريحة وممتعة. وهنا وجدنا فرصة للتعاون، فنظام النقل في موسكو يسهل التنقل بين أجمل المواقع والمعالم السياحية، بينما يقدم موقعنا توضيحاً باللغة العربية حول كيفية القيام بذلك».

وستزين الملصقات باللغة العربية شوارع موسكو ترحيباً بالزوار الناطقين بالعربية حتى تشرين الأول/أكتوبر، أي حتى انتهاء موسم السياحة الصيفية، وانعقاد قمة «روسيا-العالم العربي» المقررة في ١٤-١٥ تشرين الأول/أكتوبر المقبل.

المصدر: سبوتنيك

حميَّات غذائية تسبِّب تساقط الشعر

تؤثر بعض الحميات الغذائية العشوائية بشكل كبير على صحة الشعر، ما يتسبب بفقدان هذا الأخير لحيويته وحتى تساقطه.

وفي السطور التالية دعونا نتعرّف على تأثير هذه الحميات على صحة الشعر.

قد يبدو اتباع نظام غذائي مُنخفض السعرات الحرارية مفيد للصحة خاصةً في حالات الزيادة المُفرطة في الوزن، ولكن تعريض الجسم لانخفاض كبير في مصادر الطاقة يمكن أن يؤدي إلى ردود فعل غير متوقعة.

حيث يتمّ تعريف التمثيل الغذائي الأساسي على أنه الحد الأدنى من الإنفاق اليومي للطاقة اللازم كي يعمل الجسم بشكل سليم.

ويمكن لبعض الأنظمة الغذائية مُنخفضة السعرات الحرارية أن تؤدي إلى إبطاء عملية التمثيل الغذائي الأساسي خاصة في حال تطبيقها لفترة طويلة. أما تأثيرها الأساسي على صحة الشعر فيأتي من نقص التغذية الذي تُسبّبه.

ومن الناحية التطبيقيّة، تُشير الدراسات إلى أن بصيلات الشعر تكون في كثير من الأحيان أول المُتأثرين بنقص العناصر الغذائية المُرافق للحميات المُنخفّة.

ويؤدي فقدان الوزن السريع غالباً إلى نقص في الكبريت، الذي يتواجد بشكل أساسي في الأطعمة الغنية بالبروتين. وهو مكوّن أساسي للكيراتين أي البروتين الذي يتألف منه الشعر. وهذا ما يؤدي إلى تساقط الشعر المفاجئ على نطاق واسع. ويمكن لذلك أن يؤثّر على صحة فروة الرأس بكاملها.

مكونات غذائية ضرورية

ويُشكّل اتباع نظام غذائي متوازن عنصراً ضرورياً لدى الخضوع لحمية غذائية منخفّة. والأهم هو عدم استبعاد بعض الأطعمة والعناصر الغذائية تجنباً لتساقط مُفرط في الشعر. فمن بين العناصر الأساسيّة لصحة الشعر نذكر البروتينات والأحماض الأمينيّة الكبريتية التي تتكوّن منها، الزنك، والحديد، والأطعمة الغنية بالفيتامينات من فئة B. يُساهم الزنك في العناية بفروة الرأس وتجديد خلاياها مما يسمح للحديد بنقل الأكسجين إلى بصيلات الشعر. وللحدّ من نقصه، يُنصح بتناول اللحوم الحمراء القليلة الدهون والمحار بالإضافة إلى الحبوب الكاملة والبذور (اليقطين، دوار الشمس، والسمسم) والخضراوات الورقيّة الخضراء.

أهمية الاستشارة الطبية

في حالة تساقط الشعر بكميات غير طبيعيّة، لا داعي للقلق فوراً، فهذا النوع من تساقط الشعر يكون مؤقتاً في أغلب الأحيان. ومع ذلك، يحذّر الأطباء في هذا المجال من حالات تساقط الشعر بشدّة وينصحون باستشارة طبيب الأمراض الجلديّة أو طبيب الصحة العامة قبل التوقف عن مُتابعة أي نظام غذائي، فالطبيب في هذه الحالة على تحديد ما إذا كان تساقط الشعر مرتبط بنقص التغذية، أو الاجهاد، أو ثعلبة كامنة تتطلّب علاجاً خاصاً. وبمجرد تشخيص الحالة سيكون من الأسهل تعديل النظام الغذائي أو وصف مكملات غذائية مناسبة. في معظم الحالات يمكن لإعادة توازن النظام الغذائي وتناول كمية كافية من البروتينات والمعادن والفيتامينات أن تؤدي إلى تنشيط نمو الشعر والحد من تساقطه.

الحفاظ على صحة الشعر

يُساعد اتباع نهج متوازن وتدريجي على فقدان الوزن بشكل أفضل بكثير من اتباع حميات غذائية خالية من الكربوهيدرات أو منخفضة السعرات الحرارية، فالأساليب الأقل صرامة في هذا المجال تعطي نتائج أقل ضرراً وأفضل على المدى الطويل.

المصدر: العربية.نت

بعطلة نهاية الأسبوع: عادات تحسُّن المزاج لأيام

تعد عطلة نهاية الأسبوع فرصة للراحة وتجديد الطاقة وقضاء وقت ممتع مع الأهل والأصدقاء، لكن البعض لا يستغلها على النحو الواجب لتمنحه النشاط خلال أسبوع العمل.

يرى الخبراء أن عطلات نهاية الأسبوع خادعة، إذ تبدو فترة طويلة في بدايتها ثم سرعان ما تتلاشى بسبب المهمات والتصفح و«الواجبات».

ولتحقيق أقصى فائدة من عطلة نهاية الأسبوع، هناك ١٠ عادات يُمكن تطبيقها حسب مجلة VegOut، وهي كما يلي:

١. تعزيز لحظات الانتماء

يمكن أن يقوم الشخص خلال عطلة نهاية الأسبوع بالحرص على وضع خطة تُشرك شخصًا آخر كنزهة لشرب القهوة، أو قضاء بعض المهمات في الحي، أو موعد هاتفي يعتبره كلاهما خطة حقيقية.

فالأمر لا يتعلق بالنشاط نفسه وإنما يرتبط بضمان تعزيز لحظات الانتماء، حيث إن أطول أبحاث السعادة تُشير دائمًا إلى أن العلاقات مؤشر دائم على الرفاهية والصحة. عندما يتفاعل الشخص اجتماعيًا فإنه يكون أقلّ انشغالًا بالأفكار والهموم ويشعر بعزلة أقل، كما أنه ينجز المزيد من المهام الفردية.

٢. شراء خدمات توفير الوقت

إن الاستعانة بجهة خارجية لأداء مهمة مُلحّة، أو طلب البقالة مُسبقًا، أو اعتماد خيار النقل السريع يسهم في عدم إهدار وقت العطلة الأسبوعية في الخدمات اللوجستية. إن النقطة الأساسية هي تأثير الوقت، بمعنى شعور الشخص بأن لديه مساحة للتنفس.

وكشفت نتائج دراسة ميدانية أن إنفاق المال على خدمات توفير الوقت يُقلل من ضغط الوقت ويُعزز السعادة.

٣. المشي لمدة ٣٠ دقيقة بتأمل

من الجيد ممارسة رياضة المشي بشكل منتظم لأنها تُحسن الحالة المزاجية. أظهرت دراسة من جامعة كاليفورنيا، نُشرت في دورية Emotion، أن حثّ الناس على تنمية الوعي خلال جولات المشي الأسبوعية يُعزز المشاعر الإيجابية ويُقلّل من التوتر بشكل ملحوظ.

٤. الحد الأدنى من التمارين الرياضية

ينبغي الاهتمام بممارسة الحد الأدنى من التمارين الرياضية المُجدية. إن الهدف ليس الكمال، بل تحفيز التفاعل الكيميائي الذي يُساعد الشخص لأيام.

توصل تحليل إحصائي شامل، نُشر في الدورية الطبية البريطانية، إلى أن التمارين الرياضية علاج فعال للاكتئاب في جميع أنواعها، بما يشمل المشي والجري وتمارين القوة واليوغا، وأن التمارين ذات الكثافة الأعلى تُنتج عمومًا تأثيرات أكبر.

٥. ضبط وقت النوم والإضاءة

تبدو السعادة كالنوم الجيد. يجب محاولة التعامل مع عطلات نهاية الأسبوع على أنها ضبط للإيقاع اليومي، وليست فوضى عارمة.

إن ضوء الصباح خلال ساعة من الاستيقاظ (في الخارج إن أمكن)، وحظر الكافيين في فترة ما بعد الظهر المبكرة، ونافذة للاسترخاء لمدة تسعين دقيقة في آخر ليلة من العطلة الأسبوعية يجعل بداية أيام العمل سهلة وسلسة.

٦. مغامرة صغيرة

للحداثة والترقب تأثير أكبر مما يعتقد الكثيرون. بدلاً من انتظار رحلة يومية مثالية، يمكن التخطيط لمغامرة صغيرة مثل التوجه إلى مكان جديد في المدينة، أو تناول الطعام في مكان جديد أو زيارة سريعة لأحد المتاحف أو خط سير حافلات لم يسبق تجربته. تُدرب المغامرات الصغيرة العقول على الفضول، وهو وقودٌ لأسابيع أكثر سعادةً وأحاديث يومية أفضل.

٧. عمل الخير

تبدو أفعال اللطف مجرد لفتة لطيفة إلى حين يكتشف المرء كيف تُغيّر أسبوعه. إن مجرد تخصيص ساعة واحدة في عطلة نهاية الأسبوع لشيء يُساعد شخصًا آخر مثل كتابة تقييم مُشجّع لشركة محليّة أو توصيل وجبة لصديق أو جمع القمامة فيّ حيّي أو الاتصال بقريب مُسنّ.

يكمن السر في اختيار مهمة صغيرة مُحدّدة وإنهائها. عندما يقوم الشخص بشيء اجتماعيّ، يصبح شعوره بالهدف أعلى من الحديث الداخليّ - ويستمرّ هذا الشعور لفترة طويلة.

٨. صنع شيء صغير وملموس

ينبغي اعتبار عطلات نهاية الأسبوع فرصة لصنع أي شيء ملموس. تساعد النجاحات الإبداعية الصغيرة في بناء الكفاءة والفاعلية، وهي الترياق الأمثل لقلق الساعات الأخيرة من الإجازة الأسبوعية. يمكن ضبط مؤقتًا لمدة خمس وعشرين دقيقة وخفّض سقف التوقعات لإنجاز مهمة بسيطة مثل صنع كعكة أو كتابة أبيات شعرية، أو أي نشاط حسي مرح ولو لفترة وجيزة.

٩. وقت محدد للتنظيف

بدلاً من التضحية بنصف وقت العطلة الأسبوعية في الأعمال المنزلية، يمكن القيام بالتنظيف مرة واحدة لمدة ٣٠ دقيقة، يتم خلالها تشغيل غسالة الملابس والصحون وتلميع أكثر الأسطح فوضوية. إنه أشبه بسباق سريع، وليس عقابًا. إن الهدف ببساطة هو الاستيقاظ في أول يوم عمل بعد العطلة الأسبوعية في بيئة لا تُرهق الجهاز العصبي قبل تناول القهوة. يمكن توزيع مهام صغيرة على باقي أفراد الأسرة.

١٠. تلخيص من ٣ أسطر

من الرائع أن يتم عمل تلخيص من ثلاثة أسطر في تطبيق الملاحظات، يتضمن الآتي:

١. ثلاثة أشياء أعجبتني في عطلة نهاية الأسبوع
٢. شيء واحد حفزني
٣. شيء صغير سأكرره في عطلة نهاية الأسبوع القادمة.

رغم أن الأمر لا يستغرق سوى ٩٠ ثانية لكنه يمكن أن يُغير مسار الحالة المزاجية على مدار الأسبوع لأنه يشتمل على ممارسة الامتنان والسعي إلى تكرار ما تحقق من نجاح. إن القيام بتحديد الأنشطة والأوقات التي تستحق التدوين والاحتفاظ يبعث على شعور بالراحة والسعادة لأن عطلة نهاية الأسبوع شهدت نجاحات تستحق تذكرها.

المصدر: العربية.نت

اللواء

قبل ٣٧ عاماً

٢٠ آب ١٩٨٨

رصاصة ملوَّنة لمواجهة التظاهرات في الأرض المحتلة»

القدس المحتلة /أ.ف.ب/ أفادت الصحف الاسرائيلية أمس أن الجيش الاسرائيلي بدأ منذ بضعة أيام استخدام رصاصة جديدة لمواجهة التظاهرات لها ميزة «تلوين» الذين تصيبهم.

قبل ٢٥ عاماً

٢٠ آب ٢٠٠٠

التحقيق بكارثة طائرة تي دبليو أي» يُنشر هذا الأسبوع

واشنطن - (أ.ف.ب) - من المقرر أن تُنشر هذا الاسبوع نتائج التحقيق حول كارثة طائرة «تي دبليوأي) التي انفجرت في تموز ١٩٩٦، مع اعتماد المحققين الاميركيين في استنتاجاتهم على الارجح فرضية وقوع انفجار عرضي في الطائرة.